



**نوعية الأكل في الحجر المنزلي**  
**قد تكون قبالة صحية موقوتة**  
(مناقشة)



www.aawsat.com

## «البنتاغون» يتحسب لـ«أسوأ السيناريوهات»... وتحذير أممي من «شهادات المناعة»

# «كورونا» يختبر مؤسسات أميركا وولاياتها

واشنطن، هبة القديسي  
لندن، «الشرق الأوسط»

يختبر وباء «كورونا» مؤسسات أميركا وولاياتها، وتذخر خسائره بتداعيات طويلة المدى على الأصدقاء الصحية والاقتصادية والعسكرية. وبحوالي مليون إصابة وأكثر من 50 ألف وفاة، أصبحت الولايات المتحدة أكثر دولة متضررة من هذا الوباء. وأغلق الوباء اقتصادات عدة ولايات، وأحال الملايين إلى البطالة، وعرقل مهام الجيش الأقوى في العالم، وخسف بقيمة النفط الأميركي إلى مستويات غير مسبوقة، وعزى هشاشة النظام الصحي وأربك الجوية الأميركية، الجنرال ديف غولدفين إن «مهمة الجيش هي الاستعداد لأسوأ السيناريوهات».

وانتشر الفيروس بين الجنود الأميركيين على متن مدمرات وحاملات طائرات بل وداخل مبنى «البنتاغون» الذي قُصص أو الخي أو أجل مناورات عسكرية رئيسية كما قُصص الوجود الأميركي في سوريا والعراق. وقال رئيس أركان القوات الجوية الأميركية، الجنرال ديف غولدفين إن «مهمة الجيش هي الاستعداد لأسوأ السيناريوهات».

ويشوق أن تدفع هذه الأزمة واشنطن إلى تعزيز قدرات الاستخبارات الطبية التي تنفذ عمليات تجسس لجمع معلومات عن قضايا صحية يمكن أن تؤثر على المصالح الأميركية.

من ناحية ثانية، وفيما تخطى عدد ضحايا الوباء مائتي ألف عالمياً، حذرت منظمة الصحة العالمية من إصدار «شهادات مناعة»، وقالت

أسس إنه لا توجد إشارات بعد على أن الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس باتت لديهم مناعة، معتبرة أن من شأن هذه الشهادات تشجيع الانتشار المستمر للوباء.

(تغطية شاملة في الداخل)



فاعل خير يعدّ الشوربة لفقراء تجمعوا حوله قبل الإفطار في ظل «كورونا» بمدينة غزة (أ.ف.ب)

## تكشفها وثائق حصلت عليها الشرق الأوسط

# الأمم المتحدة... أساليب عمل جديدة في ظل الوباء

نيويورك، علي بردي

تحت وطأة جائحة «كوفيد 19» اضطرت الأمم المتحدة لإدخال قواعد جديدة في عملها، ليس أقلها عقد جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرها من المنظمات الدولية عبر الفيديو بسبب نقشي الوباء في نيويورك، مما أدى عملياً إلى

تغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وبسبب إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي ألغى التواصل الشخصي لأغراض التشاور والتفاوض، بما تتضمنه من وسائل ترويجية بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص

وتغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وبسبب إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي ألغى التواصل الشخصي لأغراض التشاور والتفاوض، بما تتضمنه من وسائل ترويجية بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص

غير أن ذلك بدا غير منطقي، رغم أن طابع قرارات الجمعية العامة غير ملزم، وبناءً عليه، وثائق، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، في شأن التغلب على هذه المسألة وغيرها، لكي يتسنى عمل هيئات الأمم المتحدة مع نصوص ميثاقها.

(تفاصيل ص 3)

## أهمته بتنفيذ مخطط «حزب الله»

# قيادات سنية في لبنان تهاجم دياب

بيروت، كارولين عاكوم

هاجمت قيادات سنية رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب على خلفية كلامه الذي كان موجهاً ضد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، ومن خلفه السياسات المالية والاقتصادية في السنوات الماضية.

ويعد البيان عالي السقف الذي أصدره رئيس الحكومة السابق سعد الحريري رداً على دياب متحدتاً عن «مرحلة الانتقام من مرحلة كاملة بفتحونها على مصراعها وكلفوا رئاسة الحكومة للهجوم فيها، حيث حقق دياب أحلامهم في تصفية

النظام الاقتصادي الحر»، جاءت أبرز الردود أمس، من حزاب الله والتيار الوطني الحر اللذان شكلا الحكومة، وهي لا تستهدف طائفة بعينها إنما تستهدف لبنان بنظامه السياسي والاقتصادي والمالي كما الميثاقية». وأضافت: «منذ تشكيل الحكومة يحاول (حزب الله) الإمساك أكثر بمقدرات هذه الدولة، وما هو يحرك دياب كما يريد لتنفيذ أهدافه». ومع تشديد المصادر على أن رؤساء الحكومة السابقين لن يسكتوا وسيكون لهم موقف في الأيام المقبلة، أكدت أن تحركهم لم ولن ينطلق من موقع سني إنما من موقع وطني».

وقالت مصادر رؤساء الحكومة السابقين، لـ«الشرق الأوسط»، إن «كلام دياب هو

## أقرت السجن أو الغرامة بدليلين للعقوبة

# السعودية تعزز حقوق الإنسان بإلغاء الجلد

جدة، عائشة جمعري

خطت السعودية خطوة مهمة أخرى في إطار إصلاحاتها في مجال حقوق الإنسان وتعزيزها بإلغاء عقوبة الجلد وإقرار السجن أو الغرامة كعقوبتين بديلين لها. وقال الدكتور عواد رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية الرسمية، في تصريح صحافي نقلته وكالة «رويترز» إن «هذا الإصلاح خطوة مهمة إلى الأمام في برنامج السعودية لحقوق الإنسان».

ورجحت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بهذه الخطوة، وقال رئيسها الدكتور مفلح القحطاني لـ«الشرق الأوسط» إن القرار «يمثل نقلة نوعية

في فلسفة العقاب أمام القضاء السعودي، ونأمل أن يواكب ذلك إقرار العديد من العقوبات البدنية إلى جانب عقوبة السجن والغرامة، كما أن هذا القرار سيساهم في تحسين صورة المملكة خارجياً، حيث يعمد البعض إلى انتقاد المملكة لتطبيقها مثل هذه العقوبة».

بمؤدوره، قال القاضي والمحامي الدكتور محمد

تسريبات إسرائيلية بأن واشنطن لن تسمح بالضم

إبادة الأرمن» تصعد التوتر بين تركيا وأميركا

10 ممارسات شخصية تسهم في إلقاء الأرض

## اتهامات لـ«الوفاق» بقصف شاحنات لنقل الطعام

# قلق أوروبي على ليبيا... ومطالبة بـ«هدنة إنسانية»

القاهرة، خالد محمود

وجه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وكبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي دعوة مشتركة، أمس، لإبرام «هدنة إنسانية» في ليبيا، مشددين على أنه «ينبغي على كل الأطراف استئناف محادثات الليبية إلى استسلام روح شهر رمضان المبارك، واستئناف المحادثات في سبيل وقف حقيقي لإطلاق النار».

وزراء خارجية فرنسا جان إيف لو دريان وإيطاليا لويجي دي مايو وألمانيا هايكو ماس: «نود ضم أصواتنا إلى الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش، والقائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا ستيفاني وليامز في دعوتها إلى هدنة إنسانية في ليبيا... ندعو جميع الأطراف الليبية إلى استسلام روح شهر رمضان المبارك، واستئناف المحادثات في سبيل وقف حقيقي لإطلاق النار».

في غضون ذلك، هدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بالرد على قصف شنته القوات الموالية لحكومة «الوفاق» على برناسة فائز السراج، على بلدة ترهونة، الواقعة على بعد 65 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، واتهمها باستهداف شاحنات نقل الطعام. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، إن مدينة ترهونة

تعرضت لقصف صاروخي من الميليشيات الإرهابية بأكثر من عشرين صاروخاً، سقطت كلها على منازل ومناطق مدنية، مشيراً إلى أنه يتم حصر الأضرار وتوثيقها. ويعد ما اعتبر في بيان، أصدره في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن استهداف المدنيين جريمة حرب يعاقب عليها القانون، دعا المسماري بعبئة الأمم المتحدة في ليبيا للاضطلاع بواجباتها، وإدانة «الإرهابيين الحقيقيين»، وقال

## حافظت في أول أيام عرضها على نمطيتها

# مسلسلات رمضان... دراما وكوميديا وحكايات من التاريخ



مشهد من مسلسل «أم هارون»

الأخرى برز منها مسلسل «أم هارون» واستوحيت قصته من أحداث تاريخية في المنطقة، وهو من بطولة الفنانة الكويتية المخضرمة حياة الفهد. وحظى المسلسل الذي عرضه شبكة «إم بي سي»، بنقاشات عدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن تفاصيله وأحداثه التاريخية في المنطقة.

مسلسل «الساحر» سجل حضوراً مميزاً بفهم وممارسة أعلى شأنًا من سواها. ويضع المسلسل مشاهدته أمام شخصياته الرئيسية، ويفتح الباب مباشرة على الحكمة التي تؤسس ما سيلي. (تفاصيل يوميات الشرق)

التراجيديا والكوميديا واستلهاهم التاريخ. وجنحت المسلسلات الخليجية إلى الدراما في معظمها مع وجود الكوميديا في نطاق أقل. وتتضمن الدورة البرامجية لمجموعة «إم بي سي» عدداً من الإنتاج الخليجي يتميز منه مسلسل «مخرج 7» الكوميدي السعودي من نمط «الاسيت كوم»، الذي شارك فيه الممثل ناصر القصبي، وهو يسلط الضوء على التغيرات الكبيرة والمتلاحقة التي طرأت على المجتمع السعودي خلال السنوات الأخيرة وانعكاساتها على أسرة سعودية من الطبقة الوسطى.

مسلسل «أم هارون» استوحيت قصته من أحداث تاريخية في المنطقة، وهو من بطولة الفنانة الكويتية المخضرمة حياة الفهد. وحظى المسلسل الذي عرضه شبكة «إم بي سي»، بنقاشات عدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن تفاصيله وأحداثه التاريخية في المنطقة.

مسلسل «الساحر» سجل حضوراً مميزاً بفهم وممارسة أعلى شأنًا من سواها. ويضع المسلسل مشاهدته أمام شخصياته الرئيسية، ويفتح الباب مباشرة على الحكمة التي تؤسس ما سيلي. (تفاصيل يوميات الشرق)

## بيان ثنائي نادر لبوتين وترمب يستحضر «الكفاح المشترك» ضد النازية

ويعدّ اللقاء بين القوات الأميركية والسوفياتية على نهر إلبه في ألمانيا في 25 أبريل (نيسان) 1945 محطة أساسية في الحرب العالمية الثانية، كانت بمثابة إيدان بهزيمة النازية. وأفاد بيان نادر، صادر عن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب في الذكرى 75 لانعقاده، بأن هذا اللقاء الذي جاء في إطار كفاح مشترك ضد النازية، بثّعت كيف أن البلدين يمكنهما العمل معاً. وجاء في بيان نشره الكرملين والبيت الأبيض أن ذلك «مقال على

كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا  
وعليكم باليمن والبركات،  
ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد  
مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.





على مزاولة نشاطات التمويل المحددة في النظام أو ما يوحى بمعناها، أو أن يستعمل في وثائقه، أو أوراقيه، أو إعلانيته، وأي لفظ أو عبارة ترادفها، كما حددت الفقرة الثانية من المادة الخامسة والثلاثين عقوبة مخالفة النظام.

نظام مراقبة شركات التمويل تحظر مزاولة أي من نشاطات التمويل المحددة في النظام إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك وفق أحكام هذا النظام، أو الأنظمة المرعية الأخرى، ويحظر على أي شخص غير مرخص له أن يستعمل (بأي وسيلة) ما يدل

واوضح الشيخ الصمغاني أن الأمر الملكي الكريم تضمن الربط الإلكتروني مع مؤسسة النقد العربي السعودي لإنفاذ موحيه ووضع الآليات والبرتقيات اللازمة بالشراكة بين الجهتين. يذكر أن المادة الرابعة من

تمويلهم بطرق غير نظامية، لا تراعي وضع المدين الائتماني ومدى قدرته على الوفاء؛ إضافة إلى تحميله اعباء مرتفعة جراء تمويل لا يخضع لرقابة وإشراف الجهة المختصة بمراقبة شركات التمويل؛ مما سيسهم في الحد من النشاط، ما يؤدي إلى عدم قدرة المدين على تنفيذ التزاماتها.

الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء مضامين أمر خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً أن الضوابط الجديدة ستحد من مزاولة نشاط التمويل لغير المرخص لهم بمزاولة هذا النشاط، مما سيسهم في الحد من استغلال تعثر المدينين من خلال

التمويل بما يكفل دقة رصد المخالفين وتسريع محاكمتهم وإيقاع العقوبات المقررة عليهم نظماً؛ بما يضمن حماية الاقتصاد، والمنع من استغلال احتياجات العموم بتمويلهم بطرق غير نظامية. وتضمن الشيخ الدكتور وليد

الرياض؛ «الشرق الأوسط»، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بوضع ضوابط تضمن الحد من ممارسة نشاط التمويل من غير المرخص لهم وفق نظام مراقبة شركات

## أمر ملكي شدد على رصد المخالفين وتسريع الأحكام والعقوبات

# تحرك سعودي لوضع ضوابط تحد من ممارسة التمويل بلا ترخيص

## تأييد أوروبي للمطالب الدولية بإبرام «هدنة إنسانية» جديدة

# «الجيش الليبي» يتوعد قوات «الوفاق» بعد قصف ترهونة

القاهرة، خالد محمود

هدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بالرد على قصف سنته القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، على بلدة ترهونة، الواقعة على بعد 65 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس.

وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، إن مدينة ترهونة تعرضت لقصف صاروخي من الميليشيات الإرهابية بأكثر من عشرين صاروخا، سقطت كلها على منازل ومناطق مدنية، مشيرا إلى أنه يتم حصر الأضرار وتوثيقها.

وبعدما اعتبر في بيان، أصدره في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن استهداف المدنيين جريمة حرب يعاقب عليها القانون، دعا المسماري بعثة الأمم المتحدة في ليبيا للإطلاع بواجباتها، وإدانة «الإرهابيين الحقيقيين»، وقال إن رد القوات المسلحة «جاهز وقادم لا محالة».

وتعتبر ترهونة قاعدة الإمداد الرئيسية والمهمة للجيش الوطني، حيث توفر قوة بشرية محلية لحملته العسكرية، وكانت قوة حماية مدينة ترهونة، التابعة لحكومة السراج، قد أعلنت أمس في بيان مقتضب، أن مدفعيتها قصفت تمرکزات لما وصفها بـ«ميليشيات إجرامية» بمحيط المدينة وقود والية عسكرية بين منطقتي تينينا واشميج، كانت في طريقها لقوات الجيش. ولقي ثلاثة مدنيين حتفهم جراء قصف عشوائي تعرضت له

بلدية عين زارة جنوب العاصمة طرابلس، وفقا لما أعلنه المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة السراج، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج، مساء أول من أمس، عن سقوط ثلاثة صواريخ أطلقتها قوات الجيش على منطقة سوق الجمعة وسط العاصمة طرابلس. في المقابل، أسقطت منصات الدفاع الجوي للجيش الوطني طائرة «رون» تركية، فور دخولها منطقة الحظر الجوي في جنوب طرابلس.

وأضاف المتحدث في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن سلاح الجو التابع لحكومة السراج استهدف سيارة وقود والية عسكرية بين منطقتي تينينا واشميج، كانت في طريقها لقوات الجيش. ولقي ثلاثة مدنيين حتفهم جراء قصف عشوائي تعرضت له

في غضون ذلك، وجه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وكبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي دعوة مشتركة، أمس، لإبرام هدنة إنسانية في ليبيا، وقالوا إنه ينبغي على كل الأطراف استئناف محادثات السلام.

وأضاف وزراء خارجية فرنسا وبرلين، ممثل السياسة الخارجية بالأطراف الأوروبية، ووزراء خارجية فرنسا جان إيف لو دريان وإيطاليا لويجي دي مايو والمنايا هاجو ماس، «نود ضم أصواتنا إلى الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو) غوتيريش، والقائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا ستيفاني ولييامز في دعوتهما

إلى هدنة إنسانية في ليبيا». وأضاف البيان موضحا: «ندعو جميع الأطراف الليبية إلى استئناف الحوار في ليبيا، لكن في سبيل وقف حقيقي لإطلاق النار».

وقال «المرصد السوري» في بيان أمس، إن تركيا «جندت قرابة 10 آلاف مقاتل للحرب في طرابلس»، مشيرا إلى أن «أعداد المقاتلين المحندين الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ 7400 (مرتزق)، بينهم مجموعة غير سورية، في حين أن عدد المحندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 2500 مجند».

وقال «المرصد السوري» في بيان أمس، إن تركيا «جندت قرابة 10 آلاف مقاتل للحرب في طرابلس»، مشيرا إلى أن «أعداد المقاتلين المحندين الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ 7400 (مرتزق)، بينهم مجموعة غير سورية، في حين أن عدد المحندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 2500 مجند».

## قطع للشوارع واحتجاجات ليلية نددت بـ«الشرعية» و«الانتقالي»

# استياء في عدن بسبب توقف الخدمات وتباطؤ معالجة آثار السيول

عدن، «الشرق الأوسط»

لم يعر السكان في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أي انتباه للتراشق الإعلامي المتواصل بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ اندفع المئات منهم لقطع الشوارع في عدد من الأحياء وتنظيم احتجاجات ليلية تطالب بسرعة عودة خدمات الماء والكهرباء ومعالجة آثار السيول. وأكد عدد من المحتجين الذين خرجوا إلى شوارع عدن ليل الجمعة وأشعلوا النار في إطارات السيارات المتالفة لـ«الشرق الأوسط»، أنهم معنيون فقط «بحصولهم على الخدمات مثل الكهرباء والماء ومعالجة أضرار السيول ولا يعينهم الصراع القائم

بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي قالوا إنه انعكس سلبا على المدينة وسكانها. وكانت موجة حادة من السيول والأمطار ضربت المدينة الانتقالي الجنوبي، وغمرت أغلب شوارعها وتسببت في وفاة 10 أشخاص على الأقل عرفا إضافة إلى تضرر نحو 100 منزل تضررا كليا أو جزئيا فضلا عن غرق مئات السيارات وتوقف خدمات الكهرباء وإلاء عن الأحياء.

ورغم توجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي للحكومة بسرعة إعادة السكان إلى وظائفهم إلا أن الحال تبدلت إلى تراشق سياسي وإعلامي بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وفي حين لا يزال الكثير من الشوارع مغضرة بالمياه في العديد من شوارع المدينة وأحيائها حرص مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على القيام بأعمال الإنقاذ والإيواء وتقديم المساعدات الغذائية للمتضررين. بشأن إلى أن الحكومة الشرعية عززت السلطات المحلية في المدينة بمليار ريال يمني (الدولار يقدر بحوالي 600 ريال يمني هذه الأيام) غير أنها عادت واتهمت الانتقالي الجنوبي بأنه أعاق عودة رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة إلى عدن، وهو الأمر الذي قال «الانتقالي» في بيان مضاد بأنه يأتي في سياق التصعيد ضد الحكومة الشرعية.

وفي ظل هذه التطورات أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة في الحكومة اليمنية عن عودة الكهرباء تدريجيا إلى عدن، وذلك بعد عودة محطة الحسوة وإحدى محطات الطاقة المشتركة إلى الخدمة. وأوضح وكيل الوزارة المهندس عبد الحكيم فاضل في تصريحات رسمية أن إحدى محطات الطاقة المشتركة عادت إلى الخدمة عقب توقفها لأيام وذلك بعد لحظات من عودة محطة الحسوة، مشيرا إلى أن ذلك سوف يسهم بتحسين خدمة الكهرباء بعدن.

وقال «الانتقالي» بأنه «يفتقر محطة الحسوة جاء ثمرة جهود بذلتها الوزارة بتابعة شخصية من قبل رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك». وأكد فاضل، أن محطة الحسوة عادت بقدرة 55 ميغا وات قابلة للزيادة في غضون الساعات المقبلة وذلك من شأنه سوف يقلل من ساعات الإطفاء واستمرار الجهود لتحسين خدمات الكهرباء.

وكانت الحكومة الشرعية حملت المجلس الانتقالي مسؤولية عرقلة عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن، واتهمت في بيان رسمي جماعات مسلحة تابعة له بالانتشار في محيط مطار عدن لمنع عودة رئيس الحكومة. ووصفت الحكومة ما قام به مسلحو «الانتقالي» بأنه «يفتقر للمسؤولية في التعامل مع جهود تطبيق اتفاق الرياض، ولا عند الاستمرار في تعطيل مؤسسات

الدولة من القيام بمسؤولياتها وواجباتها، بل تتجاوز ذلك إلى التسبب في مفاقمة الكارثة التي ضربت العاصمة المؤقتة عدن وحاصرت أبناءها في وقت تحتاج فيه عدن لتكاتف كل الجهود والعمل بمسؤولية لتخفيف معاناة المواطنين وجبر وتعويض المتضررين وإصلاح الممتلكات العامة والخاصة». من جهته قال المجلس الانتقالي الجنوبي في بيان مضاد إنه يدع هذا التصعيد بمنع عودة الحكومة الشرعية إلى عدن، مشيرا إلى أنها لم تعد حكومة شرعية وإلى أنها فقدت صلاحياتها بموجب «اتفاق الرياض» مجددا اتهاماته لها بـ«الفشل والفساد». وكانت القوات الموالية

عدن - تعز، «الشرق الأوسط»

تهربت الميليشيات الحوثية من وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلنه تحالف دعم الشرعية في اليمن الخميس الماضي لمدة شهر من طرف واحد، استمرارا لما أعلنه الأسبوعين السابقين واستمرت في التصعيد القتالي والميداني في أكثر من جبهة لا سيما في الجوف والبيضاء ومارب.

وذكرت المصادر من الجماعة طلبت من قياداتها في مديريات أرحب وهمدان وبنينا حشيش وبنينا مطر وهي المديرية المحيطة بصنعاء تجهيز ألفي مجند يرحب أنها تخطط للدفع بهم إلى جبهات القتال في مارب والجوف. ويرى مراقبون يمنيون أن الجماعة الموالية لإيران ليست في إرد خفض التصعيد القتالي أو حتى الموافقة على الهدنة الجديدة المعلنه من التحالف فقد ما هي حريصة على الاستمرار في القتال لتثبيت أقدام الانقلاب وخدمة المشروع الإيراني في المنطقة.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أعلن تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر اعتبارا من الخميس من أبريل (نيسان). وجاء تجديد الهدنة - وفق المالكي - بناء على إعلان قيادة القوات المشتركة للتحالف في الثامن من أبريل (نيسان) الجاري بوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناء على طلب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيت، لوقف إطلاق النار في اليمن، والتوافق على خطوات جديدة وملموسة ومباشرة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني وستدم بشكل كبير كافة هذه الخطوات

والمعاصرة مع الأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يتفق عليه اليمنيين». ولم تعلق الجماعة الحوثية على تجديد التحالف للهدنة باستثناء التشكيك فيها من بعض قادة الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي كما هو الحال مع القيادي محمد علي الحوثي الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الجماعة الانقلابي.

وفي حين اعترفت الميليشيات الحوثية أنها شنت هجمات واسعة على القوات الحكومية يوم الجمعة شرق مدينة الحزم وهي مركز محافظة الجوف زعمت أنها سيطرت على معسكر للجيش اليمني.

وذكر المركز أن الواقعة تذكر بسقوط العشرات من المدنيين في الساحل الغربي، بين قتل وجريح، نتيجة انفجار عيوبات

بعشرة أشخاص بين قتل وجريح، وذلك استمرارا لعشرات الحوادث من هذا النوع في جبهات الساحل الغربي. ونقل المركز الإعلامي لولاية العمالة الحكومية عن مصادر طبية ومحلية قولها إن «انفجار عبوة ناسفة من مخلفات ميليشيات الحوثي أودى بحياة مواطنين اثنين وإصابة ثمانية آخرين حيث انفجرت العبوة الناسفة الحوثية بحافلة كانت تقل مسافرين في موقع الصفارية بمنطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه».

مسمى «الزكاة».

مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط».

## البحرين تستعين بجافلات النقل كوحدة فحص متنقلة

## «الصحّة» السعودية تتوقع ارتفاعاً في حالات التعافي... وترصد إصابات جديدة في 27 مدينة

الرياض، الشرق الأوسط،

ارتفع عدد الإصابات في السعودية بفيروس كورونا المستجد لأكثر من 16 ألف حالة مؤكدة، وذلك عقب تسجيل 1197 إصابة جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية في 27 مدينة سعودية، بينما تم الإعلان عن تماثل 166 حالة للشفاء ليصبح إجمالي عدد المتعافين 2215 حالة، فيما تم تسجيل 9 حالات وفاة جديدة.

وتصدرت مدينة مكة المكرمة قائمة أكثر المدن التي سجلت بها حالات يوم أمس بواقع 364 حالة، في حين تم تسجيل 271 حالة في جدة، و170 في الرياض، و120 بالمدينة المنورة، و45 حالة في الخبر، و43 حالة بالمدينة المنورة، و27 حالة بالطائف، و26 حالة بالجبل، و20 حالة في بيش، و17 حالة ببريدة، و13 حالة بينبع، و12 حالة بالمذنب، و6 حالات في كل من الباحة وساجر، و5 حالات في عرعر والمزاحمية، وحاكتين في كل من أبها والخوافة وتبوك، وحالة واحدة في خميس مشيط وغنيرة وبنني مالك وترتبه والقفزة والخرج والزلفي.

وأكدت وزارة الصحّة السعودية، أمس، أن عدد الإصابات الجديدة رفع عدد الإجمالي إلى 16299 حالة، وقال الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحّة في مؤتمر صحفي أن 115 من الإصابات تعد من الحالات الحرجة.

وتوقع المتحدث باسم الوزارة ارتفاع حالات التعافي خلال الأيام المقبلة، مع تسجيل 166 حالة تعافي أمس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 2215 حالة. مشيراً إلى تسجيل 9 حالات وفاة في السعودية خلال الـ24 ساعة الأخيرة في جدة ومكة المكرمة، وكان معظمهم يعاني من أمراض مزمنة، ليلعب إجمالي حالات الوفاة 136. وشدد الدكتور العبد العالي على أن بعض الحالات الحرجة من الشباب وبمن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، منوها على أهمية الوثيقة من الفيروس، وذكر المتحدث أن نسبة السعوديين في الإصابات اليومية الجديدة، أمس، تصل إلى 24 في المائة، مشدداً على أهمية الاستمرار في اتباع توصيات التباعد الاجتماعي، ومواصلة استخدام تطبيق «موعد» للحصول على التقييم الذاتي اليومي. وأكد أن التمسك بالإجراءات التحذيرية هو صمام الأمان للمجتمع، منوها



متابعة أمنية مستمرة لمنع التحول (تصوير: بشير صالح)

اضطرابات صحية أو مشكلات مزمنة سابقاً.

## خير المدينة

## وإسكان العمالة النموذجي

وجه الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الطوارئ بالمنطقة، الجهات الحكومية ببذل مزيد من الجهود خلال شهر رمضان، لتوفير جميع الخدمات للمواطنين والمقيمين وتسهيل الإجراءات لهم في إيصال الخدمات للإحياء وفق الإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وأكد أمير منطقة المدينة المنورة اجتماع لجنة



المطاعم أصبحت محصورة في العمل الخارجي مع تعديل أوقات عملها (تصوير: بشير صالح)

المنورة، والسماح لنشاط الاسمدة والصيدليات البيطرية الحاصلة على تصاريح عمل موقفة من فرع وزارة البيئة والزراعة والمياه بالعمل نظراً لأهميتها وسلامة المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.

## 12 مرحلة للعائدين

وصلت إلى مطار حائل الدولي إحدى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة القادمة من العاصمة الإسبانية مدريد، وفور وصول المواطنين إلى المطار طبقت جميع التدابير الصحية والوقائية كورونفا المستجد (كوفيد-19)، كما اتخذت الجهات الحكومية العديد من

الخطوات والإجراءات والتدابير الوقائية، قبل نقل المواطنين إلى دور الضيافة التي أعتها وزارة السياحة وتشرف عليها صحياً وزارة الصحة للبقاء بها 14 يوماً بحسب الإجراءات الصحية المعتمدة لمكافحة الوباء ويتم تطبيق 12 مرحلة على المواطنين العائدين إلى المملكة تشمل منذ وصولهم إلى مطار بلد المغادرة وحتى وصولهم لطارات الملكة وخروجهم منها، حيث يتم في المرحلة الأولى الكشف الطبي على الركاب في مطار بلد المغادرة.

## البحرين

قامت السلطات البحرينية

المتواجدين في الطرقات بالعاصمة المنامة، وستجري الوحدات عملها يومياً في المنامة الساعة الثالثة مساءً، وفي شارع المعارض في الساعة السادسة مساءً، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

## الكويت

أعلن الدكتور عبد الله السند الناطق الرسمي باسم وزارة الصحّة الكويتية أمس تسجيل 278 حالة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في البلاد خلال الـ24 ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المتواصلة للفريق الطبي بقيادة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بما يسهم في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وانشطت عمليات الوحدات أول من أمس بمركز المعارض بمنطقة السيف حيث أجرى الطاقم الطبي خلاله فحوصات طبية عشوائية لعينات من

## سلطنة عمان

أعلنت وزارة الصحّة العمانية أمس عن تسجيل 115 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وبذلك يصحح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 1905 حالة، وأشارت الوزارة في البيان إلى 329 حالة قد تماثلت للشفاء. وسجلت وزارة الصحّة العمانية أول من أمس الجمعة عاشر حالة وفاة بمرض فيروس كورونا ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة قولها إن الحالة هي مواطن عماني يبلغ من العمر 74 عاماً وتعد عاشر حالة وفاة تسجل في السلطنة منذ بدء انتشار الفيروس فيها.

## قطر

وسجلت قطر يوم أمس 833 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 9358 حالة، فيما تم الإعلان عن شفاء 120 حالة ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 929 حالة. وأشارت الصحّة القطرية في بيان لها أن معظم الحالات الجديدة المسجلة تعود لعدد من العمالة الوافدة وأنه تم تسجيل أيضاً حالات إصابة جديدة بالفيروس بين مجموعات من العمالة من خلال إجراء فحوصات استقصائية.



صلاة التراويح بالحرم المكي اقتصر على العاملين المتواجدين في الحرمين الشريفين مع تعليق حضور المصلين (الشرق الأوسط)

## العمالون في «الحرمين»... استثناء في مشهد تراويح رمضان

وقال المالكى إنه رغم خلو المطاف والساحات وأروقة الحرم المكي من المعتمرين والمصلين، فإن تغليب المصلحة العامة على الخاصة مقدم وحفظ النفس البشرية من خطر هذا الوباء فرض هذا الواقع الصعب، مؤكداً اقتصر الصلوات وصلاة التراويح على العاملين الموجودين في الحرمين الشريفين مع تعليق حضور المصلين. وأبان المالكى أنه لأول مرة في التاريخ الحديث تخلو الأماكن في الحرمين الشريفين من المعتمرين والمصلين، ورغم أنه منظر يعجز مع القلب المأ، فإن هذا الأمر في شأنه الخير لهذه الأمة، حيث إن هذا الأمر يأتي في ظل ظروف صعبة يعيشها العالم أجمع ويئن من ويلاتها.

بالصحة العامة للتعامل مع هذا الوباء، فتم تشكيل لجنة لمتابعة الأزمات وفريق عمل لضمان استمرارية الأعمال وإعداد خطة تشغيلية لموسم رمضان من تسعة محاور لمواجهة كل السيناريوهات المتوقعة. وأبان المالكى أن الرئاسة كسفت إجراءاتها على مدار الساعة لتطهير وتعقيم الحرمين الشريفين بمعدل 6 مرات يومياً، و450 عاملاً يحملون المعقمات لتعقيم جميع الأسطح التي يرتادها العمالون في أروقة الحرمين الشريفين وساحاته والمرافق، واستخدام مواد تعقيم وتنظيف صديقة للبيئة، وتوفير كميات حرارية للكشف المبكر وتوزيع الكمادات والفانزات على العاملين.

## مكة المكرمة، طارق النقيض

على غير المعتاد، أطلقت ساحات الحرم المكي والمنطقة المركزية خالية من الحشود المولفة التي كانت تكثف بها الأروقة والجنابات، فقط كان لخصائص الحضور نيل كبير للعاملين في رئاسة شؤون الحرمين أو القائمين على تقديم الخدمات في المسجدين سواء كانت في مكة أو المدينة. وبدأ المشهد مع بداية شهر رمضان على غير المعتاد نتيجة الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تسنها السلطات السعودية لحماية المواطنين والمقيمين، وحتى مخالفي أنظمة الإقامة والعمل، من فيروس كورونا المستجد. المنطقة المركزية المميزة

## وثائق عمل جديدة من الأمانة العامة إلى الجمعية العامة «كورونا» يرغب الأمم المتحدة على تغيير طرق التفاوض واتخاذ القرارات

يكون السيناريو الأول غير «إصدار القرارات من خلال الإجراء الصامت الذي ينبغي أن تكون مدته ما لا يقل عن 72 ساعة»، علماً بأنه يمكن لأي دولة عضو أن تطلب التصويت خلال الإجراء الصامت أو بعده». وتضيف أنه في هذه الحال، يجوز لرئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الراعي الرئيسي لمشروع القرار، وإذا لم يجر التوافق، بطرح الاقتراح على التصويت. أما السيناريو الثاني، فيضي بأن يضع رئيس الجمعية العامة مشروع القرار على التصويت بعد استفاد الدول جهودها للتوصل إلى توافق في الآراء حول الاقتراح.

وتوضح الوثيقة أن هذا الخيار يسمح بإصدار القرارات السنوية خلال جائحة «كوفيد-19». وفي الإجراء الذي يمكن من خلاله إجراء التصويت، يحدد رئيس الجمعية العامة الموعد، بما يسمح «بفترة زمنية كافية بين تعميم الرسالة من الرئيس وبدء عملية التصويت». مع اقتراح أن تكون الفترة الزمنية 24 ساعة على الأقل. وتؤكد الوثيقة أنه في كلا الخيارين، سيتم ممثلو الدول متسعاً من الوقت للتشاور، ولطلب التعليمات من عواصمهم قبل عملية التصويت، ويمكن أن لا يجوز للدول الأعضاء التصويت إلا «بمجرد أو بلا». ويمكن أن يضع ممثلو إشارة إلى عبارة «امتناع» عن التصويت، ويمكن للدلاء بالأصوات بالوسائل الإلكترونية المناسبة. وبعد ذلك تعلن نتيجة التصويت لتبيان ما إذا كان مشروع القرار اعتمد أو لم يعتمد. وتجيز الوثيقة اقتراح تعديلات أو الاقتراحات قبل بدء التصويت لإتاحة الوقت الكافي لرئيس الجمعية العامة لإبلاغ الدول الأعضاء بتأجيل التصويت.

نيويورك، علي بردى أرغمت جائحة «كوفيد-19» الأمم المتحدة على إدخال قواعد عمل جديدة في عملها، ليس أقلها عقد جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من المنظمات الدولية عبر الفيديو بسبب تفشي الوباء في نيويورك، مما أدى عملياً إلى تغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وفرصت إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي لأسباب تتعلق بالصحة العامة إلغاء التواصل الشخصي لأغراض التشاور والمفاوض، بما تتضمنه من وسائل تراوح بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي. وعلى الرغم من الشواحب، حاول المسؤولون في الأمم المتحدة والدبلوماسيون المنتسبون إليها من الدول الـ193 الأعضاء العمل في أجواء صحية وسياسية ضاغطة، فغلغوا أولاً على اعتراضات جوهرية من دول رئيسية، مثل روسيا والصين، في شأن عقد جلسات مجلس الأمن عبر الفيديو، واتخاذ قرارات ومواقف من دون الاجتماع بشكل شخصي حول الدائرة المستديرة في القاعة الشهيرة للمجلس، فضلاً عما سبق ذلك أو يليه من اجتماعات ومشاورات ومفاوضات في الدورات المغلقة والأروقة المفتوحة للمنظمة الدولية. كل هذا صار بسبب «كورونا» في خبر كان، ولو مؤقتاً. وفي السياق ذاته، عمدت الجمعية العامة إلى تغيير قواعد وطرق اجتماعاتها وعملاها. وبدأ للوهلة الأولى أن الاجتماع

## السياسي يهنئ مواطنيه بذكرى «تحرير سيناء»

## مصر تبدأ اليوم «عودة تدريجية» لعمل قطاعات خدمية

القاهرة، الشرق الأوسط،

تبدأ الحكومة المصرية، اليوم (الأحد)، استئناف تقديم بعض خدماتها للمواطنين في قطاعات بعضها التي كانت توقفت في إطار تدابير مواجهة فيروس «كورونا المستجد» في إجراء تمهيدي لبدء «العودة التدريجية» للعمل، بعد نهاية شهر رمضان.

وكان رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أعلن نهاية الأسبوع الماضي، أن مصر ستضطر إلى «التعايش كما فعلت بعض دول العالم مع الفيروس، وعودة العمل في قطاعات بتدابير، جنباً لنتأثر الاقتصاد بتدابيرها الأزمات، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية صحة المواطنين». وتتضمن الخدمات التي ستبدأ الحكومة المصرية تقديمها «الإجراءات بمكاتب الشهر العقاري»، التي تنقسم بالصفة العاجلة والضرورية مثل: «عقد الإيجار، والتصديق على الدفاتر، وحضار إيداع الوصية أو فتحها، وعمل توكيلات خاصة بإصدار المعاش، والأقارات». أما المحاكم فإنها ستستأنف إقامة جلسات «إعلام الورثة بالمحاکم»، بينما سيتم استقبال طلبات التراخيص المرورية للمركبات الجديدة. والزمت وزارة العدل، في بيان أمس، المواطنين الراغبين في التردد على المحاكم التابعة للوزارة، بداية من اليوم (الأحد) «بضرورة ارتداء الكمامة كشرط للتردد على



زينة رمضان كما بدت في محافظة القليوبية (رويترز)

الشهر العقاري والمحاکم، مع ترك المسافة اللازمة بين الموجودين من الموظفين والجمهور، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تكفل سلامة وصحة المواطنين». كما أفادت «العدل» باستمرار تأجيل دعاوى المنظورة أمام المحاكم الابتدائية مع استثناء عقد جلسات إصدار إعلام الورثة». وكانت مصر بدأت، أول من أمس، تطبيق حظر مؤقت على التنقل بخصيص لشهر رمضان، الذي يبدأ في التاسعة مساءً وحتى السادسة صباحاً، كما سمحت بتقديم بعض المطاعم خدماتها بنظام التوصيل للمنازل أو التسلم من المحل، مع استمرار حظر استقبال المترددين على المحال لتناول وجباتهم داخلها.

بدور، حذر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، من «مخاطر الاحتكار، لا سيما في تلك المرحلة الصعبة المتعلقة بتدابير وباء كورونا»، موضحاً، خلال رسائل تلفزيونية يومية بثتها بمناسبة شهر رمضان، أن «الإسلام قد أعطى للدولة الحق في التدخل المباشر لمواجهة أزمة الاحتكار الحضرة بالمنجم، وإجبار التجار على البيع بضمن المثل؛ لأن مصلحة الناس لا تتم إلا بذلك». وعلى صعيد تشجيع المواطنين للانتماء بالخطير، واصلت وزارة الثقافة، تقديم عدد من الفعاليات الرقمية التي تقدمها خلال شهر رمضان تحت مظلة المبادرة الإلكترونية التي ترعاها «خليق في البيت... الثقافة بين أيديك»، التي تبث محتواها

منظمة الصحة العالمية: لا إثبات على مناعة المتعافين من «كورونا»

«شهادات المناعة» ضد «كوفيد - 19» تشير جداراً واسعاً



أطباء يُخضعون شخصاً لاختبار فحص الأجسام المضادة لـ «كورونا» في براغ (إ.ب.أ)

تجري في ألمانيا يمكن أن تسمح بتحديد نسبة السكان الذين أصيبوا بالفيروس، فإن محدودية الفحوص المتوفرة حالياً تجعل من المستحيل تحديد نسبة الذين اكتسبوا فعلاً مناعة بشكل دقيق، ورغم كل هذه التحفظات، فإن الدراسات كالتالي بدأت في نهاية الأسبوع الماضي في ميونيخ على ثلاثة آلاف أسرة أُختبرت عشوائياً، تشير اهتماماً كبيراً.

وفي غانغيلت بمنطقة هانسنبرغ حيث تطورت أول بؤرة كبيرة لوباء «كوفيد - 19» في ألمانيا، نُفذت باحثون من 14% من السكان الذين أصيبوا بالفيروس، ويمثل عن الدراسات الجارية، باشرت شركات أدوية ألمانية عرض فحوص مصلية. وأجريت حتى الآن نحو سبعين ألفاً من هذه الفحوص في 54 مختبراً ألمانيا، حسبما أعلنت جمعية المختبرات المرخص لها.

وقالت الطبيبة أولريكي لايمر لبيكي التي تعرض منذ منتصف مارس (آذار)، فحوصاً لمستوى المناعة في راينكندورف، إن هذه الفحوص «لها معنى، لأنها ستمكّننا من معرفة من

الذين اكتسبوا مناعة». ورات أن «من المهم جداً معرفة ذلك بالنسبة للذين لديهم أهل أو أجداد» يرغبون بزيارتهم.

وقال إن «هناك أيضاً فيروسات (كورونا) أخرى طفيفة لا تتسبب بأمراض خطيرة، ويمكن أن تحرف النخيجة». وفي مطلع الأحوال، أكد أورث أن الفحوص المصلية التي تُعدّ باعطاء نتيجة في غضون ربع ساعة من خلال تحليل بضع قطرات دم تُسحب من الإصبع في المنزل لا يُعتمد عليها. وتشدّد على أنه سيتم إنتاج فحوص ذات نوعية أفضل خلال الأسابيع المقبلة، لكننا «لم نصل إلى هذه المرحلة بعد».

من جهة أخرى، إن كانت دراسات واسعة النطاق كالتالي

إنتاج أجسام مضادة تتفاعل مع الأجسام المضادة الناتجة استجابة للعدوى التي يسببها (سارس - كوف - 2)، ومن ثم من الضروري أن تكون قادرين على تحديدها».

وأشار العضو في مجلس إدارة الاتحاد الألماني للأطباء الأحيائيين، ماتياس أورث، إلى مشكلة كبرى أخرى تتعلق ببنوعية النتائج، إذ لا يزال من الممكن أن تكون «سلبية خاطئة»

الخصوص أن تتيح التمييز بين الاستجابة المناعية للفيروس من الأجسام المضادة التي أنتجها الجسم من جراء الإصابة بفيروس آخر من ستة فيروسات تاجية بشرية معروفة، واسعة، وتسبب نزلات برد خفيفة. أما الاثنان الأخران فمسؤولان عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ومع ذلك، تؤكد منظمة الصحة العالمية أن «المصابين بأحد هذين الفيروسين قادرين على

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى».

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى».

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى».

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

تحذير أممي

وحذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من أنه لا إثباتات بعد على أن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس «كورونا المستجد» باتت لديهم مناعة تحميهم من الإصابة مجدداً، معتبرة أن إصدار «شهادة مناعة» من شأنها تشجيع الانتشار المستمر للوباء. وقالت المنظمة «إن أصبت في السابق بفيروس (كورونا المستجد) فهذا يعني أنه لا يمكنني نقل العدوى إلى آخرين»، على أمل أن يتيح له الفحص زيارته والذهاب المسنة من دون تعريضه للخطر إذا جاءت نتائج فحصه إيجابية لجهة رصد أجسام مضادة للفيروس في دمه. كذلك يبدي الباحثون والسياسيون في بلدان أخرى اهتماماً بفحص مستوى المناعة

شوك كورية جنوبية

في المقابل، يعتمد المشكوك في جدية «فحوص المناعة» على إعلان كوريا الجنوبية السابق إصابة 116 شخصاً كانوا قد تعافوا من فيروس «كورونا». وأعلنت سيول أن فحوصات هؤلاء الأشخاص جاءت إيجابية، بعد أسابيع من تعافيمهم.

وما زال المسؤولون يدرسون سبب ما يبدو أنها انتكاسات، وقالت جيونغ إيون - كيونغ، مديرة المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن الفيروس ربما نشط مجدداً وأن المرضى لم يصابوا به من جديد.

وقال خبراء آخرون إن الفحوص الخاطئة ربما تلعب دوراً في ذلك، أو قد تكون هناك بقايا للفيروس في أجسام المرضى دون أن تكون معدية أو تمثل خطورة عليهم أو على غيرهم.

دراسة بريطانية

وفي خطوة مشابهة، أعلنت الحكومة البريطانية هذا الأسبوع إطلاق دراسة واسعة حول انتشار فيروس «كورونا المستجد» في صفوف السكان وإنتاجهم لأجسام مضادة، قد تشمل 300 ألف شخص في

ليبيا تتهياً لاستقبال العالقين... وإصابات «كورونا» ترتفع

كانت وزارة الصحة في شرق ليبيا قد قالت مساء أول من أمس، إنها وجهت نقاط الرقابة بكل من منفذ اسماعد البري ومطارات الأبرق الدولي، وبنغازي الدولي، والبريقة الجوية، لتأمين عودة المواطنين العالقين بامان الحجر الصحي الإبحاري المحددة من اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا». وطالبت الوزارة المسؤولين للقيام بالأعمال الواجب اتخاذها من كشف طبي على المواطنين العائدين وتسعنة النموذج الخاص للمسافرين وتوجيههم إلى أماكن الحجر والعزل السريري المحددة.



متسوقون بكمامات وقفازات في محل تجاري ببغازي (رويترز)

يشار إلى أن حكومة «الوفاق» في طرابلس أعلنت من جهتها، رصد 50 مليون دينار ليجي لحل أزمة 15 ألف مواطن عالقين خارج البلاد، حيث تم منح ذوات صرف لثلاث دول هي مصر وتونس وتركيا لتسهيل إجراءات عودة العالقين، على أن تشمل هذه المبالغ إجراءات التحليل والحجر والعيشة.

وتخضع سلطات غرب ليبيا أصحاب شاحنات نقل البضائع القادمين من تونس للحجر الصحي بمنفذ رأس جدير الحدودي.

المواطنين العالقين في مصر اعتباراً من أمس (السبت)، لافتاً إلى أنه سيجري توزيعهم على الفنادق المخصصة للعزل الصحي، داعياً أسرهم إلى «التعاون» مع رجال الأمن بهدف ضمان «عدم المخالطة» قبل التأكد من عدم وجود الفيروس بين العائدين.

البحر أو الدراسة»، إلى جانب «المحافظة على خصوصية المشاركين وسرية المعلومات»، والتخلص الآمن من العينات والحفظ في مستودعات آمنة، وعلى مسار عودة العالقين، أعلن فرج بو الخطابية رئيس المجلس التشريعي لبلدية طبرق (شرق ليبيا) بدء استقبال

البحر أو الدراسة»، إلى جانب «المحافظة على خصوصية المشاركين وسرية المعلومات»، والتخلص الآمن من العينات والحفظ في مستودعات آمنة، وعلى مسار عودة العالقين، أعلن فرج بو الخطابية رئيس المجلس التشريعي لبلدية طبرق (شرق ليبيا) بدء استقبال

القاهرة، جمال جوهر

أبقت السلطات الليبية جاهزيتها، أمس، لبدء استقبال المواطنين العالقين ببعض دول الجوار، على خلفية جائحة «كوفيد - 19»، في بداية لحل تدريجي لازمة الألاف منهم، وسط دعوة وزارة الصحة في الحكومة الموازية (شرق البلاد) ومسؤولي الرقابة بالمطارات والمنافذ البرية إلى الاستعداد لتأمين هذه العودة.

وأعلن «المركز الوطني لمكافحة الأمراض» في ليبيا عن ارتفاع عدد المصابين بالفيروس إلى 61 حالة بعد اكتشاف إصابة واحدة جديدة. وقال في نشرته اليومية، أمس، إن المختبر المرجعي لصحة المجتمع بالمركز تسلم 82 عينة، ثبتت إيجابية حالة واحدة منها بينما جاءت بقية العينات سلبية.

ونشر «المركز الوطني» بياناً لـ «اللجنة الوطنية للسلامة الحيوية والأخلاقيات البيولوجية»، أمس، دعت فيه جميع الأطباء والباحثين المهتمين بجائحة «كورونا» إلى ضرورة الالتزام «بضوابط السلامة الحيوية والأخلاقيات البيولوجية عند التعامل مع المصابين أو حالات الاشتباه بالحصول على الموافقة

أطباء جزائريون يخشون ارتفاع الإصابات بعد رفع الحظر في بؤرة الوباء

غير معروفة بدقة... فعلى الجميع

المحافظة على الإجراءات الوقائية الأولية كغسل اليدين باستمرار، والتباعد وليس الكمامات وتجنب الخروج إلا للضرورة خصوصاً بالنسبة إلى المسنين والمرضى... فلا أحد يستطيع أن يتنبأ بدقة كيف سيظهر هذا الوباء في الأسابيع المقبلة».

وكان الطبيب، الذي يملك شعبية كبيرة تعود لكونه ابن رئيس الحكومة المؤقتة (وقت الاستعمار الفرنسي) يوسف بن خدة، قد حذّر في وقت سابق من «التهاون والاستهتار والتسيب... فلا مكان للتباعد ولا أثر للكمامات إلا الاحتياطات الأساسية. سنضع الثمن» من جهته، إبدى البروفسور عبد السزاق بو عمر، رئيس قسم الأوبئة بمستشفى «فرانز فانون» بالبلدية، في تصريحات للصحافة، قلقاً بالغاً من التخلي عن الحظر الشامل في البلدية بعد أن دام شهراً كاملاً. وتم تخفيفه بدخول شهر رمضان، داعياً إلى احترام التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة لتفادي إصابات جديدة. وأوضح أن «الذين يتجمعون بكثافة في الأسواق والفضاءات التجارية هذه الأيام، سيحدون أنفسهم لا محالة في أسقام الاستجابات في

الجزائر، بوعلام غمراسة

حذّر أطباء في الجزائر من ارتفاع محتمل لحالات الإصابة بـ «كوفيد - 19»، بعد رفع الحظر الصحي جزئياً عن بؤرة الوباء بولاية البليدة (جنوب العاصمة)، وتخفيفه في العاصمة وبقية الولايات التي يسجل بعضها عدداً كبيراً من الإصابات والوفيات. وبلغ عدد المصابين في عموم الجزائر، حسب آخر حصيلة، 3،127، فيما بلغ عدد الوفيات 415.

وكتب طبيب أمراض القلب والأوعية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي في العاصمة، وهو أحد الناشطين في الحراك الشعبي، سليم بن خدة، بحسابه على موقع «فيسبوك»، أمس، أن «الوضع عرف استقراراً في الأيام الأخيرة، بل تراجعاً ملحوظاً في عدد الإصابات وهذا بعد تطبيق الحجر المنزلي الصحي، ولو أنه كان نسبياً وغير كامل». وعبر الطبيب عن مخاوفه من ارتفاع كبير في حالات الإصابة في الأيام المقبلة «نتيجة عودة الناس إلى التفاعل والاتصال كما كانوا في السابق، من دون الأخذ بالاحتياطات اللازمة والنصح الصحية... إن الوضع الوبائي غير مستقر وحقيقة انتشار المرض

لبنان: حالاً وفاة 8 وإصابات جديدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أن لبنان تمكن من «أحوا» انتشار فيروس «كورونا المستجد»، في وقت سُجّلت أمس، حالاً وفاة و8 إصابات جديدة بالفيروس من أصل 1130 فحصاً أجري خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما يرفع العدد الإجمالي للمصابين في لبنان إلى 704.

وقال حسن في جولة له في بلدة رباق في القاع: «استطعنا إحوا انتشار فيروس (كوفيد - 19) وهناك ثناء دولي على أداء الدولة، لكن يجب ألا نشعر بالغرور أو تكابر لأن هذا الفيروس سريع الانتشار وفيه الكثير من الفحوص، والأدوية نتاجها جيدة، ولكننا بانتظار اللقاح للاطمئنان الكامل».

وتابع الوزير: «على المستوى الميداني بات لبنان في مرحلة متقدمة من الاستجابة والجهوزية، ونحن اليوم في مسار الاستجابة ورفع الجهوزية، ودعا الثانية هي مسار العودة إلى الحياة الطبيعية». ودعا في الوقت نفسه إلى الحذر إزاء قلق الحظر سريعاً، قائلاً: «نحن نعمل وفق معايير لبنانية خاصة، ونتعامل بواقعية مع الأمور، على أمل أن نصل إلى خواتم سعيدة».

إصابة جديدة بين الفلسطينيين 11

الوفيات في إسرائيل تلامس 200 والإصابات أكثر من 15 ألفاً

المفعول حتى 3 مايو (أيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحتواء وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت بسلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير والقيود.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

رام الله، «الشرق الأوسط»

بدأت إسرائيل، أمس (السبت)، تخفيف القيود على المرافق الاقتصادية المعطلة جراء انتشار فيروس «كورونا المستجد»، بينما لامت الوفيات بسبب الوباء حاجز الـ 200 فيما تجاوز عدد المصابين 15 ألفاً.

إذ عدد المصابين بوباء «كورونا» في إسرائيل ارتفع إلى 15148 شخصاً، فيما تم حتى الآن تسجيل 198 حالة وفاة. ومن مجمل الإصابات، وصفت حالة 9368 منهم بأنها طفيفة، بينما وصفت حالة 100 بالمعتدلة و140 حالة بالخطيرة. ويستعين 102 من هؤلاء المصابين بجهاز التنفس الاصطناعي، فيما تماثل 6003 للشفاء.

وفي إطار معاراة الفيروس قررت الحكومة، بناءً على توصية وزارة الصحة، فرض إغلاق على أحياء سينكها يهود الحريد في مدينتي نتيفوت (جنوب إسرائيل) وبيت

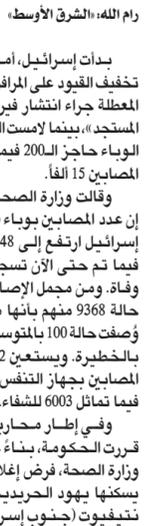
شيمش (قرب القدس) بسبب اكتشاف أعداد كبيرة نسبياً من المصابين فيها. كما تدرس الحكومة فرض إغلاق مماثل على أحياء في القدس الشرقية.

وارتفاع الإصابات بـ «كورونا» لم يمنع الحكومة الإسرائيلية من المصادقة على مزيد من التسهيلات وتخفيف القيود على المرافق الاقتصادية المعطلة جراء انتشار الفيروس. وسمحت الحكومة، بشروط، بإعادة فتح العديد من المحلات التجارية التي تقع على الشوارع الرئيسية باستثناء الدكاكين التي تقع في المراكز التجارية الكبيرة، ساعية إلى إعادة الاقتصاد تدريجياً إلى مساره، كما سمحت بفتح المطاعم شرط عدم الجلوس فيها وأن تقتصر على بيع الوجبات، وفتح صالونات الحلاقة ومراكز التجميل، ووضعت شروطاً منها عدم التجمهر وتحديد عدد الزبائن فيها وتعقيم الأكمة ووضع الكمامات. ودخل تخفيف التدابير حيز التنفيذ، مساء أمس (السبت).

وقال بيان صادر عن وزارة المالية

طفلة فلسطينية تحمل صحن شوربة بعد توزيع مساعدات غذائية في غزة أول من أمس (أ.ف.ب)

ومكث رئيس الحكومة: «إن الحكومة صادقت على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء وزير المالية والتي تقضي بتقديم مساعدات موسعة لأصحاب المهن الحرة وللمصالح التجارية الصغيرة بقيمة 8 مليارات شيكل (نحو 2.1 مليار يورو)». كما قال مكتب رئيس الوزراء ووزارة المالية ووزارة الصحة، في بيان مشترك، إن «إجراءات التخفيف هذه ستكون سارية



## بعد اقتراب إصابات «كورونا» من مليون وتجاوز الوفيات 50 ألفاً الوباء يُقيد الولايات المتحدة... ويعطي فرصة لخصومها



جنود أميركيون ينقلون رفات عسكري توفي بـ«كورونا» في نيويورك الأحد الماضي (رويترز)

واشنطن، هبة القدس

بعد سقوط 50 ألف أميركي ضحية لوباء «كوفيد-19» وإصابة نحو مليون، فإنه أصبح جلياً أن هذه الأزمة تحمل عواقب طويلة الأجل على الولايات المتحدة وركائز أمنها القومي. فتلك الأعداد تفوق بكثير ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، التي دفعت الولايات المتحدة لخوض حرب طويلة الأمد في أفغانستان والعراق، كما تتجاوز أعداد ضحايا بيرل هاربور التي أدخلتها الحرب العالمية الثانية.

وفيما تشير إحصائيات جامعة «جونز هوبكينز» إلى بلوغ الإصابات صباح أمس 906,551 حالة، والوفيات نحو 51,322، تزايدت الدعوات إلى إعادة فتح الاقتصاد الذي شلته الوباء، وراقفتها انتقادات موجهة للرئيس دونالد ترمب ومعالجة إدارته للأزمة. ولم تمنع قوة وإمكانات الجيش الأميركي بطائراته وصواريخه المتطورة وفرقاطاته ومدمراته وتمركز قواته الاستراتيجية في البحار والمحيطات تقني هذا الفيروس، الذي تسلسل إلى صفوف الجنود الأميركيين وأصاب الآلاف منهم دون أن يطلق رصاصة واحدة، كما أربك البنتاغون وعلق مهام القوات الأميركية وانتشارها في الخارج. وانتشر الفيروس بين الجنود الأميركيين على متن المدمرات وحاملات الطائرات وداخل مبنى البنتاغون نفسه، وأعلن البنتاغون تقليص أو إلغاء أو تأجيل المناورات العسكرية الرئيسية بين القوات الأميركية ونظيراتها في أفريقيا وأسيا وأوروبا، كما تمّ تقليص الوجود الأميركي في سوريا والعراق، وحتى الآن، هناك نحو أربعة آلاف إصابة بين العسكريين الأميركيين وفقاً لأرقام البنتاغون (3919 حتى السبت، من بينهم 840 عسكرياً

الغوي الأميركي. التعريف الواضح والبسيط لمصطلح الأمن القومي لأي إدارة أميركية هو الحفاظ على سلامة وحياة الأميركيين في وجه أي تهديد. وعزّفه وزير الدفاع الأميركي الأسبق، روبرت مكنمارا في كتابه «جوهر الأمن»، بأنه يعني «التطور والتنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية في ظل حماية مضمونة، وأن الأمن الحقيقي للدولة ينبع من معرفتها العميقة للمصادر التي تهدد مختلف قدراتها».

من هذا المنطلق، فإن الحفاظ على سلامة الأميركيين لا يعني جيشاً وقطعاً حربية وأساطيل منتشرة في قواعد في أرجاء العالم فحسب، وإنما قد يتسع ليعني جيشاً صحياً استكشافياً وتطوير أدوات أفضل للتنبؤ لرسم انتشار مرض أو فيروس، وتعزيز قدرات

الاستخبارات الطبية. الاستخبارات الجديدة على صناعات السياسة الأميركية إنشاء وحدات وكليات أوسع تقوم بمهام التآهب لحرب من نوع جديد. ويقول الخبراء والمحللون إن عدم قدرة حكومة الولايات المتحدة على توقع وباء كورونا والاستعداد له بالشكل المطلوب، وإن كان وراءه فشل استخباراتي بل إداري، ويشددون على أن حماية الأميركيين من تهديدات مستقبلية غير متوقعة لا يتطلب إصلاحاً شاملاً لنظام الأمن القومي، وإنما استغلال القدرات الموجودة بالفعل والاستثمار فيها.

في بداية الأزمة، دخلت الولايات المتحدة في مبادرة «إف-19» اللوم في تقني وباء «كوفيد-19» على الصين، وأطلقت على فيروس الحرب البيولوجية كعنصر مهم في استراتيجيتها وركزت على احتواء أي وباء في مصدره، ودعم الابتكار الطبي، وتحسين استجابة الطوارئ. إلا أن الإدارة الحالية اتجهت إلى قطع تمويل أبحاث العلوم والصحة، واضعفت المنظمات الدولية الأساسية للكشف عن الأوبئة واحتوائها. وفي هذا الصدد، ذكر تقييم مكتب مساعلة الحكومة في شهر فبراير (شباط) 2020، أن استراتيجية الدفاع البيولوجي تفقد لعمليات وأدوار ومسؤوليات واضحة.

### المواجهة الأميركية - الصينية

في بداية الأزمة، دخلت الولايات المتحدة في مبادرة «إف-19» اللوم في تقني وباء «كوفيد-19» على الصين، وأطلقت على فيروس الحرب البيولوجية كعنصر مهم في استراتيجيتها وركزت على احتواء أي وباء في مصدره، ودعم الابتكار الطبي، وتحسين استجابة الطوارئ. إلا أن الإدارة الحالية اتجهت إلى قطع تمويل أبحاث العلوم والصحة، واضعفت المنظمات الدولية الأساسية للكشف عن الأوبئة واحتوائها. وفي هذا الصدد، ذكر تقييم مكتب مساعلة الحكومة في شهر فبراير (شباط) 2020، أن استراتيجية الدفاع البيولوجي تفقد لعمليات وأدوار ومسؤوليات واضحة.

في البداية، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس «كوفيد-19» قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية». وفي وقت لاحق، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية».

في البداية، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس «كوفيد-19» قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية». وفي وقت لاحق، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية».

في البداية، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس «كوفيد-19» قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية». وفي وقت لاحق، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس قد انتشر من الصين إلى بقية أنحاء العالم، وأنها «تعدّ واحدة من أكبر التهديدات الصحية العالمية».

### تقارير طبية أكدت وفاة مرضى جراء «كوفيد - 19» بداية فبراير

## أميركيون يشكون في إصابتهم بـ«كورونا» قبل أسابيع من تفشي الوباء



شيكاجو، جولي يوزمان وايبي هارمون وتوماس فولر\*

في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، اجتاح مرض غامض مراكز اتصالات في ناطحة سحاب بشارع ميشيغان في شيكاغو. فقد ظهر لدى ما يقرب من 30 شخصاً في قسم واحد فقط، أعراضه شملت السعال الجاف والحми، ولم يتعافوا من التحلل منها. وعندما عادوا تدريجياً إلى العمل، بعد قضاء أيام العطلة المرصية، كان التبع بادياً عليهم. أفراد، جولي باركس، الموظفة البالغة من العمر 63 عاماً التي كانت بين المرضى؛ «لقد بدأت أعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

تعازّت الشكوك بعدما جاءت نتائج الأيسوجس الحالي لكشف أن سبب الوفيات التي شهدتها الولايات المتحدة في أوائل فبراير (شباط) الماضي كانت نتيجة لفيروس «كورونا»، لتعبر بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن أول تفشي الخفي كان عبر مدن مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل وبوسطن في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، في وقت أبكر مما كان معروفاً من قبل.

وقد أعطى الخط الزمني الجديد مصداقية لسؤال يدور في أذهان كثير من الأميركيين: هل أصبت بالفعل بفيروس «كورونا»؟ عادة ما يجري البحث على عدة مراحل، حيث يتساءل الباحثون عن الأمراض تشبه الأنفلونزا ما إذا كانت تلك الأعراض لفيروس «كورونا» أعاد الأطباء التفكير مرة أخرى في الحالات غير المبررة، ويعمل الأطباء على مراجعة سجلاتهم بحثاً عن حالات من المحتمل أن يكون قد جرى تشخيصها بطريقة خاطئة. ويطلب الباحثون المحللون بإجراء تحقيقات في هذا الشأن.

وقال الطبيب الشرعي بمقاطعة «روك أيلاند»، براين غوستافسون، إنه غير قادر على إجراء اختبارات فيروس كورونا بعد الوفاة لكن لديه اعتقاداً راسخاً بأن الوفيات والأمراض الناجمة عن فيروس «كورونا» في مختلف

المعلومات والأسرار التجارية وأدوات التكنولوجيا، لكنه أكد أن تركيز الصين لا يزال منصّباً على سرقة التكنولوجيا والاستعداد العسكري، وأن منطلق اتهام الصين بنشر الفيروس استتبعه مطالبات بتعويضات بمليارات الدولارات، وهناك محاولات أخترق صيني لأنظمة الكمبيوتر والقرصنة السيبرانية.

في الجانب الآخر، دق مكتب التحقيقات الفيدرالي ناقوس الخطر من تسلل بكين إلى الأوساط الأكاديمية الأميركية لسرقة الأبحاث المتطورة في الجامعات، خصوصاً أبحاث الطب الحيوي. وأشار المكتب إلى أنه حتى نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، كان هناك أكثر من 200 تحقيق حول هذا النوع من السرقات. وبرزت النبرة العدائية في التصريحات بين أقوى اقتصاديين في العالم، وألقت بظلالها على الاقتصاد والأمن العالميين.

واستناداً على هذه الديناميكية، يتوقع خبراء أن يؤدي الوباء إلى تسريع عملية فصل محتمل بين الاقتصادين الأميركي والصيني، خصوصاً أن الشركات الأميركية حذرت بالفعل من تمرکز سلاسل التوريد في الصين، وما تحمله من عواقب لحرب تجارية كادت تشتمل بقوة خلال الشهور الماضية. التوتير لا يقتصر فقط على طموحات الصين الاقتصادية بل على صناعاتها أيضاً، خصوصاً في مناطق بدا فيها انحسار واضح لنفوذ الولايات المتحدة.

وقد يؤدي السجال والتحرش الاستفزازية إلى تسريع الصين في تحقيق هيمنتها على منطقة بحر الصين الجنوبي، إذا رأت أن أميركا تتراجع بالفعل في آسيا. وتتحرر الصين بالفعل تجاه ماليزيا وفيتنام والفلبين، وتحاول السيطرة على الممرات البحرية التي تمثل تريبليات الموسمية والدورات في التجارة الدولية.

كورونا اسم الوباء الصيني. وتصاعد الخلاف والتوتير بين واشنطن وبكين حول أصل موطن المرض. وحاول كل طرف إلقاء اللوم على الآخر في كيفية ظهوره. وخرجت تقارير استخباراتية أميركية تشير إلى احتمال أن يكون الفيروس قد تم إطلاقه من مختبر بحثي في مدينة ووهان، حيث نشأ المرض في أواخر العام الماضي. وردت الحكومة الصينية باتهام واشنطن بشن حملات تضليل، والقت اللوم على الجيش الأميركي في انتشار الفيروس في الصين. وأشار مسؤول عسكري كبير لشبكة «فوكس نيوز» شريطة عدم الكشف عن هويته، إلى أن الصين مارست لعقود لعبة حرب تجسس مع الولايات المتحدة، مستغلة مجتمع أميركا المفتوح نسبياً واقتصادات السوق الحرة لسرقة

المعلومات والأسرار التجارية وأدوات التكنولوجيا، لكنه أكد أن تركيز الصين لا يزال منصّباً على سرقة التكنولوجيا والاستعداد العسكري، وأن منطلق اتهام الصين بنشر الفيروس استتبعه مطالبات بتعويضات بمليارات الدولارات، وهناك محاولات أخترق صيني لأنظمة الكمبيوتر والقرصنة السيبرانية.

### أطباء باكستانيون ينفذون إضراباً عن الطعام بسبب نقص مستلزمات الوقاية

## نيودلهي تخفف القيود... وإسلام آباد تعتمد استراتيجية «العزل الذكي»

استشفيت البلاد تعاني من نقص مزمن في معدات الوقاية، ما أدى إلى توقيف أكثر من 50 طبيباً طالبوا بإمدادات إضافية في مدينة كويتا في وقت سابق من هذا الشهر. وقالت جمعية الأطباء الشباب في مقاطعة البنجاب الأكثر تضرراً بالعدوى إن العاملين الصحيين في الخط الأمامي تزكوا يواجهون المرض ضعفاً، وقد ثبتت إصابة أكثر من 150 عاملاً طبيباً بالفيروس على المستوى الوطني. وقضى العديد من الأطباء والمرضى الباكستانيين بالوباء، بينهم طبيب في السادسة والعشرين من عمره بدأ عمله أخيراً. وقال مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية إن اختصاصياً في مستشفى ميداني قضى أيضاً بالوباء أمس. واستمر التحجرون في العمل في مستشفياتهم بينما يتخاضون للتظاهر أمام مقار السلطات الصحية في لاهور، عاصمة المقاطعة.

### إصابات جديدة على متن سفينة سياحية «عاقلة» في غرب اليابان

ما أفاد مسؤول محلي الصحافيين. ولم تصدر بعد أي تفاصيل إضافية بشأن جنسيتهم أو أعمارهم، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتم عزل بعض أفراد الطاقم في غرف، لكن على كثيرين منهم بعاملاتها الأساسية، وفق ما أفادت الشركة المشغلة لمسؤولين يابانيين. وقال المسؤول: «تأكدت إصابة كثيرين ويتمثل التحدي المقبل أمامنا ببناء منظومة رعاية صحية لهم على متن السفينة». ويذكر أن جميع أفراد الطاقم من غير اليابانيين باستثناء الترمج. ويتعاون مسؤولون محليون مع الحكومة في طوكيو للسماح للأشخاص الذين ظهرت

لكن في كاليفورنيا، بحسب الخبراء، من المرجح أن يكون عدد المصابين أقل من 5 في المائة. لكن في أماكن أخرى، حيث الحالات والوفيات أقل عدداً، فإن عدد السكان المصابين يصعب قياسه باستخدام اختبارات الأجسام المضادة السريعة المتاحة حالياً. وأفاد الخبراء بأن الأمر يستغرق وقتاً لتطوير اختبارات موثوقة للأجسام المضادة، والتحقق من أهميتها ونشرها، وفهم احتياجاتها بالنسبة للحصانة الفردية. وقالت إيفا هاريس، أستاذة الأمراض المعدية في جامعة كاليفورنيا التي تدرس التعرض للفيروس من مرور الوقت في منطقة باي: «نعم، سيتمكن الناس في هذا البلد من معرفة ذلك، لكن ليس اليوم».

متى يظل الأشخاص الذين لديهم أجسام مضادة محصنين ضد الفيروس. وفي هذا الصدد، أفاد أندرو نويمر، أستاذ الصحة العامة في جامعة كاليفورنيا، بشأن «الكل بريد مشددة أن يكون محصناً ضد هذا الشيء». بعد اطلاع كل منا إلى معرفة حالته الشخصية، من المهم معرفة عدد الأشخاص المصابين ضمن السكان للتنبؤ من مناعة القطيع، وبما أنه يعتقد أن الشخص المصاب ينقل الفيروس إلى شخصين أو 3 أشخاص آخرين، فسوف يتوقف انتشار الفيروس عن الانتشار بعد أن يكون قد أصاب 50 في المائة من السكان على الأقل.

### طوكيو: «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول ياباني، أمس، أن الفحوص أثبتت إصابة نحو ربع أفراد طاقم سفينة سياحية رست في غرب اليابان يبلغ عددهم 623 بفيروس كورونا المستجد. ولم يكن هناك أي ركاب على متن سفينة «أوستا اتلانتيكا» التي ترعق ماغاساكي في جنوب البلاد من أجل تصلبجات في يناير (كانون الثاني). وبلغت الشركة المشغلة لها السلطات المحلية بوجود إصابات محتملة بالفيروس نهاية الأسبوع الماضي. وجررت اختبارات حالياً لجميع أفراد طاقمها وتاكدت 57 إصابة إضافية أمس، ليبلغ إجمالي الإصابات 148، وفق

مستشفيات البلاد تعاني من نقص مزمن في معدات الوقاية، ما أدى إلى توقيف أكثر من 50 طبيباً طالبوا بإمدادات إضافية في مدينة كويتا في وقت سابق من هذا الشهر. وقالت جمعية الأطباء الشباب في مقاطعة البنجاب الأكثر تضرراً بالعدوى إن العاملين الصحيين في الخط الأمامي تزكوا يواجهون المرض ضعفاً، وقد ثبتت إصابة أكثر من 150 عاملاً طبيباً بالفيروس على المستوى الوطني. وقضى العديد من الأطباء والمرضى الباكستانيين بالوباء، بينهم طبيب في السادسة والعشرين من عمره بدأ عمله أخيراً. وقال مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية إن اختصاصياً في مستشفى ميداني قضى أيضاً بالوباء أمس. واستمر التحجرون في العمل في مستشفياتهم بينما يتخاضون للتظاهر أمام مقار السلطات الصحية في لاهور، عاصمة المقاطعة.

ما أفاد مسؤول محلي الصحافيين. ولم تصدر بعد أي تفاصيل إضافية بشأن جنسيتهم أو أعمارهم، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتم عزل بعض أفراد الطاقم في غرف، لكن على كثيرين منهم بعاملاتها الأساسية، وفق ما أفادت الشركة المشغلة لمسؤولين يابانيين. وقال المسؤول: «تأكدت إصابة كثيرين ويتمثل التحدي المقبل أمامنا ببناء منظومة رعاية صحية لهم على متن السفينة». ويذكر أن جميع أفراد الطاقم من غير اليابانيين باستثناء الترمج. ويتعاون مسؤولون محليون مع الحكومة في طوكيو للسماح للأشخاص الذين ظهرت

### طوكيو: «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول ياباني، أمس، أن الفحوص أثبتت إصابة نحو ربع أفراد طاقم سفينة سياحية رست في غرب اليابان يبلغ عددهم 623 بفيروس كورونا المستجد. ولم يكن هناك أي ركاب على متن سفينة «أوستا اتلانتيكا» التي ترعق ماغاساكي في جنوب البلاد من أجل تصلبجات في يناير (كانون الثاني). وبلغت الشركة المشغلة لها السلطات المحلية بوجود إصابات محتملة بالفيروس نهاية الأسبوع الماضي. وجررت اختبارات حالياً لجميع أفراد طاقمها وتاكدت 57 إصابة إضافية أمس، ليبلغ إجمالي الإصابات 148، وفق

\*خدمة «نيويورك تايمز»





# نهنيأ

مقام خادم الحرمين الشريفين

المملكأ سببانا بن عبأ العزأ السببأ

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سببانا بن عبأ العزأ السببأ

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشعب السعودي الكريم

بمناسبة حلول

## شهر رمضان المبارك

راجين من الله تعالى أن يعيده علينا باليمن والخير والبركات  
ويديم نعمة الأمن والأمان على بلادنا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين "يحفظه الله"



فريسينه  
السعودية العربية  
Freyssinet  
SAUDI ARABIA

شركة  
فريسينه  
السعودية العربية

رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم

## قيادات سنية لبنانية تهاجم دياب... وتحذير من «سياسات انتقامية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

توالى، أمس، ردود الفعل على كلام رئيس الحكومة حسان دياب الذي كان موجهاً بشكل أساسي ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومن خلفه إلى السياسات المالية والاقتصادية طوال السنوات الماضية. ورأى بعضهم في كلام دياب انتقاماً وانقلاباً مشبوهاً، فيما وضعه آخرون في خانة استهداف لبنان بأكمله، سياسياً واقتصادياً وميثاقياً.

ويعد البيان العالي السقف الذي أصدره رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، مساء أول من أمس، رداً على دياب، متحدثاً عن «مرحلة الانتقام من مرحلة كاملة فتحونها على مصراعها، وكلفوا رئاسة الحكومة للهجوم فيها، حيث يحقق دياب أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحر»، جاءت أبرز الردود، أمس، من على منبر دار الفتوى، على لسان رئيسي الحكومة السابقين تمام سلام وفؤاد السنهوري، وزير الداخلية السابق النائب نهاد المشنوق.

وفي حين رفضت مصادر دار الفتوى التعليق على الكلام الذي صدر من على منبرها، مؤكدة أن المواقف تمثل قائلها، قالت



المفتي عبد اللطيف دريان مستقبلاً أمس الرئيس فؤاد السنهوري وإلى اليسار وزير الداخلية العميد محمد فهمي

الله: «مكلفة جداً على الشعب لعبة المحاور، والأخطر هو إظهار القدرة لكل خرين في الخارج على الإمساك بالأجر مفاصل الدولة، مهما كانت نتائجها على الفقير... توقفت الانقلاب على طرق الحلول المطلوبة، مريب جزءاً منها» (يقصد دياب).

ورأى المشنوق أن دياب «منذ لحظة تكليفه، يتصرف على طريقة الذي يقود السيارة وهو ينظر إلى الخلف، وبالتالي من الطبيعي أن يصطدم بالحائط، ونحن لم نسمع منه حتى الآن إلا شكواً وإداناً وتكفيراً واقتصادياً وتكفيراً مالياً، وهذا لا يقدم للناس شيئاً».

ويشأن نواب «اللقاء الديمقراطي» الذي يرأسه النائب تيمور جنبلاط، هجوماً على دياب، متحدثين عن انقلاب مشبوه. وعلق النائب هادي أبو الحسن، عبر «تويتر»، قائلاً: «الأول مرة منذ توليت رئاسة الدولة، تنفذ بوضوح ما يُطلب منك دون التماس، ويظهر جلياً من همهم في انكسار من خلال دقة التلقين والافتقار... فبالأسف، ارتضيت التهديد والوعيد، وانكشف أمر، وغاب دورك في مواجهة الاستقواء على الدولة وحماية مصالح الناس».

كذلك قال النائب بلال عبد الجليل، «بمسار العمل الحكومي».

في موقع التصدي، والدخول في جو المزايدات السياسية التي لا تؤدي إلى أي نتيجة، مشيراً إلى أن «الانتقام لا يؤدي إلى عمل بناء». ورأى أن «الانتهاج» الذي نتج عن خروج عن الدستور، والحل هو أن يتواضع بعض المسؤولين، مشدداً على

أن لا أحد بمنأى عن المساءلة والمحاسبة. وأضاف: «في السنوات الثلاث الأخيرة، كان يجب أن نتخ معالجة التراكمات التي يتحدث عنها الجميع في عمل بناء». ورأى أن «الانتهاج» الذي نتج عن خروج عن الدستور، والحل هو أن يتواضع بعض المسؤولين، مشدداً على

في موقع التصدي، والدخول في جو المزايدات السياسية التي لا تؤدي إلى أي نتيجة، مشيراً إلى أن «الانتقام لا يؤدي إلى عمل بناء». ورأى أن «الانتهاج» الذي نتج عن خروج عن الدستور، والحل هو أن يتواضع بعض المسؤولين، مشدداً على

صندوق النقد الدولي؟»، مؤكداً أن «صندوق النقد هو الوسيلة الوحيدة التي تستعين بها الدول لاستعادة المصداقية»، وشدد على أن الدولار لا ينخفض بالعصا، وإنما باستعادة الثقة. ومن جهته، قال سلام: «لا يمكن للمسؤولين وضع أنفسهم

وسال السنهوري: «كيف يمكن استعادة ثقة الناس ولم تحل ملف التشكيك القضائي؟ وكيف يمكن أن نكسب ثقة اللبنانيين ولم نطبق قانون الكهرباء المقر منذ 18 عاماً؟ وكيف يمكن أن نستمر بهذا العمل الدستوري».

المواطنين لدعم مسيرة الإصلاح الحقيقي، والعودة إلى إعادة الاعتبار إلى الدستور واتفق الكفاءة والجدارة في تحمل المسؤولية، وبالتالي إخضاع الجميع إلى المحاسبة وفق الأطر الدستورية».

## التلويح بإقالة سلامة «سياسي أكثر منه قانونياً»

بيروت، «الشرق الأوسط»

لها عليه، وبالتالي كان على البنك المركزي أن يرفض تسديد الديون التي كانت تطلب منه من الدولة المغلقة أساساً.

ويصف نجار الحملة على سلامة والتلويح بإقالته بـ«السياسية وليست القانونية»، موضحاً أن المادة 19 من قانون النقد والتسليف تنص على أنه «فيما عدا حالة الاستقالة الاختيارية، لا يمكن إقالة الحاكم من وظيفته إلا لعجز صحي مثبت، حسب الأصول، أو لإخلال بواجبات وظيفته أو لخطأ فادح في تسيير الأعمال». وبلغت إلى أن هناك بعض الاستثناءات التي تندرج تحت المادة 19 لكنها ترتكز على قضية الفساد وهي لا تنطبق على الحملة ضد سلامة المتعلقة بالسياسة النقدية والهندسات المالية.

وفيما يتوقع أن يُصدر سلامة الأسبوع المقبل بياناً تقنياً مفضلاً بالآرقام حول كل ما أثير في المرحلة الأخيرة، بعدما كان قد دعاه دياب عن «غموض مريب» في أداء سلامة، محملاً إياه مسؤولية الأزمة المالية وارتفاع سعر صرف الدولار.

وفيما يتوقع أن يُصدر سلامة الأسبوع المقبل بياناً تقنياً مفضلاً بالآرقام حول كل ما أثير في المرحلة الأخيرة، بعدما كان قد دعاه دياب عن «غموض مريب» في أداء سلامة، محملاً إياه مسؤولية الأزمة المالية وارتفاع سعر صرف الدولار.

الحكومة نفسها. وفي هذا الإطار، رأى رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن التدقيق المالي مطلوب، لكن يجب أن يطال كل الإدارات والمسؤولين، وأوضح في بيان له: «القول بأن هناك ثغرات وأخطاء وربما خطايا في عمل مصرف لبنان، أمر لا يختلف عليه اثنان، في لبنان، كما أن التدقيق المالي مطلوب في المصرف المركزي، وهو أمر أيضاً لا يختلف عليه اثنان، ومن باب التذكير فالتدقيق المالي شكّل أحد مطالبنا في السنوات الأخيرة». وأكد أن التدقيق المالي مطلوب وضروري، لكن نتائجه يجب أن تطال كل الإدارات وكل المسؤولين على المستويات المالية والإدارية والسياسية كافة. فبفقر التدقيق المالي ضروري جداً، بقر ما ستكون نتائجه سلبية إذا

استعملت انتقائياً وبشكل مجتزأ من أجل الاقتصاد من أشخاص». وأكد أن هذا التدقيق كما هو ضروري في مصرف لبنان مطلوب أيضاً في قطاعات الكهرباء والاتصالات والجمارك والرقابة وغيرها من المؤسسات العامة، على أن يكون تدقيقاً إدارياً ومالياً وقانونياً.

وشدد جعجع على أن الخطوة «يجب أن تكون من مجلس الخطوات المطلوبة بالتوازي لكي تسلك

## إدانة لإعلانات عن «بيع» عمليات المنازل في لبنان

بيروت، سناء الجاك

عندما يضطرون إلى ذلك، إذ لا بد من الكفيل إلا بكفيل آخر بعد موافقة العاملة. ولا لية سهلة لسخ العقود والحسد من تبعات الأزمة على الطرفين». وكان يخرج ما يوازي مليار دولار سنوياً من لبنان هي عبارة عن تحويلات للعمال الأجانب. وبدأت تقلص تلك التحويلات، مع التغيير الطارئ في نطم الحياة للأسرة اللبنانية.

وترى يمين أن «هذه الأزمة، إن لجهة الفيروس المستجد أو لجهة ارتفاع سعر صرف الدولار، سوف تخفف من استسهال الاعتماد على العمالة المنزلية الأجنبية بالشكل الذي كان يتم حتى الآن. إذ لدينا في الوزارة عقود لنحو 180 ألف عاملة منزلية، ومع العمالة غير الشرعية المنتشرة، يقارب العدد 300 ألف عاملة منزلية، مع ما يستوجب هذا الواقع من إخراج للعملة الصعبة من لبنان».

وترى إسحق أن «هذه الأزمة، إن لجهة الفيروس المستجد أو لجهة ارتفاع سعر صرف الدولار، سوف تخفف من استسهال الاعتماد على العمالة المنزلية الأجنبية بالشكل الذي كان يتم حتى الآن. إذ لدينا في الوزارة عقود لنحو 180 ألف عاملة منزلية، ومع العمالة غير الشرعية المنتشرة، يقارب العدد 300 ألف عاملة منزلية، مع ما يستوجب هذا الواقع من إخراج للعملة الصعبة من لبنان».

وتقول وزيرة العمل لينا الدوبيهي يمين، لـ«الشرق الأوسط» إن «الوزارة سبق وتقدمت بشكوى ضد أحد المعلنين عن (بيع) العاملة المنزلية لديه، وسعيها من خلال الإعلان الحالي إلى تأكيد عدم التهاون مع مثل هذه المخالفة للقانون ولحقوق الإنسان». وتوضح المحامية في قسم «الاتجار بالبشر» في جمعية «كفى»، موهانا إسحق، لـ«الشرق الأوسط» أن «شكل هذا الإعلان يدل على تعامل

البيع عن حقوق الإنسان في لبنان إعلان أحد الأشخاص عبر موقع «بيع» طيلة سنوات عملها، بمعزل وبالنسبة مع سفارات دول العمالات المنزليات لتسهيل مغادرة الرابغيات إلى بلادهن عبر رحلات خاصة. لا سيما أن الخوف من انتشار فيروس كورونا) حُد من عمل الجمعيات التي كانت تهتم بهن، ورجال الجمعيات إن كن في أوضاع صعبة. وقد وجهت كتاباً إلى وزير الداخلية بشأن العاملات اللواتي انتهت عقودهن أو كن يعملن بشكل غير شرعي أو حتى السجلات اللواتي انتهت فترة احتجازهن، لجهة تسهيل معاملات الأمن العام، بحيث تتمكن الرابغيات بالمغادرة».

وقبل إقبال المطار بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا»، كانت قاعاته تزدهر بالعاملات الأجنيات المغادرات، جراء تحويل رواتهن إلى الليرة اللبنانية، وتعدرت تحويل الأموال إلى بلدانهن. إلا أن الوضع تغير مع استحالة السفر.

دائماً من الكتل السياسية بأن هناك ترهلاً بالوزارات ولا يمكن استحداث أي وزارة لأن هذا الأمر مرفوض رفضاً جماهيرياً».

إلى ذلك، فإن الكتل الشيعية الرئيسية التي سحمت لخلافاتها شيعياً فإن بعضها منها، لا سيما تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، يعترض على الية توزيع الوزارات بين المكونات طبقاً للطريقة التي اختارها الكاظمي وهي أن تكون ثلث الكابينة ومن نصيب القوى السياسية وثلثها للشارع المتظاهر وثلثها للكاظمي الذي يريد الاحتفاظ ببعض الوزارات لا سيما الأمنية منها الأمر الذي بات يثير مخاوف لدى بعض القوى خشية أن يكون لدى الكاظمي خطة خاصة به للتعامل مع هذا الملف الصعب بما في ذلك طريقة حصر السلاح بيد الدولة. وطبقاً لما يتم تداوله في الغرف المغلقة فإن هناك اعتراضاً بشأن طريقة تعامل الكاظمي مع الكابينة ويحث منحههم الوزارات التي يرغبون فيها مع مرشحهم بينما جاء بعدد من الوزارات لوزارة مهممة وجعلها باسم الشارع المتظاهر مثل الخارجية والاتصالات.

## خلافات بين الأقليات حول مستوى تمثيلها آلية توزيع الوزارات في حكومة الكاظمي تصطدم بعقبة المحاصصة

وزارة في تسلسل متاخر من حيث أهمية الوزارات (الهجرة والمهجرين التي منحت في حكومة عماد عبد المهدي للمسيحيين) أو استحداث وزارة دولة لشؤون المرأة في حكومة مصطفى الكاظمي تتكون من حصة التركمان الذين لم يكن لهم تمثيل في حكومة عبد المهدي. وإن كانوا أقلية وأغلبها ما يشملون بنظام تحاصص (الكوتا) فإنهم يعانون حالهم حال الشيعة والسنة والكردي من خلافات داخلية، الأمر الذي جعل طرفاً منهم يرفض منح وزارة الهجرة لطرف آخر ضمن المكون المسيحي. أما التركمان الذين كثيرا ما تكون الخلافات بينهم طائفية كونهم سنة وشيعة فإنهم هذه المرة موحدون في الرأي سواء في أسلوب التمثيل أو الية اختيار المرشح للمنصب. فالتركمان أصبحت حصةهم في حكومة الكاظمي المقترحة هي وزارة الدولة لشؤون المرأة. نائب رئيس الجبهة التركمانية حسن توران أبلغ «الشرق الأوسط» أن «التركمان الذين هم القومية الثالثة في العراق يرفضون أسلوب التمثيل المقترح، مشيراً إلى أن الإختيار للمنصب كان لسيدة من خارج إرادة ممثلي الكون التركماني ولم يؤخذ رأيها وهو ما نرفضه». وتساءل توران: «ماذا لا تعطى للتركمان إلا وزارة دولة وهو استمرار في سياسة التهميش». وأوضح توران أن «الكابينة الحكومية

من جهته، اقترح النائب التركماني أحمد حيدر البياتي حلاً لمشكلة التمثيل التركماني في كابينة الكاظمي وهي استحداث وزارة الدولة لشؤون المحافظات مبنياً في تصريح صحافي أن «هذه الوزارة مهمة لإدارة الكثير من المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والمحافظات، لكن الرد كان يأتي

من جهته، اقترح النائب التركماني أحمد حيدر البياتي حلاً لمشكلة التمثيل التركماني في كابينة الكاظمي وهي استحداث وزارة الدولة لشؤون المحافظات مبنياً في تصريح صحافي أن «هذه الوزارة مهمة لإدارة الكثير من المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والمحافظات، لكن الرد كان يأتي

من جهته، اقترح النائب التركماني أحمد حيدر البياتي حلاً لمشكلة التمثيل التركماني في كابينة الكاظمي وهي استحداث وزارة الدولة لشؤون المحافظات مبنياً في تصريح صحافي أن «هذه الوزارة مهمة لإدارة الكثير من المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والمحافظات، لكن الرد كان يأتي



محتجون عراقيون يتناولون وجبة الإفطار في ساحة التحرير ببغداد أمس (رويترز)

## تصل في مايو وتساعد الحكومة الانتقالية في توطين ملايين النازحين ونزع السلاح والإصلاحات الدستورية الأمم المتحدة توافق على طلب سوداني بإرسال بعثة سلام تحت الفصل السادس



غوتيرش يترأس خلال افادة سابقة في الأمم المتحدة

ثيودور، علي بردى الخرطوم، محمد أمين ياسين

أقر مجلس الأمن الدولي، الطلب المقدم من رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، للحصول على دعم من الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية، مؤكدة ضرورة حماية المكاسب وتجنب العودة إلى الحرب. ورحب المجلس بـ«الترام» الحكومة السودانية ومعظم الجماعات المسلحة الدخول في محادثات سلام للتوصل إلى

وكان حمدوك طلب من الأمم المتحدة، في يناير (كانون الثاني) الماضي تكوين بعثة سياسية تحت الفصل السادس تساعد السلطة الانتقالية بالسودان في دعم عملية السلام في البلاد، وإعادة توطين النازحين وهم

بالملايين، ونزع السلاح، بعد توقيع اتفاق السلام مع الجماعات المسلحة. وتشمل ولايتها كامل أراضي السودان. وفي مارس (آذار) طلب «مجلس الأمن» من حمدوك إرسال طلب جديد للأمم المتحدة للحصول على ولاية مجلس الأمن، لإنشاء بعثة سياسية تحت البند السادس، لدعم مفاوضات السلام وإنفاذ الوثيقة الدستورية، وتم

الأمر بتوافق تام بين العسكريين والمدنيين في الحكومة الانتقالية السودانية.

وأكدت نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة بالأمم المتحدة، شيريت نورمان، أن البعثة

صيغة تعقب خروج اليوناميد، بما يساهم في تقوية الجهود التي تجري في السودان لإعادة الإعمار والتنمية وإرساء أسس بناء السلام، ليس في دارفور فحسب، بل في أرجاء البلاد كافة. وأصدر مجلس الأمن ليل الجمعة بياناً أكد فيه دعمه للمساعي من أجل انتقال ناجح بطريقة تحقق آمال وتطلعات الشعب السوداني في مستقبل سلمي ومستقر وديمقراطي ومزدهر». ورحبوا بـ«الترام» الحكومة السودانية ومعظم الجماعات المسلحة الدخول في محادثات سلام للتوصل إلى اتفاق سلام شامل»، مشجعين كل الأطراف على «الانخراط في محادثات سلام للتوصل إلى اتفاق سلام شامل.

وحت أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف على الانخراط بشكل بناء وفوري ودون شروط مسبقة للتوصل لاتفاق سلام شامل، مرحبين بالإيجابية الكبيرة من حكومة السودان والحركات المسلحة لدعوة الأمين العام إلى وقف عالمي لإطلاق النار.

وجاء في البيان أن أعضاء مجلس الأمن يتابعون بقلق أثر جائحة كورونا على السودان، في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في البلاد، ورحبوا بالجهود الوطنية والدولية لوقف انتشار المرض والتخفيف من أثاره. واعترف وكيل الأمين العام لعمليات السلام جان بيار لacrova بما سماه «الظروف الاستثنائية» التي فرضتها جائحة «كورونا» على البعثة الدولية الأفريقية في

الفصل السابع، أو نشر عناصر شرطية أو عسكرية وفقاً له، لن يكون مقبولاً لدى الحكومة السودانية.

وأكدت الحكومة السودانية انفتاحها للعطاء بإيجابية مع مجلس الأمن من أجل التوصل إلى

للحكومة الانتقالية. وأكد مندوب السودان أن البعثة يجب أن ننشأ بشكل شفاف وتشاوري بضمن الملكية الوطنية وتكون وفقاً لمتطلبات الفصل السادس من الميثاق، مشدداً على أي نقاش حول

الله حمدوك، حمل رؤية جميع مكونات الحكومة الانتقالية. وفصل الخطاب الدعم المتوقع من المجتمع الدولي والأمم المتحدة للسودان بعد خروج اليوناميد، وبما ينسجم مع الأولويات الاستراتيجية

للحكومة الانتقالية. وأكد مندوب السودان أن البعثة يجب أن ننشأ بشكل شفاف وتشاوري بضمن الملكية الوطنية وتكون وفقاً لمتطلبات الفصل السادس من الميثاق، مشدداً على أي نقاش حول

## جمعية حقوق الإنسان في الملكة تحرب بالقرار وتعتبره نقلة نوعية عقوبات بديلة تلغي الجأء في السعودية

وتأتي مخالفة أشد منها، ثم يحكم باقل من 100 جلد، أي أنه لم يكن هناك ضابط للحد، إضافة إلى ملاحظات بعض المنظمات والهيئات الحقوقية التي ترى أن الجدل يناقش مع حقوق الإنسان وكرامته، ولكن موقف الملكة من هذه المنظمات هو الموقف الشرعي، فألمملكة لا ترفض كل ما جاء منهم ولا تقبله، فالأمور التي تتعارض مع الأحكام الدينية، أو تتعارض مع سياسة البلد، هي أمور لا ينظر لها، وترفضها الملكة حكمة وتفصيلاً، وأما إذا جاءت بعض الملاحظات المقبولة، فتقبلها، لأن الملكة لديها منظمات وجمعيات حقوق الإنسان المحلية التي تتناغم مع منظمات حقوق الإنسان الدولية، التي تتوافق مع الإسلام.

وبين الجدلي أن الجدل موجود في قوانين الكثير من الدول الإسلامية، وغير بشكل خاص، على سبيل المثال في النظام السنغافوري والمليزي أيضاً، ولكن الإلغاء جاء لثلاثة اعتبارات، وهي عدم التوافق بين الأحكام مع بعض مخالقات التي قد يصدر بها 100 جلد،

جدة، عائشة جعفري في إطار إصلاحات سعودية في مجال حقوق الإنسان، وأيضاً ما له صلة بالقرارات القضائية، خطط البلاد خطوة أخرى بعد قرار إلغاء «الجلد» كشكل من أشكال العقاب». وقال الدكتور عواد العواد، رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية، الرسمية، في تصريح نقلته «رويترز»، في وقت متأخر، أول من أمس (الجمعة)، «إن هذا الإصلاح خطوة مهمة إلى الأمام في برنامج السعودية لحقوق الإنسان، ومجرد واحدة من الكثير من الإصلاحات في الأونة الأخيرة في البلاد». ورحبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بهذه الخطوة، التي تأتي في إطار تقييد سلطة القاضي في إيقاع عقوبة الجلد تعزيراً، حيث لوحظت المبالغة في إيقاعها من بعض القضاة، في السنوات الماضية، بالرغم من أن النصوص الشرعية والفقهية لا تذهب لهذا الأمر. وقال الدكتور مفلح الحطواني رئيس الجمعية الوطنية، لـ«الشرق الأوسط»، «من المعلوم أن العقوبة التعزيرية تختلف عن العقوبة

## مُتهم فيها وزير الصناعة ونائب برلماني التونسيون يترقبون غداً نتائج التحقيق في صفقة «الكمامات المشبوهة»

فيما يخص صفقتي اقتناء مليوني كمامة، تعهد بها النائب البرلماني جلال الزياتي، بحكم أنه يملك مصنعاً لخياطة الكمامات، علاوة على تورط عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال في صفقة ثانية تتعلق بـ30 مليون كمامة يُنتظر استعمالها في عموم مدن البلاد، إثر الرفع التدريجي للحظر الصحي الشامل.

على صعيد آخر، شكك حزب العمل المعارض، الذي يترزعه حمة الهاموي في الأرقام المتعلقة بغيروس «كورونا» التي قدمها الطرف الحكومي، وطالب وزارة الصحة، التي يقودها عبد اللطيف المكي، القيادي في حركة النهضة، بتدقيق معطياتها وضبط عدد الوفيات والإصابات من خلال تعميم التحاليل المخبرية. ورأى أن عدد التحاليل، التي أجريت حتى الآن لم تزد على 20 ألف تحليل، لا تعكس حجم انتشار الوباء في تونس. مشيراً إلى أن استقرار نسبة الإصابات في حدود 5% (تقل عن المعدل العالمي المقدر بـ8.5%)، «لا يعكس المخنى الفعلي للإصابات».

تونس: المتجي السعيداني أعلنت وزارة الوظيفة العمومية التونسية والحكومة ومكافحة الفساد، التي يقودها محمد عبو رئيس حزب «التيار الديمقراطي» المنضم إلى الائتلاف الحاكم، انتهاء المهمة الرقابية حول قضية «الكمامات الطبية»، التي كُلفت بها الهيئة العامة لمراقبة النفقات العمومية.

ومن المنتظر نشر ملخص من التقرير الحكومي حول الاختلالات والتجاوزات التي تلت التوصل إليها والتوصيات ذات الصلة، غداً (الأثنين). وأكدت الوزارة أن فريق الرقابة التابع لهذه الهيئة أنهى أبحاثه، وقدم تقريراً أولياً تفصيلياً للمهمة ونتائج ما قام به الفريق إلى وزير الدولة المكلف الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد، التي انتظر إحالة التقرير إلى رئاسة الحكومة للحسم في مصير «الصفقة المشبوهة»، ومدى مخالفتها للقوانين.

ووفق عدد من المراقبين والمتابعين للشأن المحلي، فإن الوزير المكلف

## أحزاب جزائرية ترفض تعديلات لقانون العقوبات «تكبل الحريات»

القضاء ضد شخص تهمة «نشر أخبار كاذبة تؤدي إلى الإضرار بالنظام العام، والمس بالوحدة الوطنية»، كما تم أيضاً إقرار العمل بقانون جديد يحارب «خطاب العنصرية والكراهية»، وعده ناشطون سياسيون وحقوقيون في الجزائر «مكثماً للحريات». وانتقد بعض الناشطين والأحزاب السياسية «استغلال جائحة كورونا لتعمير قوانين قاهرة للحريات» وبرتت الحكومة تعديل قانون العقوبات بـ«خثرة الإشاعات والأخبار الكاذبة»، حول وباء «كورونا» والإجراءات المتخذة من طرفها لمواجهة. ورأت أن ذلك «من شأنه أن يثير الفوضى في المجتمع، ويمس باستقراره».

ونفذت السلطات الجزائرية تدابير رديعة بهذا الخصوص، قبل أن يصادق البرلمان على مراجعة القانون، إذ وضعت محكمة العاصمة ثلاثة صحافيين في الرقابة القضائية، بحجة نشر مقال في صحيفة شككت في صحة الأرقام، التي يقدمها «معهد باستور» للتحاليل الطبية حول تشخيص المرض في بعض الحالات. واحتجت نقابة الصحافيين على متابعتها، وقالت إن المقال استند لتخصيص برلماني انتقد سلامة تشخيص المرض.

والصحافيين». وذكر فرع المنظمة بالجزائر في حسابه بشبكة التواصل الاجتماعي، أمس، أن التعديلات التي أقرها البرلمان، الخميس الماضي، «تمنح السلطة الرخصة للاستمرار في إسكات المعارضة، وتكثيم الأوهام التي تنتقد الحكومة»، ودعت السلطات إلى «التخلي فوراً عن تلك القوانين التي تنتهك حرية التعبير عن الرأي وتختلف بشكل واضح القوانين الدولية».

ومن أهم ما جاء في التعديلات التي قامت بها الحكومة الجزائرية إنزال عقوبة تصل إلى 3 سنوات سجناً وغرامة مالية، في حال أثبت

تصريح آخر أن سبب حبس الصحيفة مقال «يضمّن تحاملاً على رئيس الجمهورية» كتبه مديرها. أما بخصوص صحيفة «إنترلين»، فقد ذكر الوزير أن مستيرها «هم من حججها إراديها بحثاً عن إشهار بحجة التعرض للرقابة»، وهو ما نفاه قطعياً مديرها بوزيد أشعلالان. كذلك قالت «منظمة العفو الدولية»، إن التعديلات التي أدخلتها الحكومة الجزائرية على قانون العقوبات لمحاربة «نشر الأخبار الكاذبة»، «تهد مساندة صارخة لعمليات القمع، التي تقوم بها السلطات لإسكات أصوات النشطاء

الجزائر، بوعلام غمراسة بوتليفة».

وانتقد «حزب العمال» اليساري من جهته، حبس مواقع إلكترونية وسجن ومتابعة صحافيين، في سياق اعتماد الصيغة الجديدة لقانون العقوبات، وأكد أن وسائل الإعلام لا تزال عرضة لنشئ أنواع الضغوط، وتدابير قمعية تنتهك بشكل صارخ حرية الصحافة، كما هو الحال بالنسبة إلى المواقع الإلكترونية الإخبارية: «ماغرب مرجنت»، و«راديو «إم وإنترلين»، التي تم قطع الإنترنت عنها، بالإضافة إلى إغلاق الجريدة الناطقة بالأمازيغية «تيفرمت».

## اتهامات لـ«الإخوان» بـ«ابتزاز المصريين دينياً» لإعادة فتح المساجد

حقيقية عن أعداد المصابين وضحايا (كورونا) في البلاد، كما دعت بعض عناصر الجماعة في خارج مصر إلى الذهاب إلى أقسام الشرطة والمؤسسات الحكومية، والاختلاط بأكبر قدر ممكن من الموجودين لنشر العدوى». وأكد النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب، أن «الإخوان» دائماً تحاول استغلال الأزمات الإنسانية للزيادة، ونشر دعوات معينة لتحقيق مكاسب سياسية، بغض النظر عن الأضرار التي قد تحدث جراء ذلك، مثل دعواتهم بضرورة فتح المساجد من جديد عقب إغلاقها، وتحريض المصريين على

الدينية والأوقاف بمجلس النواب، إلى أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة المصرية ووزارة الأوقاف لمنع انتشار الوباء، «تتوافق مع صحيح الدين والشريعة، لأنها تحافظ على حياة الناس، وفي نفس الوقت تضع تلك الضوابط والمعايير في أشمل صور». وعلقت «الأوقاف» صلاة الجُمع والجماعات والتراويح في المساجد، حفاظاً على أرواح الناس. وقالت مصادر بمثل السلاح الأقوى للنصدي لعناصر الجماعة، الذين يتسترون خلف هذه الإشاعات، ويقول مراقبون إنه «سبق أن نشرت عناصر (الإخوان) أرقاماً غير

الخروج في مسيرات وجمعيات، مثلما حدث من قبل في الإسكندرية وبعض المدن». وأكد النائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب (البرلمان)، أن «هناك دعوات أطلقها الجماعة لـ(اللعب) على مشاعر المصريين دينياً، وهو أمر متوقع من عناصر الجماعة»، موضحاً أن ما قامت به وزارة الأوقاف من إغلاق المساجد «هو من صميم الدين، خاصة أن التجمعات تزيد فيها فرص العدوى». من جانبه، أشار الدكتور عمر حمروش، أمين سر لجنة الشؤون

القاهرة، وليد عبد الرحمن

طالت اتهامات برلمانية ودينية تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفه السلطات المصرية «إرهابياً»، بـ«ابتزاز المصريين دينياً»، وذلك عبر الدعوة لإعادة فتح المساجد، التي أغلقتها الحكومة المصرية، ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس (كورونا) المستجد، وسط تحذيرات لرواد مواقع التواصل الاجتماعي من تبني أراء «متشددة»، ومخالفة القواعد العامة، التي وضعتها الدولة المصرية. وفيما حذر برلمانيون من «الدعوات،

## ترمب يصفيها بـ«الكارثة الكبرى» ويغضب أنقرة

## «إبادة الأرمن» تشعل التوتر مجدداً بين تركيا والولايات المتحدة

ويغاضى عن الام ومظالم تعرض لها مئات آلاف المسلمين على يد العصابات الأرمنية. وبعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رسالة إلى بطريك الأرمن في تركيا، إسحاق مشعليان، قال فيها إننا: «نستذكر بإجلال الأرمن العثمانيين الذين فقدوا أرواحهم في الظروف القاسية للحرب العالمية الأولى، التي تسببت في معاناة كبيرة لشعوب العالم... أقدم التعازي الخاصة لأحفادهم، وأترحم على أرواح جميع المواطنين العثمانيين الذين فقدوا حياتهم في هذه الفترة المؤلمة».

وأضاف أردوغان: «نعلم جميعاً الجهات التي تحاول نبش التاريخ لإشاعة العداوة والبغضاء، متجاهلة وحدثنا التي ولدت من قلب الأناضول... عدم إتاحتنا الفرصة لذوي النوايا الفاسدة وسعينا لمستقبل نتمتع فيه بالازدهار والأمان والوحدة، بعد من أهم غاياتنا». وطالب رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، خلال إحياء



رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مع زوجته أمام نصب يخلد ذكرى ضحايا «الإبادة الأرمنية» في العاصمة يريفان أول من أمس (أب)

وإشارات الخارجية التركية، في بيانها، إلى أن المقترح التركي بإنشاء لجنة تاريخية مشتركة للبحث في أحداث 1915 ما زال سارياً، معربة عن ثققتها بأن الحقائق ستتكشف إذا تم إنشاء هذه اللجنة. وقال البيان إن الأرمن والديمقراطيين يحاولون إبعاد هذا الاقتراح عن طاولة النقاش،

اعترفت بها عشرات الدول على أنها «إبادة للأرمن»، ويجري تخليدها سنوياً في 24 أبريل (نيسان).

وقال ترمب، في بيانه: «اليوم نتذكر الذين عانوا في الكارثة الكبرى، إحدى أعظم جرائم القتل الجماعي في القرن العشرين». واستخدم ترمب المرادف الأرمني لعبارة الكارثة الكبرى (ميدس بيرغرن) قائلاً: «منذ عام 1915، تم ترحيل وتهجير وقتل 1,5 مليون أرمني، وأسهم كثير من الأميركيين في بناء المجتمع الأرمني... نعد بيان نأخذ العبرة من دروس الماضي حتى لا نتكرر تلك الأحداث مرة أخرى، ونرحب بجهود الأرمن والأترك في التعامل مع تلك الأحداث وتقابلها، مشيداً بدور المجتمع الأرمني في إثراء الثقافة الأميركية».

وقالت الخارجية التركية، أعلنت وزارة الخارجية التركية رفض أنقرة بيان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي صدر أول من أمس، في الذكرى السنوية لإبادة الأرمن، ووصفت البيان بأنه «غير مقبول ولا قيمة له»، معتبرة أنه صدر لاعتبارات سياسية داخلية.

وقالت الخارجية التركية، في بيان، ردًا على بيان ترمب: «نرفض الادعاءات الواردة في البيان الأميركي حول أحداث عام 1915، المستند إلى أسس غير موضوعية، لاعتبارات سياسية داخلية، وتعتبر أن لا قيمة له».

واستخدم الرئيس الأميركي عبارة «الكارثة الكبرى» لوصف الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية عام 1915 التي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تجدد التوتر بين أنقرة وواشنطن مرة أخرى على خلفية التباين في المواقف بالنسبة لمذابح تعرض لها الأرمن في شرق الأناضول عام 1915، إبان الحرب العالمية الأولى تم الاعتراف بها في العديد من دول العالم على أنها جريمة «إبادة جماعية».

وأعلنت وزارة الخارجية التركية رفض أنقرة بيان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي صدر أول من أمس، في الذكرى السنوية لإبادة الأرمن، ووصفت البيان بأنه «غير مقبول ولا قيمة له»، معتبرة أنه صدر لاعتبارات سياسية داخلية.

وقالت الخارجية التركية، في بيان، ردًا على بيان ترمب: «نرفض الادعاءات الواردة في البيان الأميركي حول أحداث عام 1915، المستند إلى أسس غير موضوعية، لاعتبارات سياسية داخلية، وتعتبر أن لا قيمة له».

واستخدم الرئيس الأميركي عبارة «الكارثة الكبرى» لوصف الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية عام 1915 التي

## صحة المواطنين ركيزة أساسية في الحكم

## «كورونا» يرغم المخابرات الأميركية على تغيير أسلوب عملها

نيويورك - واشنطن، الشرق الأوسط،

فيروس «كورونا» يؤكد بطريقة متيرة للغاية أنه إذا كانت الولايات المتحدة في حالة من الفوضى داخلياً، فلن يكون لها أي دور في معالجة الأزمة الصحية العالمية. حتى لو افترضنا تعافياً سريعاً من الوباء، فهناك تكلفة طويلة المدى لسياسة الولايات المتحدة باستهلاك الكثير من الأموال التي يجب أن تنسدها في نهاية المطاف - جزئياً من خلال الضغط على ميزانية المبتاعون، فالناظر الاقتصادي كبير للغاية، وقد أدى إلى محو النمو الذي تحقق خلال الفترة الأخيرة، ورفع معدلات البطالة إلى درجة قياسية.

ويتوقع السيناتور الجمهوري شوك غراسلي أن يفوق إجمالي الخسائر الاقتصادية ما سببته هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وفي ظل جبهة داخلية مشتتة التفكير، يعمل أعداء الولايات المتحدة في حرية، عسكرياً واقتصادياً، مستغلين الاستعدادات الأميركية غير الكافية.

وتعد صحة المواطنين والأزدهار، كما يعتقد المؤرخ الأميركي هال براندز، الركيزتين الأساسيتين للحكم في أمريكا، وعندما تهاران سينهار النظام الذي تقوده أمريكا.

في عالم السياسة الدولية، لم تتوقف الأنماط الطبيعية للمنافسة كما لم تهدأ. ومن المؤكد أن الصين لم تأخذ استراحة من محاولة الهيمنة على منطقة غرب المحيط الهادئ، وعزت توسعها في بحر الصين الجنوبي، مع انتهاكات لمناطق متنازع عليها وإنشاء هيكل إدارية جديدة تهدف إلى ترسيخ السيطرة على المناطق المتنازع عليها.

ويشير براندز إلى أن هناك انفضاض ملحوظاً بين الشؤون الداخلية والخارجية للدول حالياً. فقد أوقفت الدول في كل قطرات العالم اقتصاداتها ومجتمعاتها بشكل متعمد. ويقول براندز، أستاذ الشؤون



الدمرة الأميركية «يو إس إس كيد» تبحر إلى جانب حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» خلال اشتراكها في مناورات في خليج الأسكا مايو 2019 (رويترز)

الدولية بكلية الدراسات التابعة لجامعة «جونز هوبكينز» إنه قبل تفشي فيروس «كورونا»، كانت الولايات المتحدة تحارب مشكلات على عدة جبهات في وقت واحد، من أوروبا الشرقية إلى الشرق الأوسط إلى المياه قبالة سواحل شرق آسيا. ومنذ بدء تفشي الفيروس، تحولت الطاقات الأميركية والتحديات إلى الداخل. ويضيف براندز، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، بأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتحرك بشكل جيد في العالم إذا لم تكن على ما يرام في الداخل، كما أن الفيروس يوضح أنه كلما استمر تعثر الولايات المتحدة لفترة طويلة، كان العالم أكثر فوضي. وفي تقرير له نشرته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، يقول براندز إن كوريا الشمالية سجلت رقماً قياسياً في وثيرة اختبارات الصواريخ، حيث أطلقت ثمانية أو ربما تسعة صواريخ في مارس (آذار) الماضي. وبدلاً من أخذ فترة راحة بسبب فيروس «كورونا»

شنت حركة «طالبان» الأفغانية هجمات في عدة أقاليم. ومارست روسيا حيلها المعتادة باختبار صاروخ مضاد للأقمار الصناعية ونشر نظريات مؤامرة لاستغلال التوترات داخل أوروبا. والأمر الواضح هو أنها تضغط لأن الولايات المتحدة مشتتة للغاية. كان تحويل اتجاه حاملة الطائرات الأميركية «ثيودور روزفلت» إلى غوام مبرراً تماماً، وسحبت مجموعة ضاربة من غرب المحيط الهادئ في وقت حساس. كما أن حاملة الطائرات الأخرى «رونالد ريغان»، عالقة في الميناء أيضاً لأن طاقمها مصاب بفيروس «كورونا». كما توقف تدريب واستعداد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية وأماكن أخرى بسبب القيود الصحية. وعلمت وزارة الدفاع الأميركية (البنحاعون) معظم الرحلات الجوية المحلية والدولية. ويكرس البيت الأبيض والبنحاعون ووزارة

الشؤون العالمية. ويبدو أن الصينيين قد لاحظوا ذلك بالتاكيد. فقد ذكر الموقع الصادر باللغة الإنجليزية لجيش التحرير الشعبي الصيني بشكل غير مباشر أن فيروس «كورونا»، خفض بشكل كبير القدرة على نشر السفن التابعة للبحرية الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ». على الرغم من أنه من الصعب، وربما الخطأ، رسم خط مستقيم بين هذا التراجع الأميركي المؤقت وسلوك بكين كنتيجة له.

ويقول غريغ، الذي قضى خمسة أعوام في الجيش الأميركي كرجل مخابرات، زار خلالها العراق وأفغانستان، إنه يمكن توقع توسع كبير للغاية في المركز القومي للمخابرات الطبية، التابع لوكالة المخابرات العسكرية التي تنفذ عمليات تجسس لجمع معلومات استخباراتية عن مجموعة كبيرة من القضايا الصحية التي يمكن أن تؤثر على المصالح الأميركية. وسوف يظهر نوع جديد من أولويات التوظيف للعمل في أجهزة المخابرات؛ حيث ستكون هناك حاجة لتوظيف أطباء وعلماء لهم خلفيات تتعلق بعلم الأوبئة والانتشار المستمر للأمراض.

وإذا عانت الولايات المتحدة أو تعرضت لركود لفترة أطول، ستكون هناك آثار متتالية على مشاركتها في الخارج. أميركا المشلولة أو المركزة داخلياً ستؤدي إلى وجود عالم مضطرب. وكما كتب العالم السياسي هيدلي بول في كتابه «الاجتمع القوضي» فإن الشؤون العالمية تعتمد على منافسة مستمرة بين القوى المتعارضة. ويضيف براندز أن اجتياز الوباء في أسرع وقت ممكن يعد أمراً ضرورياً للصحة العامة وللاقتصاد. واتضح أيضاً أنه يشكل ضرورة استراتيجية. ومن المعروف أن القاعدة الأساسية في المخابرات هي أن يفكر مسؤولوها كما يفكر العدو. فكيف يمكن التفكير مثل عدو لا يفكر؟

## ماليزيا تطالب بالتهذبة

في بحر الصين الجنوبي

كوالالمبور - الشرق الأوسط - قالت مصادر أمنية إقليمية إن سفناً حربية أميركية واسترالية وصلت إلى بحر الصين الجنوبي هذا الأسبوع، قرب منطقة تعمل فيها سفينة استطلاع صينية، على مقربة من سفينة حفر تابعة لشركة «بتروناوس» الماليزية الحكومية للنقط. طالبت ماليزيا أمس الخميس بالتهذبة في بحر الصين الجنوبي وحل الخلافات بالوسائل السلمية وذلك وسط مواجهة بين سفن صينية وماليزية. وقال غريغ بولينج مدير مصادر الشفافية البحرية الآسيوية، ومقرها واشنطن، إن المواجهة كانت أحدث تطور في سلسلة من المضايقات من جانب السفن الصينية لعمليات حفر في خمس مناطق امتياز نفطية قبالة الساحل الماليزي، العام الماضي.

وقالت ماليزيا إنها لا تزال ملتزمة بحماية مصالحها في بحر الصين الجنوبي. وذكر زير الخارجية هشام الدين حسين في أول تصريحات رسمية له بشأن المواجهة: «في حين يضمن القانون الدولي حرية الملاحة فإن وجود السفن الحربية والبواخر في بحر الصين الجنوبي يمكن أن يزيد التوتر الذي قد يؤدي بدوره إلى حسابات خاطئة، قد تؤثر على السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال هشام الدين إن ماليزيا تحافظ على «اتصالات مفتوحة ومستمرة» مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الصين والولايات المتحدة.

## رئيس وزراء بريطانيا يعود للعمل قريباً

لندن - الشرق الأوسط - رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي يتعافى من مضاعفات مرض «كوفيد -19» سيعود إلى العمل قريباً. قال براندون لويس وزير شؤون إيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، أمس (الخميس)، لمحطة «سكاي التلفزيونية»: «بينما يتماثل للشفاء، بغعل ما نطلب من الجميع في أنحاء البلاد أن يفعلوه، يتلقى نصح الخبراء الطبيين والأطباء، ويقوم بما يطلب منه الأطباء». وأضاف: «اتطلع إلى عودته بشكل كامل وتوليّه زمام الأمور كاملة رئيس وزراء البلاد. إنني على يقين من أنه سيعود قريباً جداً، وعلى يقين من أنه سيكون حريصاً جداً على العودة، لكنني اعتقد أيضاً أنه يفعل الصواب».

## اشتباكات خلال مظاهرة

للمطالبة بالطعام في فنزويلا

كاراكاس - الشرق الأوسط - أعلن نائب في المعارضة الفنزويلية أن سبعة أشخاص جرحوا الأربعاء خلال مظاهرة للمطالبة بالطعام وتحولت إلى عمليات «نهب» للمحال التجارية، في مدينة بشرق فنزويلا، التي تعاني من أزمة خطيرة. وأكد النائب عن ولاية سوكري روبرت الكالا «وكالة الصحافة الفرنسية» أن المحلات التجارية «لم تفتح كعادته في الساعات الأولى من الصباح»، مما أثار غضب السكان الذين كانوا يصطفون لشراء مواد غذائية في مدينة كوماننا، وأكدت منظمة «بروفيا» للدفاع عن حقوق الإنسان أن المظاهرين كانوا يحتجون «على ارتفاع تكاليف المعيشة ونقص البنزين»، الذي تشهده فنزويلا. وتمز البلاد، التي تملك أكبر احتياطي للنفط في العالم بأسوأ أزمة في تاريخها الحديث، حيث بلغ معدل التضخم أكثر من 9 آلاف في المائة العام الماضي، كما تعاني من نقص متزايد في الأدوية والغاز.

## تقدر كمية النفايات التي يجري التخلص منها حالياً في الدول العربية بنحو 200 مليون طن في السنة

# مستقبل غامض لتدوير المخلفات البلاستيكية... و«كورونا» يعقد الحسابات



بيروت، عبد الهادي نجار

في حين كانت الحكومات والمؤسسات الصينية خفض وارداتها من النفايات الصلبة إلى الصفر مطلع هذه السنة، أخذت الأخبار تتدفق من الصين عن فيروس «كورونا» المستجد. وخلال أسابيع قليلة، أصبح العالم بأسره تحت وطأة الوباء الذي فرض تطبيق سياسات التباعد الاجتماعي، وتقييد الحركة عبر الحدود، وجعل قطاع تدوير النفايات يعيد حساباته من جديد.

ويتوقع أن يواجه هذا القطاع خسائر غير مسبوقة نتيجة تراجع الكميات التي تدخل في أنظمة جمع النفايات، والاضطرابات المتصلة بإجراءات النقل، وانخفاض الطلب المحتمل على المواد، باستثناء نفايات التغليف، وانخفاض الاستثمارات على المدى الطويل، إلى جانب تخلي المشترين عن تدابير الاستدامة، لانشغالهم بعموم أخرى.

ومما زاد الأمور تعقيداً الانخفاض القياسي في أسعار النفط، الذي أدى إلى تراجع كبير في أسعار البلاستيك. وتتمثل الكلفة الزهيدة لإنتاج البلاستيك من المواد الخام عموماً تقبلاً على الحدوى الاقتصادية لتدويره، ما لم تقترن عمليات التدوير بالديمقراطية، وتطبيق قاعدة «الملوث يدفع». وفي ظل هذا المتغير المتفاقم، التي فرضتها الإجراءات الصينية، وانتشار وباء «كورونا»، وحرب أسعار النفط، يبدو أن قطاع تدوير النفايات سيكون الخاسر الأكبر.

### العالم تحت وطأة النفايات البلاستيكية

يُنجم العالم حالياً نحو 450 مليون طن من المواد البلاستيكية في

السنة، وتصل نسبة تدوير النفايات البلاستيكية في الاتحاد الأوروبي إلى 30 في المائة، في حين تبلغ في الصين 22 في المائة، وتنخفض إلى 8,4 في المائة في الولايات المتحدة.

وفي الدول العربية، تقدر كمية النفايات البلدية التي يجري التخلص منها حالياً بنحو 200 مليون طن في السنة، تشكل فيها المواد العضوية ما نسبته 50 إلى 60 في المائة، وتتباين طبيعة المجتمعات. ففي حين تتراوح كمية المواد البلاستيكية في هذه النفايات، حسب معدلات الدخل وطبيعة المجتمعات، ففي حين تتراوح نسبها في مصر بين 3 و12 في المائة من مجمل النفايات المتولدة، تبلغ في السعودية ما بين 5 و17 في المائة، وفي الجزائر وليبيا نحو 12 في المائة.

ولا تزيد نسبة تدوير مجمل أنواع النفايات عموماً على 4 في المائة من كامل كمية النفايات البلدية، مما يعني أن نحو 20 مليون طن من النفايات البلاستيكية تجد طريقها إلى مكبات النفايات والمواقع الطبيعية في الدول العربية سنوياً، في حين يجري استرجاع كمية ضئيلة لا تزيد على مليون طن عبر نشاطات التدوير غير الرسمية.

ولا يعد قطاع تدوير المخلفات البلاستيكية الملتزم بالمعايير الفنية والبيئية والصحية جاذباً للاستثمار من دون دعم مالي. كما تعد أنظمة جمع النفايات، التي ترتبط إلى حد بعيد بالسلطات المحلية، عاملاً مؤثراً في الاستثمار، خاصة في الظروف التي تعاني فيها هذه السلطات من مصاعب في عمليات الجمع.

وفيما يظن كثيرون أن تدوير المخلفات هو الهدف الأهم في الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، فإن الغاية الأولى هي خفض كمية النفايات، لا سيما المخلفات التي يتعذر استرجاعها أو يستلزم تدويرها تمويلياً إضافياً. ولذلك تضع 130

حكومة حول العالم إطاراً تنظيمياً يخصص المنتجات البلاستيكية، وتتبنى سياسات متصاعدة تصدرياً من خلالها مشكلة الإفراط في استهلاكها.

وفي العالم العربي، نجد أن معظم الدول أقرت حظراً على تصنيع وتداول واستيراد الأكياس البلاستيكية، كما فرضت جميعها قواعد سلامة الغذاء عند استخدام المواد البلاستيكية في التعبئة والتغليف المباشر. ومع ذلك، تبقى هذه المبادرات في تقييد إنتاج وتداول واستهلاك المواد البلاستيكية دون الطموح، بالمقارنة مع عشرات ملايين أطنان النفايات البلاستيكية التي ترمى كل سنة، ولا يسترد منها سوى القليل عبر أنشطة غير رسمية.

وفي حين لا توجد أرقام موثوقة عن عدد العاملين في أنشطة تدوير النفايات في العالم العربي، يمكن القول إن مئات الآلاف الأسر المهمشة تكسب كفاف يومها عبر جمع وبيع المواد القابلة للتدوير، لا سيما المخلفات المعدنية، كالأسلاك النحاسية وعلب الألومنيوم الخاصة بالمياه الغازية، ومخلفات الكرتون والورق، إلى جانب أنواع محددة من البلاستيك، تشمل خاصة البولي إيثيلين تيريفثاليت (PET) الذي يستخدم في تصنيع عبوات المياه المعدنية والغازية، والبولي إيثيلين العالي الكثافة (HDPE) الذي يستخدم في تصنيع عبوات بعض السوائل والأثاث المنزلي.

يؤثر انتشار فيروس «كورونا» المستجد في سلوك المستهلكين في جميع أنحاء العالم، لجهة تخزين المواد بسبب حظر التجول، والخوف من فقدان مواد أساسية من الأسواق،

### «كورونا» يربك تدفق النفايات

يؤثر انتشار فيروس «كورونا» المستجد في سلوك المستهلكين في جميع أنحاء العالم، لجهة تخزين المواد بسبب حظر التجول، والخوف من فقدان مواد أساسية من الأسواق،

وتفضيل شراء المواد المغلفة على تلك التي تباع من دون تغليف، بسبب مخاوف اتصال بالنظافة. ويتوقع أن يزداد هذا التوجه في العالم العربي خلال شهر رمضان، حيث يرتفع الاستهلاك بشكل كبير.

أما في أوروبا، فيترقب قطاع إعادة التدوير تأثيرات التباعد الاجتماعي والعزل الاجتماعي على سوق استرداد العبوات البلاستيكية. فعدا عن الانخفاض الموسمي في استخدام قوارير المياه والمشروبات، قد يتجنب المستهلكون استخدام الآلات البعيدة، خاصة مع التحولات في قطاع السيارات الكهربائية، والتوسع في توليد الطاقة من المصادر المتجددة. وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن المواد الأولية للبتركيماويات، التي يذهب معظمها لصناعة البلاستيك، قد ترتفع نسبتها من 12 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على النفط اليوم إلى 22 في المائة سنة 2040. وترى الوكالة أن المواد الأولية عند هذه المرحلة ستكون المنتج الوحيد في صناعة النفط الذي يحقق نسب نمو متزايدة.

وعلى عكس ما يشهده قطاع تدوير النفايات البلاستيكية حالياً من تراجع في كميات النفايات المستردة، فإن القطاع سيواجه أزمة في معالجة الحجم الكبير من النفايات التي سيجري التخلص منها دفعة واحدة بعد انتهاء سياسات الحجر والعزل الاجتماعي. عندها ستزداد المشكلة تعقيداً، خاصة مع القبول الجديدة التي ستكون مفروضة على تجارة النفايات البلاستيكية، بدءاً من مطلع سنة 2021، بعد إدراج هذه التجارة ضمن اتفاقية بازل، بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها.

## هل البيئة هي حقاً المستفيدة؟



نجيب صلب

لم أوافق صديقي خبير الطاقة حين كتب أن البيئة هي المستفيدة الوحيدة من جائحة «كورونا». فمن ناحية، ما يزال الوقت مبكراً للحكم على النتائج. ومن ناحية أخرى، لا يمكن أن يكون موت البشر وسقوط العالم في قبضة وباء قاتل مدعاة رضا، ولو أعطى فسحة قصيرة للطبيعة. فالهدف الأسمى أن يحيا الإنسان معافى في بيئة صحية سليمة، ولا معنى لطبيعة صامتة خالية من الروع. غير أن حياة الإنسان ورعاية البيئة تحتاجان إلى اقتصاد معافى.

صحيح أن انحسار النشاط الاقتصادي والاجتماعي أدى إلى تخفيف الانبعاثات السامة في الهواء، وتلك المسببة للتغير المناخي، مع تراجع عمل المصانع، وحركة المواصلات الجوية والبحرية والبرية، ونزولاً إلى الصفر في حالات كثيرة. وصاحب هذا تقلص الأخطار على الشواطئ والغابات ومقاصد الترفيه الطبيعية الأخرى، بسبب تدابير الحجر المنزلي ومنع التجول. وانخفض الطلب على الموارد الطبيعية نتيجة للركود الاقتصادي، حتى وصلت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها تاريخياً. هذه كلها ردود فعل على ظروف استثنائية، ولن تعطي نتائج بعيدة المدى ما لم يتم إقرار تدابير ملائمة لتخفيف موازن البشري واستدامة الموارد.

غير أن أثر «كورونا» على البيئة يتعدى الأخبار الإيجابية عن الانخفاض المؤقت للانبعاثات، والفسحة القصيرة للطبيعة، وعودة أصوات العصافير إلى المدن. فكميات النفايات الطبية الجروفومية ازدادت على نحو غير مسبوق، وخدمات جمع النفايات المنزلية ومعالجتها تراجعت في كثير من المدن، وانخفض الطلب على الأدوات القابلة لإعادة الاستعمال، خوفاً من انتقال الجراثيم، مع ازدياد كبير في استهلاك الأدوات التي ترمى بعد استخدام مرة واحدة، خصوصاً في مجالات الطعام والتنظيف والحماية.

ولا يتوهم أحد أن الانهيار الاقتصادي يخدم البيئة. فكما تعمق الانهيار، ازداد الخطر من مضاعفات تدابير التعويض الاقتصادي في المستقبل، التي قد تتجاهل الاعتبارات البيئية بحجة تلبية حاجات النمو المتخمة. وبالفعل، بدأت بعض الدول تأخذ «كورونا» ذريعة للتراخي في تطبيق قوانين حماية البيئة، معلنة عن خطط لخفض المعايير البيئية بحجة تسريع التعافي والتعويض عما فات من معدلات النمو الاقتصادي. وإذا كان لنا من الماضي عبرة، فخلال الانهيار الاقتصادي الذي هزّ العالم في 2008-2009، انخفضت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى مستويات قياسية، لكنها تضاعفت سريعاً عام 2010، نتيجة انحسار الأزمة. ويمكن أن نتوقع تكرار السيناريو نفسه هذه المرة، ما لم يحصل تعديل جذري في العادات القديمة.

الأكيد أن ما نعيشه اليوم هو خطر وجودي يختلف كلياً عما حصل عام

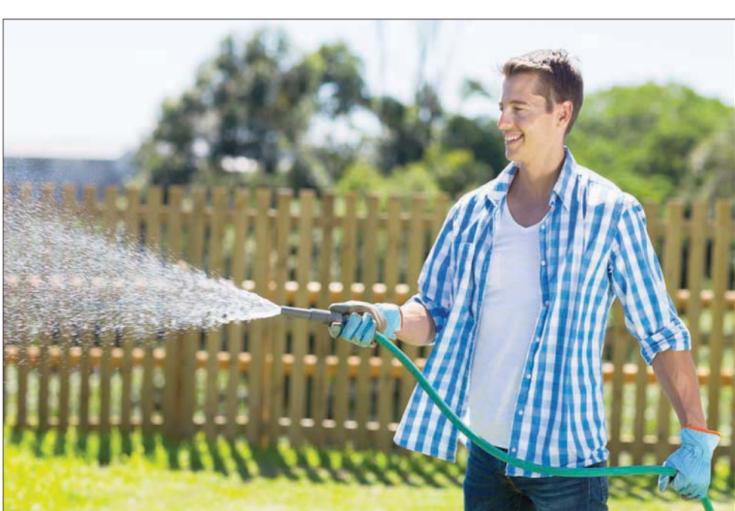
# 10 ممارسات شخصية تساهم في إنقاذ الأرض

1. السيارة فقط عند الضرورة
2. عند الإمكان، استخدم المواصلات العامة، أو الدراجة الهوائية أو المشي. حاول الاتفاق مع الأصدقاء وزملاء العمل والجيران على استخدام سيارة واحدة، في حال كانت وجهتك متطابقة، لأن هذا يساعد في تقليل الازدحام والحد من الانبعاثات السامة وتخفيف التكاليف. أما في زحمة السير، فحاول وقف تشغيل المحرك أثناء التوقف الطويل.
3. التصليح بدلاً من الرمي
4. من الممكن إنقاذ الكثير من منتجاتك المعطلة من دون الحاجة إلى رميها واستبدالها. وفي حال كانت غير قابلة للإصلاح، يمكن عندها التوجه إلى مراكز خاصة بإعادة تدوير الإلكترونيات للتخلص منها بطريقة آمنة.
5. النباتات والأشجار
6. النباتات داخل المنزل يمكن أن تساعد على تنظيم درجة الحرارة من خلال الرطوبة التي تطلقها في الهواء، وذلك يساعد أيضاً في تقليل الطاقة اللازمة لتسخين وتبريد المنزل. وإذا كان ثمة حديقة في منزلك، تأكد من غرسها بالأشجار الملائمة وفق حجمها، فهي مصدر للأوكسجين.
7. أبداً تجلدي صفر نفايات
8. حاول أن تتحدى نفسك لإنتاج أقل كمية ممكنة من النفايات خلال شهر كامل، بحيث يمثل كل يوم تحدياً جدياً عليك مواجهته، وهذا سيجعلك بالتأكيد تعيد التفكير في نمط حياتك بالكامل وفي كمية النفايات التي تنتجها.



6. اختر المنتجات الصديقة للبيئة

ابحث عن «المنتجات الخضراء» التي يمكن إعادة استخدامها أو الحصول عليها من مصادر مستدامة أو مصنوعة من مواد معاد تدويرها. فمُنشفاة القماش، على سبيل المثال، أفضل من لفة جديدة من المناشف الورقية كل أسبوع. واستخدام البطاريات التي يمكن إعادة شحنها أفضل من مخاطر رمي البطاريات الفارغة بطريقة تضرّ بالبيئة.



4. لا تستخدم القناني البلاستيكية

استبدل بزجاجاتك البلاستيكية العادية التي تُستخدم مرة واحدة أخرى مصنوعة من الزجاج أو الفولاذ المقاوم للصدأ، التي أصبحت رائجة جداً بفضل الحملات العديدة للحد من استخدام البلاستيك، أحد أكبر مسببات تلوث البحار. كما يمكنك إحضار كوب القهوة القابل لإعادة الاستخدام إلى مقهى المعتاد،

1. أغلق صنوبر المياه
2. أفضل الأجهزة الكهربائية إذا لم تكن تستخدمها
3. استعمل الماء الفاتر لغسل الملابس
4. اغسالة بحمولة كاملة.
5. استعمل الماء الفاتر لغسل الملابس
6. إطفاء الأنوار عندما لا تكون في المنزل، مما يؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تستخدمها بشكل ملحوظ.
7. إطفاء الأنوار عندما لا تكون في المنزل، مما يؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تستخدمها بشكل ملحوظ.
8. إطفاء الأنوار عندما لا تكون في المنزل، مما يؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تستخدمها بشكل ملحوظ.
9. إطفاء الأنوار عندما لا تكون في المنزل، مما يؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تستخدمها بشكل ملحوظ.
10. إطفاء الأنوار عندما لا تكون في المنزل، مما يؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تستخدمها بشكل ملحوظ.





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

بيولوجي فتاك، هل كانت ستورع عن استخدامه ضد خصومها؟ ولو امتلكت سلاحاً نووياً هل كانت ستورع عن استخدامه؟ الجواب بالتأكيد هو: لا، بل ستبادر إلى ذلك بأسرع ما تستطيع، ويكفي هنا تصريحات تجار وموز وكوادر تابعة لجماعة الإخوان المسلمين تعمل من تركيا وقطر لاتباعهم المصابين بفيروس «كورونا» إلى نشره بين قوات الجيش والأمن وبين المواطنين الأسيين بغرض الإضرار بالمواطنين المصرية والشعب المصري.

وهذا دأب هذه الجماعات منذ إنشائها، وقد اقترح إخواني كويتي في محاضرة مصورة بعد جريمة تطهير «القاعدة» النكراء في أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، على التنظيم من يهزأوا مادة «الإفراكس» كما سنها، من المكسيك، ووضعها في خزانات المياه في لوس أنجلوس ليطم قتل ملايين البشر الأبرياء العزل المساكين من دون أن يرف له جفء.

ومن يتابع أخبارها وعملياتها الإرهابية، يعرف بسهولة أن هذه الجماعات لا تعني لها القيم الإنسانية الحديثة أي شيء، وهي على أتم أهداف هذه الجماعات السياسية، وبلا خشية الإطالة لثم عرض العديد من الكتب والفتاوى والعمليات التي توضح هذا الأمر بكل جلاء، وهو عموماً ما يعرفه الباحثون والمراقبون جيداً دون مزيد عناء.

أخيراً، فإن كانت المخدرات والسرقة والاتعصاب والقتل ونحوها جرائم في كل الأديان والقوانين والفلسفات فإن جماعات الإسلام السياسي تستنبح ذلك كله وأكثر، وباسم الله والدين والمذهب للأسف الشديد.



أياد أبو شرا

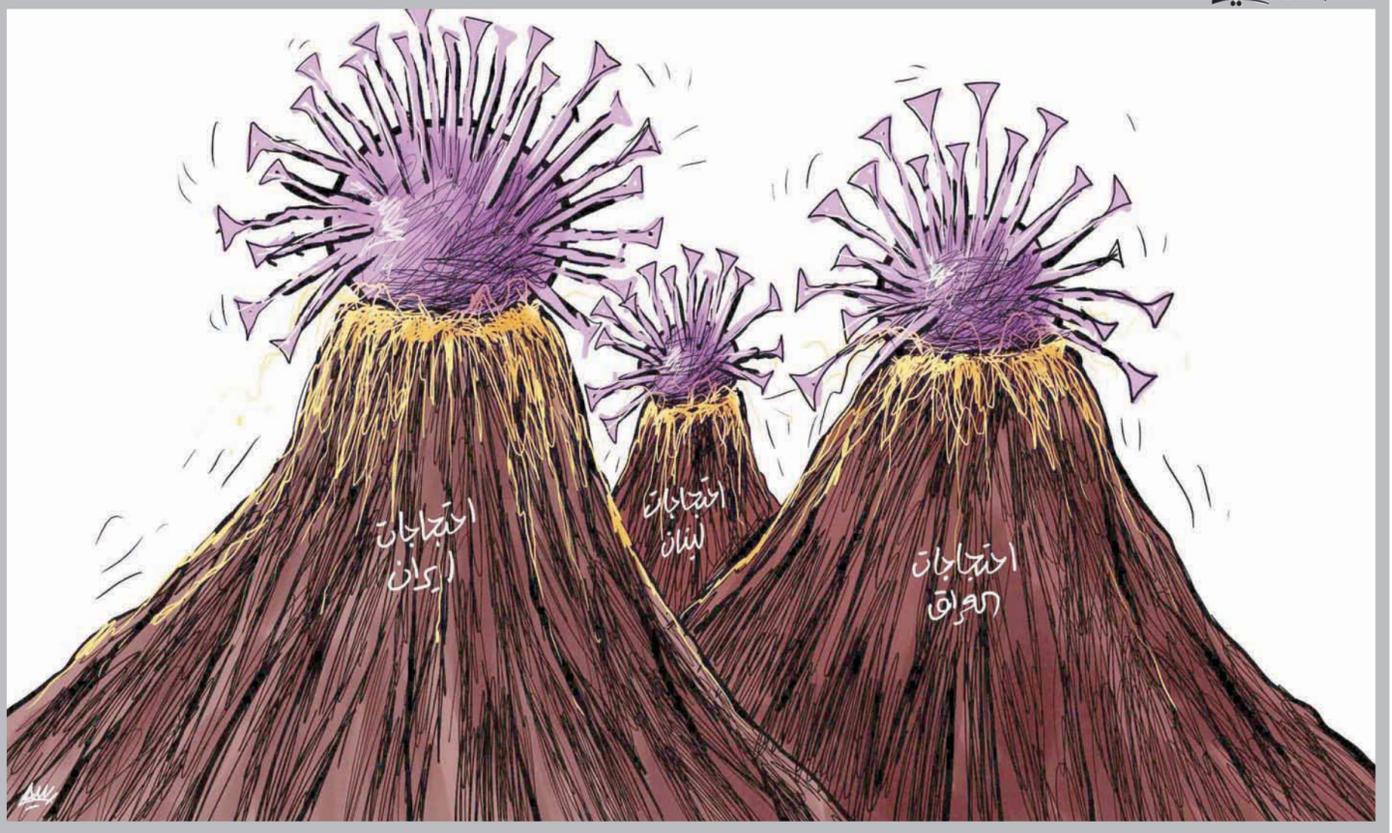
المجتمع، وقضوا على التعاضد، وشوهوا الثقافة والهوية. كهل التقارير الدولية تتحدث عن سوء الوضع الاقتصادي في إيران، وعن الإنفاقيات التعاونية الطويلة الأجل مع الصين، وعن استمرار التجاوى للسياسي الوثيق مع روسيا. ولكن بينما يواصل قادة الحرس الثوري «معترياتهم» واستعراضاتهم العسكرية و«الابتكارية»، يتولى محمد جواد ظريف و«لوبياته» تحريك بديل «القوة الناعمة» في الخارج بلغة دبلوماسية تضييلية منقطة.

نعم، إيران، مجدداً في سياق من الزمن. في سياق بين الانهيار الداخلي وانتظار تغييرات سياسية لصالحها في الخارج، وقادتها في تبنيهم الزمن لهذه الاستراتيجية ماضون فيها، أولاً لأنهم ألقوا تقنوها، وثانياً لأنه ما عاد لديهم بدائل أخرى.

في كل مكان بلغه نفوذ طهران، زرع فيها اتباعها المفاهيم نفسها والأولويات ذاتها. في كل مكان يحكمه اتباع طهران، تُدفر مؤسساته الأصلية، وتحل محلها مؤسسات بديلة على نسق مؤسسات «الثورة الخمينية»... وما آلت إليه في تفرعاتها وشبكاتها المالية والمليشياوية والاستخباراتية.

في كل مكان زُعت فيه رايات نظام طهران، سقطت الدولة، وتولت السلطة «دولية» على قياس المرشد المحلي... الخاضع لأوامر المرشد الأعلى.

أما شعب لبنان، الذي يئن من الضائقة المالية ويحاصره هاجس ال«كوفيد - 19»، فيعرف أن قلة قليلة من ساسته فوق الشبهات، لكن الكارثة أن رأس الفساد وراعيه العدو البين للفضاء... هو الذي يحاضر بالعبق، ويكتشف فجأة فضائل القضاء.



## المتطرفون والمخدرات و«كورونا»

كان يتاجر بالمخدرات مع «طالبان» ويستفيد من أموالها في عملياته الإرهابية التدميرية، وتبعه على ذلك تطهير «داعش» الذي حصص الأموال الطائلة من وراء تلك التجارة.

وكانت هذه الأحزاب والجماعات تستخدم المخدرات لدفع أتباعها الصغار إلى الإقدام على العمليات الإرهابية والانتحارية، من دون خوف بسبب أنواع المخدرات التي تعطى لهم حتى من دون أن يشعروا، أو إفتانهم بأنها جائزة وربما مستحبة لتحقيق أهداف الجماعة، وأن في ذلك الغاية السياسية.

المخدرات في هذا الزمن سلعة غالية الثمن، وهي تشكل دخلاً عالياً لكل من يتاجر بها ولضمان تدفقاتها المالية العالية، فإن الغالبية الكبرى من جماعات الإسلام السياسي وتنظيمات العنف الديني تعمل في هذا المجال المجرم دولياً والمحرم دينياً بناءً على فتاوى تنظيمية نفعية.

والنظام الكبري والصغرى ومباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

حسن البناء دافع عن صهره دفاغاً مستمتناً، بعدما تأكد من قيامه باغتصاب سيدات أعضاء في جماعة الإخوان، وكان ينظر لاستعداد ليوم الدم وينشى نظام الجواللة للتدريب العسكري والنظام الخاص أو السري لقتل الخصوم وتصفيتهم بالإغتيال أو التججير أو باي طريقة كانت، والخميني أصبح رمزاً عالمياً لشناعة الأيديولوجيا المنسبة بعدما أعدم الآلاف من شركائه في الثورة، ولم يتورع يوماً عن مجازر تحصد الآلاف المؤلفة من البشر جرد الشك فيهم، أو إحساسه بتهددهم لدولته وسلطته ونظامه الثيوقراطي.

ومع أن المذاهب المعتددة في الإسلام لها آراء فقهية تفرصها عليها بيئتها ومناطق

خيزٌ مثبٌ صادٌ من البرلمان اللبناني الأسبوع الماضي يشير إلى تغيير القانون الذي يحرم زراعة الحشيش والاتجاه إلى تشريع زراعة «الحشيش» أو القنب الهندي في لبنان، ومعروف أن أكبر المستفيدين من زراعة الحشيش والمخدرات في لبنان هو «حزب الله» اللبناني التابع لإيران، وعلاقة الأصوليين من جماعات الإسلام السياسي، سنة وشيعة والإرهابيين من تنظيمات العنف الديني، بالمخدرات والجرائم وتشريعها واستخدامها وترويجها والتجارة بها، واحدة من أهم القصص التي يجب أن تروى. الأصوليون المتطرفون والإرهابيون المجرمون من السنة والشيعية في الإسلام، تجمعهم عقيدة واحدة وغايات مشتركة، ومبادئ متشابهة تجتمع كلها في ترسيخ مبدأ الوصول للسلطة بأي طريقة وبأي ثمن، وأن كل محرقات الإسلام الكبري والصغرى ومباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

ومن هنا ففئة ارتباط كبيرٍ واسع جداً على مستوى العالم بين جماعات الإسلام السياسي وبين عصابات المافيا وتهريب المخدرات حول العالم، ومن الدول التي حكمتها جماعات الإسلام السياسي وعملت في مجال تجارة المخدرات، إيران بعد حكم نظام الولي الفقيه، وأفغانستان بعد حكم «طالبان»، والسودان بعد حكم جماعة الإخوان المسلمين.

هذا على مستوى الدول، أما على مستوى الأحزاب والجماعات والتنظيمات فقد كان لـ«حزب الله» اللبناني دور بارزٌ ومعروف على المستوى الدولي في تهريب المخدرات وتجارتها، والمعلومات موثقة في أوروبا وأمريكا ودول أميركا الجنوبية وغيرها، كما أن تنظيم «القاعدة»

خيزٌ مثبٌ صادٌ من البرلمان اللبناني الأسبوع الماضي يشير إلى تغيير القانون الذي يحرم زراعة الحشيش والاتجاه إلى تشريع زراعة «الحشيش» أو القنب الهندي في لبنان، ومعروف أن أكبر المستفيدين من زراعة الحشيش والمخدرات في لبنان هو «حزب الله» اللبناني التابع لإيران، وعلاقة الأصوليين من جماعات الإسلام السياسي، سنة وشيعة والإرهابيين من تنظيمات العنف الديني، بالمخدرات والجرائم وتشريعها واستخدامها وترويجها والتجارة بها، واحدة من أهم القصص التي يجب أن تروى. الأصوليون المتطرفون والإرهابيون المجرمون من السنة والشيعية في الإسلام، تجمعهم عقيدة واحدة وغايات مشتركة، ومبادئ متشابهة تجتمع كلها في ترسيخ مبدأ الوصول للسلطة بأي طريقة وبأي ثمن، وأن كل محرقات الإسلام الكبري والصغرى ومباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

معلوم أن المذاهب المعتددة في الإسلام لها آراء فقهية تفرصها عليها بيئتها ومناطق

نبيل عمرو



## صفقة القرن ومازق القبول أو الرفض

نظرية الفلسطينيين بخصوص صفقة القرن تقوم على أساس أن نجاحها أو فشلها يتوقف على الموقف الفلسطيني منها، فإن وافقوا عليها تمر، وإن لم يوافقوا تفشل، لهذا ومنذ بدأ الحديث عنها وتوالت التسريبات والمقدمات الدالة عليها، تمحورت الرواية الفلسطينية حول حتمية فشلها، وتعززت

بالتحفظ الجماعي حيالها من قبل دول العالم.

واقاموا وزناً كبيراً للملاحظات السلمية التي أبداها الحزب الديمقراطي المشتقة من موقفه من إدارة ترمب وسياساتها وسلوكها الداخلي والخارجي. صناع الصفقة المشتركة الأميركيون والإسرائيليون، كانوا متأكدين من أن الفلسطينيين لن يوافقوا وسيجرون معهم العرب والمسلمين والأوروبيين، وأخذوا ذلك بعين الاعتبار على مستوى النص واليات التطبيق فحيدوا

الرفض الفلسطيني ونجاوروا التحفظ الدولي وأسند التطبيق على الأرض للإسرائيليين، وأسند التمويل للامركيين الذين يملكون وسائل فعالة لتوفيره على أن ينفق يتناغم وثيق مع ما سيجري على الأرض خلال السنوات الأربع التي هي فترة اختبار للاداء الفلسطيني، فإن سارت الأمور وفق نص وروح وأهداف الصفقة المشتركة فالتمويل جاهز والإعلان عن دولة فلسطينية وفق المواصفات الإسرائيلية جاهز أيضاً، وفي هذه الحالة يكون القبول الفلسطيني مهما في إلباس الخلاصة رداء الشرعية، أما إذا تواصل الرفض، وهذا هو المرجح، فسيكون التطبيق الإسرائيلي أحادي الجانب هو الذي تحقق بدون أن تورط إسرائيل نفسها في الاعتراف بدولة فلسطينية وسيكون بوسهها تيرير امتناعها بعدم وجود شريك تعترف بدولته. الأمر الأساس في اللعبة التي تمضي على هذا النحو هو الموضوع المالي والاقتصادي، وهنا يتعين على المعنى بتحديد فرص مرور الصفقة أن يقرأ الواقع على الأرض.

أو لا الانقسام الفلسطيني وكيفية تعامل كل طرف من طرفه مع الصفقة أي مع إسرائيل والأمركيين تحديداً.

الطرف الغربي المحكوم بالأمر الواقع الذي بنته حركة «حماس» على مدى ثلاث عشرة سنة، فهو وإن كان ما يزال يتبنى شعار المقاومة وينفذها بانشطة متعددة، فإن ما يجري عملياً هو السعي الحديث وراء تسيهيلات حياتية تضييق وتنسج وفق الرغبة الإسرائيلية، وهذا ما جعل ملف التهذئة وشروطها يتقدم كثيراً في التداول الفعلي عن ملف المصالحة، الذي يكاد يكون اختفى

بالتقادم والاستحالة، وإذا ما فتح من جديد فلن يكون أمره مختلفاً عن مساره النمطي الذي أنتج فشلاً ذريعاً، لقد تم هذا السار وعنوانه ومضمونه الحوار ثم الحوار ثم الحوار، ليس من أجل إنهاء الانقسام وإنما مواصلة التجري وراء إثبات كل طرف لعدم مسؤوليته المباشرة عنه، فصرنا أمام انقسام تكسر فعلاً على الأرض كاتفاصلاً لا حل له.

الأمركيون والإسرائيليون من جانبهم لا يعولون على أكثر من ذلك كمبر لصفقتهم المشتركة، وإذا ما دققنا فيما جرى على الأرض من مقدمات وما تنطوي عليها من وعود فسنعرف بالضبط كيف أن صفقة القرن ستبدأ من هناك.

ثانياً، المال والاقتصاد، ليس مطلوباً حدوث انهيار اقتصادي ومالي لسلطتي غزة والضفة، فالضرب الناجم عن انهيار بالنسبة لإسرائيل سيكون إغراقاً فادحاً؛ لذا فإن المطلوب هو أن يظل الوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني تحت أسف السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه، ويراهن صناع الصفقة على أنه سيأتي الوقت الذي تترك فيه الجهات المانحة وبصورة نهائية حقيقة أن كل ما يقدم للفلسطينيين من دعم قل أو أكثر فلن يكون له أي مزايا سياسية تنفق مع دوافع تقديمه، وهي بقاء مشروع يأس؛ وقد لا يقولون صراحة للفلسطينيين إن هناك خمسين مليار دولار وعدتهم بها صفقة القرن فلم لا يسعون إليها.

حين يزول وباء «كورونا» ولا تزول معه الأزمة المالية الفلسطينية بل الفلسطينيين من جانبهم فتحوا مفاوضات مالية واقتصادية مع الإسرائيليين، ويصرون على أنها غير سياسية، لا بد أن يواجهوا حالة معقدة ليس فقط بفعل ضعف الموارد وهبوطها إلى أدنى مستوى وإنما بفعل ما هو أدنى وأمر من ذلك، وهي السيطرة الإسرائيلية على معظم القنوات المالية التي تضح الدم في شرايين الاقتصاد والحياة الفلسطينية، ورغم هول ما هم يصدهه خصوصاً بفعل مضاعفات «كورونا» السلمية على مواردهم المالية، فإنهم، وهذا هو مازق إضافي، سوف يواصلون عنادهم ورفضهم لصفقة القرن مهما كانت إغراءات وعقوبات الأميركيين والإسرائيليين؛ ذلك أنهم لا يفتقون سياسياً أمام أزمة ككل الأزمات السابقة التي اعترضت مسار كفاحهم الوطني، بل إنهم يواجهون خطر تصفية لفضيتهم وهذا ما لن يتم التناهل فيه مهما كان العناء الاقتصادي ثقيلًا.

## عندما يكتشف الفساد في لبنان فضائل القضاء

التجارية والصناعية، تشعر جهات أوروبية كثيرة بأن الهوية «الأوروبية» الجامعة باتت موضع تساؤلٍ وشك في عدد من الدول، ولا سيما، تلك التي تنشط فيها قوى قومية وانفصالية عززٌ معنوياتها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، وحقاً، ثمة من يقول إن بين أخطر ما حمله الوباء للأوروبيين اقتناع المشككين بالهوية المشتركة بأنها سقطت بعدما «خذلت» بعض الدول الأوروبية شقيقاتها في وقت المحنة.

أما بما يخص الوليات المتحدة، فإنها - كما نعرف - تعيش سنة انتخابية، وما أدراك من تعنيه «السنة الانتخابية» في أميركا. هذه السنة الانتخابية استثنائية بكل المقاييس، ليس فقط لأنها تحل بينما البلاد ترزح تحت ثقل الوباء القاتل، بل لأن الوباء، له ثمنه البشري، وتكلفته المالية، وما يثيره من تعقيدات سياسية

و دستورية في خطط التصدي له بين المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات، ولهذا السبب، غدت لقاات المتابعة الإعلامية اليومية التي يعقدها الرئيس دونالد ترمب و«فريق الأزمة» الذي شكله الرئيس بسجلات سياسية بين الرئيس الجيميني وخصومه في الإعام الليبرالي.

أسوأ من هذا بالنسبة لترمب، أن استطلاعات الرأي الأخيرة أخذت تشير إلى تخلفه عن منافسه الديمقراطي جو بايدن في السباق على البيت الأبيض، وبالأخص، في بعض الولايات المتراوحة.

إذن، الكتلان الأكبر في الغرب تترامن بظروف غير مريحة.

في المقابل، تدرج إيران هذا الواقع جيداً، وأحسب أنها ستعمل على استغلاله جهد طاقاتها، وهي التي منذ عدة سنوات تجد نفسها في سباق مع الانهيار الاقتصادي.

إذ اعتاد نظام طهران عبر العقود على التناقل

مع الصعاب، والهروب من المشاكل الداخلية بخوض المغامرات الخارجية، واللعب على تناقضات المصالح الإقليمية والدولية، واستغلال الخلافات العابرة في محيطه من أجل تثبيت أقدامه حيث تحمله طموحاته.

اليوم يتباحس «اللوبيات» التي يمولها هذا النظام - وبعض حلفائه - في العالم العربي وأوروبا، بل في قلب العاصمة الأميركية، على «حرامن» المجتمع الدولي الشعب الإيراني من الإغاثنة والمساعدات. غير أن كثر من قادة السياسة والإعلاميين الذين يدافعون عن نظام طهران يتجاهلون كلياً حقيقة أن الجهة التي تحرم الشعب الإيراني من ثورته الوطنية طغمة طائفية مليشياوية تنهب بثروته... وتضخها في ترسانة حربية عدوانية لا تتوقف عند حد.

والواضح أن قادة طهران يراهنون حالياً على تغيير في البيت الأبيض مطلع نوفمبر المقبل. ونعرف أن أتباعهم يهتمون بحضور قوي داخل الحزب الديمقراطي... مقابل غياب عربي شبه كامل، وهذا واقع مؤسف ومُكلّف في لغة الحسابات السياسية.

في نهاية المطاف، لا يهيمُ قادة طهران كم يعاني المواطن الإيراني، طالما أن فرع حرسهم الثوري يستولي على السلطة في لبنان، وتعتب ميليشياتهم الطائفية بمقدرات العراق، وتتساهل الأمم المتحدة مع انقلابيهم في اليمن، ويحتفظون بعلاقات اقتصادية وعسكرية وسياسية مفيدة مع كل من الصين وروسيا.

لقد عؤدوا الشعب الإيراني على تقبل التخلف وأحلام القفظة والشعارات الطائفية والثورية، ونجحوا في «تدجين» نسمة لا يأس بها من هذا الشعب المظلوم، وهذا تماماً ما فعله ويفعله في لبنان والعراق واليمن... وحتى غزة، حيث تدروا في بلدانهم الاقتصاد، وأفسدوا

من المحطات المثيرة في حياة أي بلد وأهم نفعه بأنه يعيش في ظل «دولة» أن تشن السلطة فيها حرباً مكشوفة على أحد أرفع موظفيها.

وأمس، هذا ما حصل مع رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان، الذي حمله «حكام» لبنان الفضليون مسؤولية الانهيار المالي والاقتصادي الفظيع.

هذه الخطوة فصل متقدم من «الانقلاب» الزاحف، الذي يقوده حزب الله، بهدف الإساق بمقاليد السلطة المطلقة في البلاد وضمها إلى «الهلال الإيراني»، وذلك بعدما فرض عليها مرشحة رئيساً للجمهورية، وقانونه الانتخابي مفتاحاً للعالية برمانية محمية بقوة سلاح لا شرعي.

في أي حال، بين اليوم ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) قد تتغير معطيات سياسية على خلفية نقشي ال«كوفيد - 19» وتداعياته العالمية. أمور عديدة ستطرأ، وحسابات جديدة ستنتج، وأولويات مختلفة قد تفرض نفسها، هنا في الشرق الأوسط، كما في العالم بأسره.

إذ لم يحصل عادة أن وقف العالم مكبل الأيدي، مرتبك الإردادات، كما نجده اليوم قبالة تحدي وباء ال«كوفيد - 19». ووصول الأمر بأصحاب القرار في أقوى دول العالم إلى المفاضلة بين حماية الأرواح وإنقاذ الاقتصاد ليس بالمسألة البسيطة.

لن اتوقف عند توجهات روسيا والصين، بل سأركز على وضعي أوروبا الغربية والولايات المتحدة، على أمل العودة لمناقشة السياساتين الروسية والصينية في مناسبة قريبة.

ما زالت الحال سيئة في أوروبا، حيث لا تتوافر معطيات ثابتة حول تجاوز دولها الحقبة الأسود، أو حسنها مسألة قدرتها على استيعاب موجة ثانية من الوباء خلال الخريف المقبل. ووسط الفلق الشعبي واثين المؤسسات

# «أم هارون»... مسلسل تاريخي وصادم!



حسين شبكشي

كما هو الحال في الأعمال الدرامية التي تعرض سنويًا في شهر رمضان المبارك، يطغى أهداها على الآخرين، وهذه السنة لا تختلف عن غيرها، فالاهتمام والجدل من نصيب المسلسل الكويتي «أم هارون»، والذي يروي بشكل درامي قصة أسرة يهودية في المجتمع الكويتي خلال حقبة الأربعينات الميلادية في القرن الماضي. المسلسل يمثل «صدمة نوعية» للمشاهد العربي، فهو لم يعتد على رؤية الرموز اليهودية مثل نجمة داود والشمعدان اليهودي المعروف باسم المينورا وشمعانة التسع والنال اليهودي على رأس الحاخام وسوالف الشعر اللغوف، وحديث باللغة العبرية، وعبارة مثل شالوم ومازلتوف تردد على السنة نجوم العمل من دون أن تكون المشاهد متعلقة بجاسوس إسرائيلي أو ضابط استخبارات إسرائيلي. المسلسل جرى في إقامته على طرح عمل يخاطب مسالتيين شائكتين جداً. الأولى عامة، وهي تتعلق بمشكلة مستمرة هي التعايش مع الآخر المختلف وقبوله له ومعالجة العنصرية والتخمر، والمسألة الثانية هي تاريخ وجود اليهود في العالم العربي عموماً وفي منطقة الخليج العربي من الجزيرة العربية تحديداً. هذا الموضوع تم التطرق إليه في بعض الكتب المهمة مثل كتاب «تاريخ يهود الخليج البحرين - عمان - الأحساء - الكويت» لنيلول الربيعة وكتاب «اليهود في الخليج» ليوسف علي المطيري.

والحقيقة أن هناك مدارس تاريخية مختلفة يبحث بعمق في تاريخ الوجود اليهودي في الجزيرة العربية والخليج العربي، ومنها من جاء بنظرات «مختلفة تماماً» في كتب برهنت وأكدت الوجود التاريخي لليهود في الجزيرة العربية على الأقل، بما يؤكد علم الآثار التاريخي الأركولوجي، ولكن كل ذلك الجهد لم يوضح أن اليهود الذين وجدوا تاريخياً في الجزيرة العربية هم ليسوا من اليهود التلموديين، وبتنقار الفارق بين الاثنين وهذا بحث آخر تماماً.

هذه الجاليات العربية كانت تعيش في الغالبية العظمى من الدول العربية وكانوا «مواطبي» هذه الدول تم تحمليهم (مسؤولية قيام دولة إسرائيل) على أرض فلسطين، وأصبحو الهدف الصهل للتمزيع والعنف، وبدأ خطاب الكراهية في السبعينيات حتى فرغت الدول العربية من مواطنيها اليهود. يروي أحد العراقيين اليهود الذين فروا وهاجروا إلى إسرائيل، أنه كان دووما ما يشارك في مسيرات الاحتجاج في بغداد ضد قرار التقسيم في فلسطين، وكان الشعار المرفوع في المسيرات هو «يسقط الانتداب الغربي في فلسطين» ثم فجأة تحول الشعار إلى «يسقط اليهود»، ووجد نظرات بعض الذين من حوله ينظرون إليه بغضب شديد فحزم أمره وقرر الرحيل فوراً. يتطرق للمسلسل إلى تاريخ مسعودي عنه تمت كتابته بشكل احادي متشدد وعنصري سواء كان يحمل القلب الديني أو القالب السياسي القومي. غادر يهود الخليج وهاجروا إلى أوروبا وأميركا وقلة قليلة جدا هاجرت لإسرائيل، وذلك حسب ما ذكر في كتابين إسرائيليين مهمين الأول اسمه «الملايين المنسية» بقلم مالكة هيليت شولوييتز، والثاني «اليس العدو» بقلم رايشيل شاباي، والكتابان يركزان بشكل رئيسي على أحوال اليهود الذين قدموا إلى إسرائيل من البلاد العربية. المسلسل «أم هارون» قسم المشاهدين قبل بداية عرضه إلى فريقين، فريق مؤيد لفكرة المسلسل، وفريق حمله نظريات سياسية كالمعتاد. أي نجاح يحسب للمسلسل قبل أن يبدأ، هو جراءة التطرق للجانب الذي منعت روايته من التاريخ. تاريخ كان فيه قدر غظيم من المواطنة السوية والمعاشة والتسامح بعيدا عن العنصرية الجاهلية، وقد فتح هذا المسلسل شهية الآخرين لرواية جوانب أخرى من تاريخ غني في المواسم القادمة.

# خلاف واختلاف مع رضوان السيد



علي العميم

دبينة متتابعة في أثناء القرن السادس عشر، وامتدت إلى حرب الثلاثين سنة خلال القرن السابع عشر، بين الكاثوليك والبروتستانت، مصدرها أيهما من هو يمثل الدين التمثيل الصحيح والنقي والصافي. في السردية الإسلامية المحدثة طوال القرن الماضي في مجال المقارنة بين الإسلام والمسيحية، وبين تاريخ الإسلام وتاريخ المسيحية في الغرب، كان ينبغي على تلك الحروب الدينية، وينتج بها على أساس أن ليس في الإسلام وفي تاريخه شيء مماثل لها. وفي كتب الإسلاميين الأساسية والتأسيسية التي موضوعها المطارحة الدينية القديمة مع العلمانية الغربية، المؤلفة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، سواء أكانت هذه المطارحة في هذه الكتب جزئية أو كلية، لا توجد إشارة إلى دور العلمانية المرعوم في التسبب بالحربين العالميتين.

وقوع انتشار وباء (كورونا)، نهضة دينية ما أتت هذه المرة من جانب رجال الكنائس والوعاظ، بل من عامة الناس، وقد بلغ من زعر بعض ذوي المراتب الكنسية من تعبيرات الذين سرت في صفوفهم هذه الموجة أن سموها: fetisism، أي أنها من صف البدايات السابقة على الديانات الكبرى، مع أن الرموز التي استخدمتها الجماهير في استغاثتها من الوءاء تعبيرات دينية. لقد اندفعت العامة حاملة رموزها باتجاه الكنائس التي اقلقت في وجوههم بأوامر من إدارات الكنائس والكاتدرائيات، وبأوامر رسمية.»

لكن أخيراً رأينا في سنوات متأخرة الإسلاميين يستعملون تلك المحاجة الكاثوليكية - البروتستانتية - لعلمنة الدولة في الغرب، وهم لا يعلمون أنهم باستعمال هذه المحاجة، يبدفون من غير قصد عن عصر الحروب الدينية المنبؤ في أوروبا.

مقال رضوان السيد «الدين والجوائح وسحر العالم»، لم يكن متكا أحمد عدنان الثالث، بل هو أكثر من ذلك؛ فهو المحفّز له (لا وباء «كورونا») على أن يكتب مقاله، «الإسلام بعد كورونا»، ويطلق فيه نيوته العملية الحتمية بأن الإسلام بعد «كورونا» سيكون الإسلام الصوفي. مهد أحمد عدنان للدخول إلى هذا المتكا بكلام غير دقيق، وهو: «اجتاحتنا كورونا والإسلام السياسي في منتهى ضعفه، والإسلام الرسمي في أوج قوته، فهل يستمر هذا المشهد في ظلال الجائحة؟»، ثم دخل إلى منكمته، قائلاً: «كتب رضوان السيد مقاله بعنوان (الدين والجوائح وسحر العالم)، لمخ فيه (من دون أي تصريح) إلى صعود الإسلام الروحي الصوفي مستقلاً، وهذه صورة مشرفة تبعث الأمل، لكن ونودنا تحديات واقعية ثقيلة، أو ربما تسببها عواصف عاتية، تماماً كما هبت الأحداث الجسام بعد الجروح النرجسية الكونية.»

مقال رضوان يستعيد شيئاً من الجدول الديني المسيحي الفلسفي مع مفكر عصر التنوير. وأصل هذا الجدول احتجاج عرفاني ورومانسي على المذهب العقلي في هذا العصر. وموضوع مقاله محصور في أوروبا وفي الفلسفة الغربية وفي الجدول بين فلاسفتها

# مقاومة العزلة



جمعة بوكليب

هذا الحجر المنزلي الذي فرضه كورونا الرهيب أعادني إلى سبعينات القرن الماضي. كنت في منزلي لا أستطيع الخروج، كان كورونا من نوع آخر. في عام 1977، استدعيته، ذات يوم، إلى مقر المباحث العامة في طرابلس، وقد كنت طالباً جامعياً مطروداً، وممنوعاً من السفر للخارج. حدث هذا بعد أحداث أبريل (نيسان) 1976، سبحة الصصيت التي علمت لنهاية كل أصوات المعارضة في الجامعات الليبية، ومكنت النظام السابق من بسط سيطرته عليها.

والآن في ظل كارثة «كورونا» أجبرت على السماح للدولة بالحكم في شؤونها وشؤون رعاياها. فهل هذا السابقة الجديدة قد تؤسس لفكرة مطلقة الدولة المنحرة سيطرتها من كل سلطة خارجية عن سلطتها الذاتية؟

حسب بعض التقارير، فإن بعض المؤسسات الدينية تبحث في النظر بما يمكن صياغته من قوانين، قد تضطرهم لاستئذان إليها، في حالة تعدد تدخل الدولة تحت ذريعة أخرى، غير الجوائح الوبائية.

ويمنح القول هنا إنه، حتى مؤسسات المال والأعمال، وكذلك بيوت التامير الصحي، تخشى من أن تفصل الدولة مستقبلاً إلى منطقة نفوذهم المبنية على حرية التداول الراسمالي القائم. الشاهد الذي اعتمد عليه استاذنا رضوان السيد بالتبشير بنهضة دينية مسيحية تحصل الآن لا يتعدى كونه ردة فعل غيبية أقدم عليها جمهور متعلق بالخراب والمعجزات، حتى في الأوضاع العادية، فكيف بجائحة طاغية مثل وباء «كورونا»؟

وعامة الناس الذين قال استاذنا رضوان السيد عنهم إنهم اندفعوا حاملين رموزهم باتجاه الكنائس، رغم إغلاقها، ليسوا أصحاب نهضة دينية أو بعث أو تجديد أو عودة للدين، لأنهم أصلاً من المتدينين المعتادين ارتياد الكنائس. وتصرفهم هذا يضعهم عند «ذوي المراتب الكنسية» المستترين، وعند أصحاب الإيمان المسيحي العاقل في خانة الأصولية الدينية ولا يرفعهم إلى مرتبة النهضة الدينية.

هذا الحجر المنزلي الذي فرضه كورونا الرهيب أعادني إلى سبعينات القرن الماضي. كنت في منزلي لا أستطيع الخروج، كان كورونا من نوع آخر. في عام 1977، استدعيته، ذات يوم، إلى مقر المباحث العامة في طرابلس، وقد كنت طالباً جامعياً مطروداً، وممنوعاً من السفر للخارج. حدث هذا بعد أحداث أبريل (نيسان) 1976، سبحة الصصيت التي علمت لنهاية كل أصوات المعارضة في الجامعات الليبية، ومكنت النظام السابق من بسط سيطرته عليها.

وعمد تلك الأحداث، تعرضت الطلاب لاعتقال مدة شهر في مركز شرطة الأوسط، بطرابلس، ولم يُخرج عنًا إلا بتوقيع تعهد شخصي بعدم العودة إلى الحرم الجامعي. وغيب الإفرج عنًا بإيام قليلة أصدرت الجامعات قرارات بتدر كل طالب لم يُثبت ولاءه للنظام. وتلا ذلك صدور قرار من وزارة الداخلية بحظران الطلبة المطرودين من السفر ومواصلة الدراسة بالخارج. هذه الضربات السريعة المتتالية، جاءت بنهاية غير متوقعة لآمالنا في إكمال دراستنا الجامعية، ووضعت حداً لطموحي الأكاديمي مستقبلاً، وألقت بي على قارعة طريق، وكان لزاماً عليّ تدبير أمر، والبحث عن مخرج من النفق الممتد الذي وجدنتني اتخطب داخله.

# التكنولوجيا سلاح ذو حدين



عادل درويش

التي كاد تحدث 1943 بلغيها لولا صمود تشرشل، في السوابق الداخلية) للدعايات ضد برلمان بارون تشارلز أبوت (1829 - 1874)، وطلوبا تخصيص مقاعد لهم، فقتلوا أبوت مع القصر ومجلس اللوردات واستجاب للطلب وصدر التشريع بخصوص القسم بمكاتب للصحافيين من شاهد جلسة الأربعاء الماضي، مساءلة وزير الدولة الأولى (وزير الخارجية دومينيك راب ممثلاً لرئيس الوزراء الذي أعيد القاعة بأسئلة من القاعة وبالفديو على الإنترنت في شأنات ضخمة في القاعة، بلا حظ التقليدي.

لأنهم وحدهم يسمح بمرورهم في اللوبيات (البرادات الداخلية) للصحافيين لرئيس برلمان البارون تشارلز أبوت (1829 - 1874)، وطلوبا تخصيص مقاعد لهم، فقتلوا أبوت مع القصر ومجلس اللوردات واستجاب للطلب وصدر التشريع بخصوص القسم بمكاتب للصحافيين من شاهد جلسة الأربعاء الماضي، مساءلة وزير الدولة الأولى (وزير الخارجية دومينيك راب ممثلاً لرئيس الوزراء الذي أعيد القاعة بأسئلة من القاعة وبالفديو على الإنترنت في شأنات ضخمة في القاعة، بلا حظ التقليدي.

التي كاد تحدث 1943 بلغيها لولا صمود تشرشل، في السوابق الداخلية) للدعايات ضد برلمان بارون تشارلز أبوت (1829 - 1874)، وطلوبا تخصيص مقاعد لهم، فقتلوا أبوت مع القصر ومجلس اللوردات واستجاب للطلب وصدر التشريع بخصوص القسم بمكاتب للصحافيين من شاهد جلسة الأربعاء الماضي، مساءلة وزير الدولة الأولى (وزير الخارجية دومينيك راب ممثلاً لرئيس الوزراء الذي أعيد القاعة بأسئلة من القاعة وبالفديو على الإنترنت في شأنات ضخمة في القاعة، بلا حظ التقليدي.

تناقض أرقامها مع الواقع وتأخرها وتأخرها وتفحصان استعدادها لجابهة «كورونا»» لكن غياب الجوار المرخي الذي دفع تشرشل للاحتفاظ بالشكل التقليدي للقاعة، قلل من تأثيرها هجمات زعيم المعارضة، ما يخشاه الديمقراطيون التقليديون اليوم، وخاصة إذا استغللت المؤسسة الاقتصادية حرية الصحافة، واستجاب الاعتماد على الفيديو والإنترنت، وتحويل الاستثناء إلى القاعة، خاصة إذا استغللت المؤسسة السياسية أزمة وباء «كورونا»، وهل لتغيير تقاليد مئات السنين. وهل ستغير طريقة التصويت ويصبح إلكترونياً بدلاً من المرور في ردهتي نعم ولا؟

طريقة التصويت الحالية تكشف فجوة بين موقف الناخبين وعوده لناخبي الدائرة، وبين طريقة تصويته العلني بقدميه، حسب الممثل الإنجليزي، وهو ما يراقبه الناخبون الذين يلتقي الناخب ويفاجئه بالمكروفون أو النوتة والعلم، أو حتى في اللقاء الخاص، لا سيما مع رؤساء الدائرة في صحيفتهم المحلية. «كورونا»، لكن لها خطورتها عن الديمقراطية. فغضب الصحافيين والمؤتمر اليومي للحكومة وقصر المشاركة على الفيديو أتاح فرصة الشهر من الأسئلة الصعبة. وإذا جعلت المؤسسة السياسية التكنولوجيا بدلاً عن إدارة العملية الديمقراطية حسب التقليد، هو استئصال منصات القاعة، خاصة الصحافية، التي أصر على بقائها تحتل، الزعيم الذي كان يخوض الحرب وقتها للاحتفاظ بالديمقراطية وإفنادها من ههجة النازية.

# اقتصاد

## الرميان يؤكد أن مجالات الطيران والطاقة والترفيه أنشطة متاحة للاستثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي يتطلع إلى فرص في قطاعات اقتصادية عدة

قد فقد نحو 80 في المائة من قيمته منذ بداية العام الحالي، حيث كان يجري تداوله في بداية العام بأكثر من 50 دولاراً، في حين بدأ تداوله أمس بأقل من 10 دولارات. بالإضافة إلى إنشاء عن الاستحواذ على حصص في أربع شركات طاقة أوروبية، في الوقت الذي يدير أصولاً بأكثر من 300 مليار دولار، وله حصص في «أوبر» وشركة صناعة السيارات الكهربائية «لوسيد موتورز».

وجاء تنفيذ صفقة الصندوق السيادي السعودي الركاب في العالم بظروف صعبة نتيجة تداعيات تفشي وباء فيروس «كوفيد - 19»، حيث أفصح بيان رسمي موجه إلى السلطات الرقابية الأمريكية عن استحواذ الصندوق السعودي على 2,8 في المائة من أسهم الشركة الأمريكية. وكان سهم الشركة الأمريكية

غادة المطيري العاملة والمخترعة السعودية. وكان صندوق الاستثمارات العامة السعودية قد استحوذ في بداية أبريل (نيسان) الجاري، على حصة صغيرة من شركة سفن الركاب الأمريكية «كارنفال»، في وقت تبدو فيه أسعار أسهم الشركات في نزوة جاذبيتها مع التداعيات السلبية التي ألقت بها جائحة «كورونا» على القطاعات والأنشطة الاقتصادية في العالم.

وششارك في الحدث الافتراضي بالإضافة إلى محافظ صندوق الاستثمارات العامة، الأميرة ريم بنت بندر آل سعود سفيرة السعودية لدى واشنطن، وماتيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، والأميركي الدكتور بيتر دايامانديس مؤسس ورئيس مجلس إدارة الشركات في نزوة جاذبيتها مع التداعيات السلبية التي ألقت بها جائحة «كورونا» على القطاعات والأنشطة الاقتصادية في العالم.

حالياً بنحو 95 في المائة من موظفيه عن بعد. وأضاف: «سجل أداء العمل مستويات عالية جداً، وهو أمر غير مسبووق، فيما لا تستطيع بعض القطاعات تحقيق نسب كفاءة استمرار الأعمال نفسها»، مضيفاً: «على سبيل المثال المطاعم لا تستطيع فعل ذلك، شركات الطيران، شركات السفن السياحية، والأكيد أن التقنية ساعدت كثيراً».

قد تتوفر فيها فرص تتمثل في شركات الطيران، وشركات الطاقة، وقطاع الترفيه. وإبان الرميان أن ما يمر به العالم في الوقت الراهن، هو أزمة صحية، وما يحدث في الاقتصاد هو نتاج تلك الأزمة، مشيراً إلى أن الكثير من القطاعات استطاعت العمل بكفاءة خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث إن صندوق الاستثمارات العامة - على حد وصفه - يعمل

في قطاع التقنية، في تقديم أداء عالٍ مؤخراً. وقال ياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، خلال مؤتمر افتراضي عقده مؤسس مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية: «نحن نسبح عن أي فرصة، وأنه بمجرد انفتاح الاقتصاد، نعتقد أننا سنرى الكثير من الفرص»، مؤكداً أن القطاعات التي

الدماغ؛ مساعد الزياتي يتطلع صندوق الاستثمارات العامة السعودي لاستكشاف الفرص الاستثمارية حول العالم، خلال الفترة الحالية، التي تشهد تداعيات فيروس «كوفيد - 19»، حيث يسعى إلى تعزيز استثماراته في عدد من القطاعات الاقتصادية المختلفة، في الوقت الذي استطاع فيه، وبالتحديد

## للوصول إلى 8,5 مليون برميل يومياً «أرامكو» تستبق اتفاق «أوبك بلس» وتخفض إنتاج النفط

إلى التحرك الفوري قبل دخول الشهر الجديد. وحسب الاتفاق، فإن السعودية، المنتج الأكبر داخل منظمة «أوبك»، وروسيا أكبر منتج خارج المنظمة، ستخفضان إنتاجهما بما يعادل 2,5 مليون برميل لكل منهما مقارنة بما 11 مليون برميل كحد أساسي للبلدين. كان اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، من بينهم روسيا، على خفض الإنتاج 9,7 مليون برميل يومياً، في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، بعد أن بلغت أسعار النفط أدنى مستوياتها في 18 عاماً، حيث يهدف الخفض لتخفيف تخمة المعروض التي تفاقمت بفعل انهيار في الطلب العالمي على النفط عقب تفشي فيروس كورونا. ونقلاً عن وكالة «رويترز» للأنباء، الأسبوع الماضي، قال مصدر نفطي سعودي مطلع على خطط «أرامكو السعودية»، إن الشركة خصصت نحو 4 ملايين برميل يومياً من النفط للعمل لعمالها الإسيويين، وهو ما يقل عن كامل كمياتها التعاقدية لآسيا بنحو مليوني برميل يومياً، حيث إن خصصات الكميات التعاقدية لآسيا تبلغ نحو 6 ملايين برميل يومياً.

الرياض، «الشرق الأوسط» في خطوة استباقية، بدأت شركة «أرامكو» السعودية تقليص إنتاج النفط، في وقت سابق، من الأسبوع الحالي، قبل خفض إنتاج «أوبك بلس»، المتفق عليه من مطلع مايو (أيار) المقبل، حيث ستنتقل رحلة الخفض من 12 مليون برميل، وفقاً لما ذكره مسؤول سعودي مطلع. وحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس السبت، عن المصدر، الذي لم تسميه، أن شركة «أرامكو»، عملاق النفط السعودي، بدأت تقليص الإنتاج من حوالي 12 مليون برميل يومياً لتحقيق المستوى المتفق عليه، وهو 8,5 مليون برميل يومياً.

وبلغت قيمته 1,8 مليار دولار، ومن ثم قام المواطنون بسحب مبالغ قياسية من حساباتهم في شهر مارس (آذار)، وبلغت قيمتها 5 مليارات دولار، وبالتالي تراجعت قيمة حسابات المواطنين بالعملة الصعبة في البنوك الروسية من 96,5 مليار دولار مطلع يناير (كانون الثاني)، حتى 89,32 مليار دولار في مطلع أبريل (نيسان) الحالي. ويحيل مراقبون ارتفاع هروب واندفاع المواطنين في شهر فبراير (شباط)، إلى حالة القلق حينها، واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

وفي غضون ذلك، كشفت بيانات نشرها البنك المركزي الروسي على موقعه الرسمي عن سحب المواطنين مدخراتهم من حساباتهم المصرفية بالعملة الصعبة بوتيرة متصاعدة خلال الأشهر الماضية. وحسب البيانات، سحب المواطنون الروس من حساباتهم في شهر يناير (كانون الثاني) 400 مليون دولار. وفي فبراير (شباط)، زاد حجم السحب بشكل ملحوظ، مما يعني زيادة تلك الخسائر.

الروسية خلال العام الحالي يصل حتى 4,5 - 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً في الوقت ذاته أنه، بغض النظر عن هذه المعطيات، ستتمكن الدولة من تنفيذ جميع التزاماتها الاجتماعية. وكانت خسائر الاقتصاد الروسي أقل بكثير في البداية، حين اقتصر تدابير مواجهة انتشاره التي أقرتها السلطات الروسية على إغلاق الحدود مع

الروسية خلال العام الحالي يصل حتى 4,5 - 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً في الوقت ذاته أنه، بغض النظر عن هذه المعطيات، ستتمكن الدولة من تنفيذ جميع التزاماتها الاجتماعية. وكانت خسائر الاقتصاد الروسي أقل بكثير في البداية، حين اقتصر تدابير مواجهة انتشاره التي أقرتها السلطات الروسية على إغلاق الحدود مع

الروسية خلال العام الحالي يصل حتى 4,5 - 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً في الوقت ذاته أنه، بغض النظر عن هذه المعطيات، ستتمكن الدولة من تنفيذ جميع التزاماتها الاجتماعية. وكانت خسائر الاقتصاد الروسي أقل بكثير في البداية، حين اقتصر تدابير مواجهة انتشاره التي أقرتها السلطات الروسية على إغلاق الحدود مع

الرياض، «الشرق الأوسط» في خطوة استباقية، بدأت شركة «أرامكو» السعودية تقليص إنتاج النفط، في وقت سابق، من الأسبوع الحالي، قبل خفض إنتاج «أوبك بلس»، المتفق عليه من مطلع مايو (أيار) المقبل، حيث ستنتقل رحلة الخفض من 12 مليون برميل، وفقاً لما ذكره مسؤول سعودي مطلع. وحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس السبت، عن المصدر، الذي لم تسميه، أن شركة «أرامكو»، عملاق النفط السعودي، بدأت تقليص الإنتاج من حوالي 12 مليون برميل يومياً لتحقيق المستوى المتفق عليه، وهو 8,5 مليون برميل يومياً.

وتوازن في سوق مضطربة بسبب أزمة فيروس كورونا، وتقليص صادرات النفط إلى الأسواق العالمية. كانت «أرامكو السعودية» أعلنت في الثامن عشر من أبريل (نيسان) الحالي، عن تخفيض صادراتها اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، لتزود عملاءها بما قوامه 8,5 مليون برميل يومياً، تشمل النفط الخام الموزع للعمال المحليين والدوليين، بيد أن ظروف أسواق النفط العالمية دعت

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

وفي هذا الصدد، أشار غيرمان غريف، مدير مصرف «سبير بنك» إلى أن «العطلة الإثنائية» ستة أشهر، التي يتم تقديمها لقروض الرهن العقاري، والقروض الاستهلاكية، لن تجلب للبنوك فائدة خدمة القروض، ولن يتم تعويض (البنوك) عن هذا المبلغ، لذلك وصف «العطلة بأنها «إجراء مؤلم للغاية»، وقال إنه سيكلف القطاع المصرفي، وفق حساباتنا، حول 160 مليار روبل (نحو 2,1 مليار دولار)».

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

ويعتقد المصدر بأن واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب واندفاع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

## موسكو لاقتراض تريليون روبل أخرى لتغطية العجز في الإيرادات غير النفطية خسائر «كورونا» الروسية أكثر من مليار دولار يومياً

موسكو، طه عبد الواحد ارتفعت خسائر الاقتصاد الروسي بشكل كبير في شهر مارس (آذار) الماضي، نتيجة تفشي فيروس كورونا، مقارنة بحجمها في فبراير (شباط)، حين اقتصر تدابير الوقاية من الفيروس على إغلاق الحدود الروسية مع الصين. ووضعت تدابير الحجر الصحي التي أقرتها السلطات الروسية للمواطنين والبنوك على حد سواء أمام تحديات كبيرة، دفعت «الأفراد» إلى سحب مبالغ كبيرة من حساباتهم المصرفية بالعملة الصعبة، مما أدى بالتالي إلى تراجع ملموس على قيمة الودائع بالعملة الصعبة لدى القطاع المصرفي، الذي يتحمل فضلاً عن ذلك كثيراً من الأعباء في إطار تنفيذ تدابير دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، منها، على سبيل المثال لا الحصر، خسائر تزيد على ملياري دولار نتيجة «العطلة الإثنائية».

لأنباء عن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف قوله، أمس السبت، إن روسيا ستحتاج لاقتراض تريليون روبل (13,44 مليار دولار) إضافية هذا العام لتغطية العجز في الإيرادات من القطاعات غير النفط والغاز. وقال الوزير في برنامج بثه التلفزيون الرسمي إن من المتوقع ضخ تريليوني روبل من صندوق الخروة الوطني لتغطية العجز في الإيرادات التي تأتي من قطاع النفط والغاز (الدولار= 74,4000 روبل).

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً (نحو 1,3 مليار دولار) في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخراً إلى أن عجز الميزانية

موسكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، نقلاً عن وحيد علي كبيريف الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» النفطية، أمس السبت، أن الشركة، وهي ثاني أكبر شركة إنتاج نفط في روسيا، وتأتيها المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والتحضر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

موسكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، نقلاً عن وحيد علي كبيريف الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» النفطية، أمس السبت، أن الشركة، وهي ثاني أكبر شركة إنتاج نفط في روسيا، وتأتيها المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والتحضر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

موسكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، نقلاً عن وحيد علي كبيريف الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» النفطية، أمس السبت، أن الشركة، وهي ثاني أكبر شركة إنتاج نفط في روسيا، وتأتيها المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والتحضر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير



منظمة الصحة العالمية تقدم إرشادات لتفاديها

## نوعية الأكل في الحجر المنزلي قد تكون «قنبلة صحية موقوتة»

التي تساعد الجهاز الهضمي والشعور بالإمتلاء لفترة طويلة؛ مما يساعد على منع الإفراط في الطعام، ومن هذه الأطعمة الفاكهة والخضراوات والبقوليات.

- التمتع بالوجبات العائلية؛ لما فيها من فوائد جمعة لجميع أفراد العائلة. وحسب نصائح منظمة الصحة العالمية، على الأفراد اللجوء إلى تناول الخضراوات والفاكهة وتجميدها، وخصوصاً البرتقال، والموز، والتفاح، والجزر، واللفت، والملفوف، والبروكلي، والقرنبيط. كما ينصح الأفراد بالاحتفاظ بالصل، والثوم، والزنجبيل في المنزل. ويمكن أيضاً تجميد المواد الغنية بالألياف والفيتامينات أيضاً كالمانغو، والتوت البري، والآناس.

وتنصح المنظمة الأفراد باستخدام الحبوب الجافة أو المعبأة إذا لم تتوفر بشكل طازج، وخصوصاً غلب الفاصوليا والحمص والعدس، وغيرها؛ لما تحتويه من الفيتامينات والبروتينات الضرورية والمهمة.

كما ينصح الفرد باستخدام المكسرات إذا توافرت البيض، ومن مبيعات الخضراوات مبيعات السبانخ، والبندورة، والفطر، والبازيلاء التي لا تحتوي على الملح أو على كمية قليلة منه. أضف إلى ذلك، مبيعات التوت والأسماك والفاكهة المجمدة.

- الإقلال من الأطعمة الدهنية التي تسبب السمنة، والابتعاد عن الأطعمة المقلية واستخدام التبخير والشوي بدلاً من القلي في تحضير الطعام. وبالتالي الإقلال من استخدام الزبدة وبعض أنواع الزيوت والحلويات.

- تناول الكثير من الأطعمة الغنية بالألياف



بد من نظافة الأيدي والأواني، فصل الأطعمة النيئة عن المطبوخة، خصوصاً اللحوم، واستخدام المياه الآمنة والمواد الخام.

- الإقلال من تناول الملح والسكر، ويمكن فعل ذلك عبر التقليل من كمية الملح وكمية المواد المعبأة، وفي حال الإضرار إلى استخدام المعبآت فاعمل على التخلص من المياه المالحة فيها. أما بالنسبة للسكر فينصح باستخدام الفاكهة المجففة، والفاكهة المجمدة.

- الإقلال من الأطعمة الدهنية التي تسبب السمنة، والابتعاد عن الأطعمة المقلية واستخدام التبخير والشوي بدلاً من القلي في تحضير الطعام. وبالتالي الإقلال من استخدام الزبدة وبعض أنواع الزيوت والحلويات.

- تناول الكثير من الأطعمة الغنية بالألياف

واللهذا الغاية تعاون خبراء منظمة الصحة العالمية مع الطباخ البرتغالي المعروف نونو كويروز ريبيرو لوضع وصفات طعام من مواد قليلة يسهل طبخها في المنزل خلال هذه الفترة الصعبة.

- استخدام الـ«ديلفيري» أو أنظمة توصيل الطعام والوجبات الجاهزة والشركات الموثوقة (التي تتطلب شروط نظافة صارمة)، ومحال السوبرماركت التي تقدم هذه الخدمة التي من شأنها أن تقلل من التفاعل البشري ونسب انتقال الفيروس من شخص إلى آخر.

- عدم الإفراط في تناول الحجر والانتباه إلى حجم الصحن وكمية الطعام التي تتناولها.

- اتباع ممارسات تداول الأغذية الآمنة؛ إذ إن سلامة الغذاء شرط أساسي للأمن الغذائي واتباع نظام غذائي صحي. ولذا؛ ينصح بتجنب تلوث الطعام، وإلحاح ذلك لا

يقتضي من الطعام الصحي خلال فترة الحجر الذاتي. وفي الدليل معلومات مهمة وقيمة حول وسائل التغذية القادرة على دعم جهاز المناعة عند الأفراد. كما نشرت المنظمة تعليمات أو نصائح تساعد الناس على الحفاظ على صحتهم خلال فترة الحجر.

توضح إرشادات الصحة العالمية كيفية أن تكون استراتيجياً أثناء شراء مكونات الطعام واستخدامها، وكيفية اتباع نصائح السلامة الخاصة بالطعام، مثل تقليل استخدام تناول الملح للآخرين للوصول إلى الطعام الذي يحتاجون إليه.

- استخدام الأطعمة الطازجة المتوفرة (خصوصاً الفاكهة والخضراوات) والأطعمة التي لها صلاحية أقصر أولاً، والخضراوات والفاكهة المجمدة، وتجميد ما يبقى من الطعام.

بنسبة لا تقل عن 30 في المائة، كما ارتفعت مبيعات الكحول وغيرها من المواد التي يستخدمها الناس للشعور بالراحة نتيجة الخوف مما يحصل حول العالم.

ولسهداً؛ أيضاً نشرت منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الأوروبية دليلاً جديداً حول كيفية تناول الطعام الصحي خلال فترة الحجر الذاتي. وفي الدليل معلومات مهمة وقيمة حول وسائل التغذية القادرة على دعم جهاز المناعة عند الأفراد. كما نشرت المنظمة تعليمات أو نصائح تساعد الناس على الحفاظ على صحتهم خلال فترة الحجر.

توضح إرشادات الصحة العالمية كيفية أن تكون استراتيجياً أثناء شراء مكونات الطعام واستخدامها، وكيفية اتباع نصائح السلامة الخاصة بالطعام، مثل تقليل استخدام تناول الملح للآخرين للوصول إلى الطعام الذي يحتاجون إليه.

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

لندن، كمال قدورة

بعد تغير خريطة الطعام منذ أسابيع مع موجة فيروس كورونا وما تبعها من إغلاق المطاعم وقلة الزيارات إلى محال البقالة والسوبرماركت، وصعوبة تحضير الأطعمة الطازجة وبقاء الكثير من الناس في منازلهم، لجأ الكثير من الناس إلى تخزين الكثير من الأطعمة خوفاً من الجھول، وبدأوا بتغيير حميتهم الغذائية، مثل تغير طبيعة الحياة اليومية وما هو غير متوفر. وكان معظم ما خزّنه الناس من المعبآت، ومعظم ما يتناوله الناس من المعبآت أو كغذاء آخر المأكولات المصنعة التي حذر الخبراء والأطباء من تناولها منذ سنوات طويلة. وبكلام آخر، فإن غياب الأطعمة والخضراوات والفاكهة الطازجة نتيجة انتشار فيروس كورونا يدفع الناس إلى اللجوء إلى الأطعمة المصنعة والمعبأة.

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا والبسكويت

يبدرون بمساعدة القطاع الصحي من مطبخهم

## نخبة طهاة مصر تقدم أطباقاً خمس نجوم للأطعم الطبية

الافتراضي وتقدم جوانب نظرية عن فن الطهي، قائلة «بالطبع الأزمة غيرت من روتين حياتنا اليومي وتوقفت أعمالنا اليومية سواء في المطاعم أو الفنادق، لكن كطهاة لنا دور لا ينبغي أن يتوقف، تماماً كما إنسان لا بد أن ينتكر الحلول».

وتضيف «نتابع التواصل مع الطهاة ونقدم الدورات التدريبية عبر تطبيق (زووم)، وإن كانت لا تشمل سوى الجانب النظري فقط، حيث نفقد الروح الجماعية أثناء الطهي».

وبات الشيف التنفيذي عبد الرحمن ماهر، مدرب وصاحب مطعم بالنبيخ زايد في مصر، يمضي وقته ما بين تقديم النصائح للأهل والأصدقاء حول وجبات الغذاء الصحي والأطعمة التي تقوي المناعة والتي سوف تعينهم على تحطّي هذه المرحلة الحرجة.

ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «وباء كورونا له آثار سلبية على عملنا كطهاة، لكنه لم يحرمانا من تقديم الأطباق والابتكار فيها لاستعداداتنا التامة للمساهمة في أي عمل تطوعي لخدمة طبعة البواء تفرض إجراءات مشددة في الحجر الصحي ما يعوق عملنا التطوعي، وهو بالطبع أمر يُحترم ويقدر».

وعن «الجيش الأبيض» يلفت «الطهاة المتمرسون درسوا تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة بمعنى أنهم يدركون جيداً التحكم في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن ننقل محاضراتها إلى القضاء

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطعم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيف متى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن ننقل محاضراتها إلى القضاء



وجبات ومواد غذائية لدعم الأطباء



الشيف مصطفى الرفاعي



الشيف مصطفى طنطاوي

في قطاع المطاعم بشكل كبير، من جانبنا قلصنا ساعات العمل وفقاً لقرارات الحظر، واغلتقت قاعة تناول الطعام ونعتمد على توصيل الطلبات».

ويلفت الرفاعي إلى أنه أغلق مطعمه في نيويورك حفاظاً على السلامة المجتمعية، قائلاً «جزء كبير من سكان نيويورك من خارجها واقتصادها قائم على السياحة، وللاسف تحولت لبطورة؛ ما اضطرنا إلى الإغلاق التام».

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطعم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيف متى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن ننقل محاضراتها إلى القضاء



طهاة مصريون يتحدثون «كورونا» بقوة المعاطف البيضاء

من المطاعم تأثرت بسبب (كورونا)، بالإضافة إلى الخوف من طلب الطعام (ديلفيري)؛ ما أثر على العاملين

البسطاء يحاولون الحفاظ على أساسيات طرق الوقاية. وحول تداعيات الأزمة على المطاعم، يؤكد «كثير

القفازات، والمطهرات وغيرها للمشافي». ويؤكد «هناك وعي كبير من الجميع، وحتى باعة الخضراوات والفاكهة

الوصول إلى الأطباء في الحجر الصحي أمر غاية في الصعوبة، «لكن دورنا أن نساعد في هذه الفترة العصيبة التي يصلون فيها حد الإعياء جراء ضغط العمل ومتابعة المرضى، وذلك من خلال توفير المواد الغذائية الخام بأقصى سرعة لهم، بجانب توفير أغذية بمواصفات قياسية للعناية بالمرضى الذين هم في أمس الحاجة لتقوي مناعتهم، لكن في هذه المرحلة الحرجة نفضل أن يتبع المرضى الأنظمة الغذائية وفقاً لنصائح الأطباء».

ويشير الرفاعي «بعض الشيفات وأصحاب المطاعم أيضاً تكانتوا معنا لتقديم وجبات مخفضة، أو مجانية لاسر المحتاجة، لكن مع الحذر الشديد خوفاً من انتقال العدوى (...). بعض الشيفات أرسلوا صناديق من

القاهرة، داليا عاصم

لم يستطع الطهاة في مصر الخلقي عن عشقهم للمطبخ، وإعداد الأطباق الشهية، بعد جائحة «كوفيد-19» التي ضربت قطاع الفنادق والمطاعم أيضاً إلى حد كبير؛ فقد قرر قطاع كبير منهم وضع خبرتهم وجهدهم في خدمة الأطقم الطبية، والمرضى بمستشفيات الحجر الصحي، الأزمة التي ضربت العالم، دفعت الشيف مصطفى طنطاوي، من فندق هيلتون الأقصر، مع مجموعة من زملائه إلى التبرع بجهدهم لإعداد وجبات مغلفة وإرسالها إلى الأطباء والمرضى في الحجر الصحي بالمشافي، وذلك بمساعدة المواطنين.

ويقول طنطاوي لـ«الشرق الأوسط»، «كانت الأقصر من المحافظات التي تضررت مبكراً من الفيروس؛ ما أدى إلى إغلاق الفنادق وتعطل المراكب العائمة، وأصبحنا نقل المواد الغذائية، والملح والسكر، والخضراوات والفاكهة، والخل والزيوت الصحية ونسلمها لهم خارج المشفى؛ التزاماً بأسس الوقاية وبرتوكول الحماية».

ويضيف «قررنا الاحتفال بغريق مستشفى إسنا الطبي بعد شفاة عدد كبير من الحالات المصابة بالفيروس هناك، وقدمنا لهم كعكة مغلفة، وحملاً لهم رسائل دعم وود من الأهالي تقديراً لهم ولدورهم في مواجهة البواء ومحاربتة».

أما عن روتين حياته اليومي، فيروي الشيف طنطاوي «أقوم على خدمتهم على مدار اليوم، حتى أنني أظهو لهم السوشي في



وتثبت أنه بحاجة إلى الثقة فقط. وأكد الخراشي أن إلغاء دوري هذا الموسم سيحبط جهود فرق المقدمة في دوري المحترفين فضلاً عن جهود الفرق الباحثة عن الصعود إلى الأضواء في دوري الأولى، مطالباً بقرار عقلائي ومنصف بعد تلاشي فيروس «كورونا».

يمر بها معظم الأندية بسبب جائحة «كورونا» قد تجربها على تخفيض العدد من سبعة إلى أربعة أجناب. وطالب الخراشي بمنح المدرب الوطني الفرصة لقيادة الأندية في دوري المحترفين وكذلك دوري الدرجة الأولى، مشيراً إلى أن نجاحات سعد الشهري وخالد العطوي دليل على تمتع المدرب المحلي بالمميزات المطلوبة

يرى المدرب الوطني محمد الخراشي، أن زيادة المحترفين الأجانب منح الدوري السعودية الإثارة والتشويق لكنه حجب ظهور المواهب السعودية الجديدة، الأمر الذي قد يؤثر بشكل كبير على ظهور المنتخب الأول في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً في حوار لـ «التشرق الأوسط» أن الظروف المالية الصعبة والتي قد

طالب بقرار منصف حيال استمرار الدوري بعد تلاشي فيروس «كورونا»

## الخراشي: قرار «الأجناب السبعة» حرماناً من المواهب السعودية

الأندية سواء في دوري المحترفين أو دوري الدرجة الأولى، وخلاف ذلك يجب على الأندية أن تركز على طواقم الأجهزة الفنية قائماً أحد أن هناك مبالغة في عدد المرافق، للجهاز الفني في الأمور التقنية، إذ لدينا سعوديون قادرين على سد هذا الفراغ وكذلك في الجوانب الفنية لدينا مدربون سعوديون على مستوى عالٍ ويمتلكون الإمكانات والخبرة، وفي معظم الأندية الجهاز ذلك خطاه ولكن المجتمع والحياة العامة فرضتها عليه، فضلاً عن تكيفه المسبق مع الطقس والتغذية والتدريب، فاللاعب السعودي لا يملك خاصية الاحتراف الخارجي إلا ما ندر، واللاعب الوحيد الذي أقدم على ذلك هو فؤاد النور.

● هل ترى أن المدرب السعودي لم يأخذ فرصته على مستوى دوري المحترفين وحتى دوري الدرجة الأولى؟  
- للأسف الشديد حتى الآن لا توجد قناعة بالمدرب السعودي، ولدينا نماذج من المدربين سواء في دوري المحترفين أو الدرجة الأولى اثبتوا وجودهم ولكن المدرب السعودي دائماً ما يواجه الضغوط سواء الشرفية أو الإعلامية أو الجماهيرية، وفي السابق كان المدرب يحتاج إلى أن يتعلم ويكتسب الخبرة ولكن الآن اختلف الوضع، ولأسفانه يوجد لدينا 20 مدرباً سعودياً قادراً على قيادة دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى ويحتاجون فقط إلى الفرصة والثقة من الأندية.

● هل بإمكان المدرب السعودي التحلي عن وظيفته والجزالة بالعمل كمدرب محترف؟  
- للأسف الشديد الضمانات مفقودة لدينا فبعد ثلاث إلى خمس مباريات قد تصبح مدرباً فاشلاً رغم عدم توفير وسائل النجاح من لاعبين أجانب وأجهزة طبية وفترة إعداد ومعسكرات مميزة، فهذه الأمور تمكن أي مدرب من تحقيق النجاح.

● كيف ترى إنجاز المدرب الوطني سعد الشهري عندما قاد الأخضر إلى أولياد طوكيو؟  
- اعتقد أن المدرب سعد الشهري والمدرب خالد العطوي وبعض الأسماء التي حققت نتائج مشرفة انتجت وجودها ولا تحتاج إلا إلى الثقة واستمراريتها، وحتى المساعدين الوطنيين يملكون الخبرة والإمكانات على مستوى الجوانب الفنية والتقنية وحتى الأجهزة الطبية كان لها دور في النجاح.

● هل بإمكان المدرب السعودي التحلي عن وظيفته والجزالة بالعمل كمدرب محترف؟  
- للأسف الشديد الضمانات مفقودة لدينا فبعد ثلاث إلى خمس مباريات قد تصبح مدرباً فاشلاً رغم عدم توفير وسائل النجاح من لاعبين أجانب وأجهزة طبية وفترة إعداد ومعسكرات مميزة، فهذه الأمور تمكن أي مدرب من تحقيق النجاح.

● هل ترى أن المدرب السعودي لم يأخذ فرصته على مستوى دوري المحترفين وحتى دوري الدرجة الأولى؟  
- للأسف الشديد حتى الآن لا توجد قناعة بالمدرب السعودي، ولدينا نماذج من المدربين سواء في دوري المحترفين أو الدرجة الأولى اثبتوا وجودهم ولكن المدرب السعودي دائماً ما يواجه الضغوط سواء الشرفية أو الإعلامية أو الجماهيرية، وفي السابق كان المدرب يحتاج إلى أن يتعلم ويكتسب الخبرة ولكن الآن اختلف الوضع، ولأسفانه يوجد لدينا 20 مدرباً سعودياً قادراً على قيادة دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى ويحتاجون فقط إلى الفرصة والثقة من الأندية.



الخراشي يرى أن زيادة عدد المحترفين الأجانب حجب المواهب السعودية (التشرق الأوسط)

إليه في المنتخب الأول، فما نمر به الآن هو حالة عدم وجود مهاجمين ومدافعين وحراس ولا وسط وسط مميزين خصوصاً إذا أردنا البحث عن التميز الحقيقي، فبلا شك أقر القرار كثيراً على اللاعب السعودي، وعموماً الظروف المادية التي ستمت بها الأندية في المرحلة المقبلة ستكون صعبة جداً لذلك نقتصر على عدد الأجناب إلى أربعة سيكون له مردود إيجابي من أجل تجنب المعاناة المالية والمشكلات التي تواجه

هو الذي يتصدر الترتيب، وإذا تحدثنا عن الفارق النقطي فبين الهلال وصاحب المركز الثاني النصر 6 نقاط، وعندما نقول سنلغي المسابقة فالأندية ليس لها ذنب سواء في الدوري السعودي للمحترفين إلا ترى أنه يؤثر على الكرة المحلية؟  
- بكل تأكيد هو قرار مؤثر، فنحن ندر أن وجود سبعة لاعبين أجانب منج الدوري السعودي الإثارة والتشويق، ولكنه حجب بروز اللاعب السعودي الذي يحتاج

قراراً صعباً وأندية الدرجة الأولى التي تنافس على الصعود يجب ألا نخيئها حقها بعد أن دفعت أموالها وعملت واستعدت ونافست من أجل الحصول على مقعد في دوري المحترفين لذلك يجب أن ننظر في القرار إلى مصلحة الوطن في المقام الأول.

● براك ماك الفريق الذي يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم؟  
- الفريق الذي يستحق اللقب

## حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

● بدايةً كيف تقيم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم؟  
- اعتقد أن فرق الوسط هي من رفعت وتيرة المنافسة هذا الموسم حيث استفادت بنسبة كبيرة وفق إمكانياتها وقدراتها وبعد التعاقدات مع اللاعبين الأجانب والتي أثرت بشكل كبير على منافسات الدوري فنياً ورفعت من مستواه، حيث لم يعد هناك فريق يدخل المباراة ونقاطه في مامن، وحتى الفرق الكبيرة أصبحت تجد صعوبة أمام فرق الوسط، وشاهدنا في العديد من المباريات كيف أن الفرق الكبيرة تسقط أمام الفرق الصغيرة، أيضاً لا ننسى أن المستفيد الأكبر هذا الموسم هو اللاعب الأجنبي بسبب زيادة الحد المسموح للتعاقد معه إلى 7، أيضاً في الدور الثاني كان له دور كبير في ارتفاع مستوى الفرق وأصبح فارق المنافسة كبيراً بين جميع الفرق ولكن في الدور الأول كانت هناك اختفاء، وفي الدور الثاني تحسن أداء بعض الفرق بعد استقطابها لاعبين جدد، فضلاً عن تغيير أجهزتها الفنية وأصبحت ذات تأثير كبير، وأيضاً فترة التوقف إذا استغلست استغلالاً جيداً ستلعب هذه الأندية دوراً كبيراً فيما تبقى من مباريات.



محمد الخراشي (التشرق الأوسط)

● هل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري هذا الموسم في ظل الظروف الحالية التي نعيشها مع استمرار تفشي فيروس «كورونا»؟  
- اعتقد أن إلغاء الدوري قرار

## بمشاركة شخصيات أبرزها هادي صوعان الأولمبية السعودية ت دشّن مسابقات وبرامج تثقيفية



هادي صوعان (التشرق الأوسط)

المنتخب السعودي لكرة الطاولة لدورة الألعاب الأولمبية على قارة آسيا 3 مرات، وهي: برشلونة 1992م، وأثينا 2004م، وطوكيو 2020. وكان منتخب رفع الأثقال أكثر منتخب سعودي حقق إنجازات خارجية عام 2019، بتحقيقه 250 ميدالية متنوعة، إضافة إلى مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية والآسيوية، الأولمبية للشباب، أعوام: 1996، 2004، 2008، و2010، و2012، و2014، وختمها النجم على العثمان بيرونزوية الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018 في الأرجنتين، كأول ميدالية أولمبية في تاريخ الأثقال السعودية، وحقق اللاعب ذاته في مارس 2019 ميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم، لأول مرة في تاريخ لعبة الأثقال السعودية، وفي كوريا الجنوبية، حقق لاعب المنتخب السعودي للتايكوندو إبراهيم جعفر بيرونزوية دورة الألعاب الأولمبية عام 1988م، قبل أن تدخل التايكوندو السعودية التاريخ بتحقيق البطل العالمي محمد السويق أول ذهبية عالمية في بطولة العالم للناشئين عام 2017م، وتحقق البطل محمد العباس الميدالية الذهبية عام 2019م في بطولة العالم الشاطئية.

الجديدة في الأولمبية السعودية. يذكر أن اللجنة الأولمبية العربية السعودية نشرت مؤخراً أبرز الإنجازات الرياضية السعودية على الصعيد العالمي والأولمبي والأسبوعي، وأهم المحطات في تاريخ الاتحادات الرياضية. وكانت الانطلاقة بالتعريف بأول 5 اتحادات شاركت في تأسيس اللجنة الأولمبية عام 1964م، وهي ألعاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والدرجات الهوائية، قبل أن تبدأ برحلة إنجازات المنتخب السعودي لكرة القدم التي كانت من التأهل إلى الميادان لوس أنجلوس عام 1984م، بعد الفوز الصعب على كوريا الجنوبية بنتيجة (4-5). واستعرضت الأولمبية مشاركة المنتخب السعودي للدرجات في بطولة العالم للمرة الأولى عام 1975م في بلجيكا، ومثل الأخضر: حسن بكر وفهد الدوسري وعبد الله ابريس ومحمد بنسراوي، إضافة إلى أول إنجاز أسبوعي يسجل باسم الدرجات السعودية في أكتوبر 1988م، قبل أن تدخل التايكوندو السعودية التاريخ بتحقيق البطل العالمي محمد السويق أول ذهبية عالمية في بطولة العالم للناشئين عام 2017م، وتحقق البطل محمد العباس الميدالية الذهبية عام 2019م في بطولة العالم الشاطئية.

بمشاركة شخصيات أبرزها هادي صوعان الأولمبية السعودية ت دشّن مسابقات وبرامج تثقيفية

المملكة وعدم المغادرة من أجل متابعة تدريبات لاعبي الفريق وإرسال التعليمات الفنية لهم أول بأول.

من جانب آخر كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» عن أن إثارة موضوع المطالبات المالية على نادي الاتحاد تستهدف إيجاد وسائل دعم لخزينة النادي في ظل ارتفاع حجم المبالغ المطالب بسدادها، وسط شح موارده المالية من مداخيل الرعاية وخلافها.

وقعت إدارة الاتحاد في أزمة مالية خائفة جراء سلسلة من المطالبات المالية ينجم عليها الوفاء بها، إلى جانب إمكانية إيقاع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عقوبات قاسية على النادي تصل إلى حد الحرمان من التسجيل لـ 3 فترات متتالية، الأمر الذي سيصعب من موقف النادي الذي يعاني كذلك على الصعيد المالي.

## العويس يخضع لبرنامج تقوية استعداداً للعودة



محمد العويس (التشرق الأوسط)

وتولي إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة وباقي أعضاء مجلس الإدارة منذ تسلمها مهمة قيادة الأمور في النادي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي، ملف الأمور المالية التي ورثتها عن إدارات سابقة اهتماماً كبيراً ودعم ومتابعة مباشرة من قبل الأمير منصور بن مشعل، رغبة في معالجتها وتنظيمها خلال الفترة المقبلة بعد أن شكلت عقبة أمام تنفيذ عدد من الخطط المستقبلية لسؤولي النادي.

ويطالب عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بجانب عدد من الرواتب المتأخرة بدفعات متأخرة من مقدمات عقودهم الاحترافية التي لم تسلم لهم، وتصل إلى عدة سنوات سابقة لبعض اللاعبين

طبيعية خلال الفترة المقبلة. من جهة أخرى، سلمت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة جميع العاملين بالنادي راتب شهر من ضمن جملة الرواتب المتأخرة التي تصل إلى ثلاثة أشهر.

جدة، محمد باسند

جدة، محمد باسند

بدأ اللاعب محمد العويس حارس مرمى الأهلي في تنفيذ برنامج تقوية خاص بعد خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي للتشافي من كسر في أصبع اليد تعرض له في إحدى الحصص التدريبية لفرقه، قبل قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر، محاصرة ومنع انتشار فيروس كورونا والحفاظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي.

## رئيس رابطة الدوري الإسباني يهدد الأندية بعقوبات في حال رفض اللعب إنجلترا تقترب من استئناف الدوري في بداية يونيو

لندن، الشرق الأوسط

تتطلع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لاستئناف الموسم المعلق منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، في الثامن من يونيو (حزيران) تقترب من استئناف الدوري الإنجليزي في بداية شهر يونيو، خلف أبواب موصدة، على أن يصل إلى نهاية في 27 يوليو (تموز)، وفق ما أفادت صحيفة «التايمز».

وأفادت الصحيفة بأن مسؤولين في كرة القدم يجرؤون محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن موعد لاستئناف المنافسات في ملاعب تتم «الموافقة» عليها. وكانت تتبقى 92 مباراة في الدوري الممتاز قبل تعليقه في 13 مارس، حيث يبدو ليفربول قريباً أكثر من أي وقت مضى ليتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، بابتعاده بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني.

وذكرت «التايمز» أن مسؤولين في الرابطة عرضوا، الأسبوع الماضي، «مشروع الاستئناف» على المساهمين والشركاء. ووفق هذا المشروع، ستقام المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير، حيث سيحضر بوجوه 400 شخص كحد أقصى في الملعب، بمن فيهم اللاعبين والمدربين والإداريون والصحافيون، شرط أن تكون نتيجة فحوصاتهم بـ «كوفيد - 19» سلبية، وفي ملاعب معينة للحد من استنزاف الموارد المحدودة والمخصصة للخدمات الطبية.

كما ستتخذ تدابير جديدة في الملاعب من أجل ضمان الالتزام بالتباعد الاجتماعي، والمسافة الآمنة، في الوقت الذي سيطلب من اللاعبين أن يأتوا بمفردهم



بوابات الأندية الرياضية في إنجلترا ستظل موصدة أمام الجماهير حتى في حال استئناف مسابقة الدوري (أ.ف.ب)

بالفيروس، وأصبحت هي الأخرى لن أسامح نفسي»، وأضاف: «إذا كانت هناك مخاطرة، ولو بنسبة واحد في المائة، فأعتقد أنه من الأفضل ألا نستكمل الموسم». ويريد تيباس إزالة هذا الخطر، من خلال وضع اللاعبين في الحجر الصحي في فنادق الفريق، أو في مقر التدريب، بينما يتدربون ويلعبون ما تبقى من الموسم. كما يريد تيباس إجراء اختبارات

في فرنسا، اقترح نوبل لوغريت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، استئناف الموسم في يونيو، بإقامة نهائي مسابقتي الكاس للحليتين. وقال لوغريت، إن نهائي كأس فرنسا بين باريس سان جيرمان وسانت إيتين، قد يقام في 13 أو 20 يونيو، يليه نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية بين باريس سان جيرمان وأولمبيك ليون بعد ثلاثة أيام. ويرى رئيس الاتحاد الفرنسي، أنها ستكون وسيلة رمزية لاستئناف منافسات كرة القدم، وأبلغ لوغريت الصحافيين بعد اجتماع مع رابطة الدوري الفرنسي «سيفقد ذلك صورة جيدة عن كرة القدم للمحترفين والهواة». استئناف الدوري لم يتحدد بعد، لكن يمكن تغيير الجدول قليلاً لإقامة نهائي مسابقتي الكاس أولاً، وأضاف: «اقتراحي لم يعارضه أحد، ولذلك اعتبر أن هناك موافقة حتى يأتي أحد ويقول لا».



إنيياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو يرفض استئناف الدوري الإسباني

من الصعب للغاية إقناع البلاد بأهمية الدور الذي تلعبه كرة القدم في إسبانيا أنها لن تسمح بالعودة إلا بناء على تعليمات السلطات الصحية. وأوضحت رابطة لاعبي كرة القدم، وعلى ضوء هذه الخلفية، يبدو أن الرياضة تقترب من وضع لافتات «مفتوحة للعمل» مرة أخرى، هذا الأسبوع، مع إجراء اختبارات لكل اللاعبين من المقرر إجراؤها، يوم الثلاثاء المقبل، قبل العودة للتدريبات في الرابع من مايو (أيار) المقبل. ولكن كشفت العديد من وسائل الإعلام الإسبانية، وسائل الرابطة كتيب لكل الأندية رسائل أعلنت فيها تأجيل إجراء الاختبارات مؤقتاً، خصوصاً وأن الحكومة لم تعط الضوء لعودة اللاعبين للملاعب. ورحب اللاعبون بهذا التراجع.

وتوقفت منافسات الدوري الإسباني منذ مارس الماضي، بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا. وقال تيباس، إن كرة القدم الإسبانية تسهم بنسبة 1,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وتوفر 180 ألف وظيفة. وهذه أرقام كبيرة، وفي الماضي كان تيباس يحرص دائماً على استخدام هذه الأرقام لتذكير غير المشجعين لكرة القدم بأهمية اللعبة. ولكن في الأسابيع الأخيرة، غطت هذه الأرقام أعداداً أكثر أهمية، وسجلت إسبانيا حالياً 22524 حالة وفاة من فيروس كورونا، مع تشخيص 219764 حالة إصابة. وأصبح

تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن الأندية التي سترفض خوض مباريات الدوري حال استئناف المسابقة بعد فترة التوقف، بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، سيجري معاقبتها. وكانت هيئات، من بينها الرابطة الإسبانية للاعبين المحترفين، إلى اتفاق مع لاعبيها بشأن مساعدتها في تحمل العبء المالي. إذ وافق لاعبو ساوثهامبتون، ووستهام، وشيفيلد يونايتد، وواتفورد، على التأخير في تقاضي رواتبهم، فيما وافق لاعبو أرسنال على قسم 12,5 في المائة من راتبهم السنوي. وفي إسبانيا، أكد خافيير

إلى التمارين، مرتدين ثيابهم الرياضية في المنزل. كما اقترح المسؤولون أن يكون 22 أغسطس (آب) موعد انطلاق موسم 2021 - 2022. في حال تعذر إنهاء الموسم، ستكون التداعيات المالية والاقتصادية قاسية جداً على الأندية. وقد توصلت بعضها إلى اتفاق مع لاعبيها بشأن مساعدتها في تحمل العبء المالي. إذ وافق لاعبو ساوثهامبتون، ووستهام، وشيفيلد يونايتد، وواتفورد، على التأخير في تقاضي رواتبهم، فيما وافق لاعبو أرسنال على قسم 12,5 في المائة من راتبهم السنوي. وفي إسبانيا، أكد خافيير

## بعد إنهاء الموسم الكروي من دون تنويع بسبب فيروس «كورونا» أوترخت يقاضي اتحاد الكرة الهولندي

أمستردام، الشرق الأوسط

يعتزم نادي أوترخت الهولندي إقامة دعوى قضائية ضد سلطات كرة القدم الهولندية، وذلك بعد أن تم حرمانه من فرصة المشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل. وقرر الاتحاد الهولندي لكرة القدم الجمعة أن ينهي الموسم ولن يكون هناك بطل له، أو هبوط أو صعود. وجاء هذا القرار بعد أن أعلنت الحكومة أن كرة القدم الاحترافية لن تقام قبل الأول من سبتمبر (أيلول) بسبب وباء فيروس كورونا.

ويتصدر أياكس الدوري الهولندي بفارق الأهداف أمام الكمار وسيتاهل لدوري أبطال أوروبا مباشرة، رغم أنه ليس البطل الرسمي. ووصف النادي القرار بأنه «معقول ويمكن



اياكس أمستردام يتفهم قرار عدم منح لقب الدوري الهولندي لاي فريق (رويترز)

لجنته التنفيذية الخميس، أن التاهل إلى نسخة الموسم المقبل من دوري الأبطال يجب أن يكون على «أساس العدالة الرياضية»، في حال لم يكن ممكناً إنهاء موسم 2019 - 2020 محلياً.

وكان الاتحاد القاري قد أبدى في الفترة الماضية رغبته في أن تنتهي كل البطولات الوطنية موسماً من دون إلغائه بشكل مبكر. ورأى الاتحاد بعد اجتماع

في أسرع وقت ممكن لتقليل الخسائر. أتفهم أن المصالح تختلف من بلد لآخر، خاصة المصلحة المالية. لدينا ثقافة مختلفة، في ألمانيا على سبيل المثال، تم السماح لهم بالعودة للتدريبات، ولكن لم يتم السماح بذلك هنا». وأضاف: «تصدرنا جدول الترتيب في 76 في المائة من المباريات ونحن نود العمل في الملعب، وتكون قادرين على الفوز بالرياضة في هولندا مهمة، ولكن كرة القدم لا تحظى بفرصة كافية للاعبين، وقال: «الصحافة والصحة أولاً. الاقتصاد الحقيقي يجب أن يعود من جديد. في النهاية أيضاً، هذا صعب على مصلحة كرة القدم، خاصة كرة القدم الهولندية التي تعتمد على الرعاية هذه الأيام». وأضاف تين هاغ الذي يتفهم قرارات الحكومات الأخرى: «الشركات يجب أن تعود للعمل

للنادي: «كنا المتصدين في 23 جولة من أصل 25 جولة، ولكن لا توجد لدينا الفرصة لجعل الأمر حقيقياً، نشعر بعدم الرضا إزاء ذلك». وأضاف: «تصدرنا جدول الترتيب في 76 في المائة من المباريات ونحن نود العمل في الملعب، وتكون قادرين على الفوز بالرياضة في هولندا مهمة، ولكن كرة القدم لا تحظى بفرصة كافية للاعبين، وقال: «الصحافة والصحة أولاً. الاقتصاد الحقيقي يجب أن يعود من جديد. في النهاية أيضاً، هذا صعب على مصلحة كرة القدم، خاصة كرة القدم الهولندية التي تعتمد على الرعاية هذه الأيام». وأضاف تين هاغ الذي يتفهم قرارات الحكومات الأخرى: «الشركات يجب أن تعود للعمل

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سيأخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمه بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيليب تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية». في المقابل، أعرب إريك تين هاغ المدير الفني لفريق أياكس الهولندي عن أسفه لإلغاء الدوري الهولندي وعدم الإعلان عن بطل للدوري، من بين إجراءات أخرى. هذا القرار يضر أياكس للترتيب خاصة أنه يتصدر جدول الترتيب مناصفة مع الكمار. وقال تين هاغ في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «أوروبا برس» من الموقع الرسمي

تفهمه». وبإمكان الكمار أن يتاهل لدوري الأبطال من خلال الدور الفاصل، بينما ستشارك أندية فينورد وايندهوفن وفيلم تيلبورغ في الدوري الأوروبي. ولكن هناك حالة من الغضب في نادي أوترخت، الذي يحتل المركز السادس في جدول الترتيب بفارق ثلاث نقاط خلف تيلبورغ وكان من المقرر أن يواجه فينورد في نهائي كأس هولندا، وكانت هناك تسع جولات باقية من الدوري الهولندي قبل إلغائه. وتحدث رئيس النادي تيس فان إس عن «يوم مظلم لكرة القدم» وقال إن قرار الاتحاد الهولندي «يفتقد للشفافية والموضوعية». ويخطط حالياً للتقدم بشكوى لدى المحكمة ولكن خبيراً قانونياً هولندياً قال إن ذلك سيكون بلا فائدة.

## الدوري الألماني سيكون «حقل تجارب» في حال استئنافه الشعور بالأمل يختلط بالقلق مع اقتراب عودة كرة القدم إلى الحياة

لندن، الشرق الأوسط

إلى حياتنا الطبيعية أم أننا نرسل رسالة سيئة مفادها أن قوانين كرة القدم مختلفة عن بقية العالم». وعلى الجانب الآخر، قالت رابطة الدوري السويسري إن الاستئناف الناجح وفقاً لرقابة علمية ومفاهيم التعامل مع المخاطر سيسمح لكرة القدم «بإرسال رسالة تقول إن العودة ممكنة إلى شيء أقرب إلى الحياة الطبيعية». وأصدرت العديد من بطولات الدوري حول العالم بروتوكولات طبية للتدريب وأغلبها يسير على النهج ذاته. ويتضمن ذلك إخضاع اللاعبين للفحص الدقيق للتأكد من عدم إصابتهم بـ فيروس كورونا وتقسيم تشكيلة كل فريق إلى مجموعات مكونة من ستة لاعبين والحفاظ على إرشادات التباعد الاجتماعي.

لكن العديد من التفاصيل بشأن استئناف البطولات مثل هل يمكن عزل الفرق حتى نهاية الدوري، وماذا لو تم اكتشاف إصابة أحد اللاعبين بالفيروس ما زالت غير واضحة. وكما قال كريستوف فرويند، المدير الرياضي لسالزبورغ بطل الدوري النمساوي، يوم الثلاثاء: «لا يمكن إيقاف الجولة كلها إذا أصيب لاعب واحد أو شخص مرافق أو مدرب

في أوروبا برس» من الموقع الرسمي للنادي: «كنا المتصدين في 23 جولة من أصل 25 جولة، ولكن لا توجد لدينا الفرصة لجعل الأمر حقيقياً، نشعر بعدم الرضا إزاء ذلك». وأضاف: «تصدرنا جدول الترتيب في 76 في المائة من المباريات ونحن نود العمل في الملعب، وتكون قادرين على الفوز بالرياضة في هولندا مهمة، ولكن كرة القدم لا تحظى بفرصة كافية للاعبين، وقال: «الصحافة والصحة أولاً. الاقتصاد الحقيقي يجب أن يعود من جديد. في النهاية أيضاً، هذا صعب على مصلحة كرة القدم، خاصة كرة القدم الهولندية التي تعتمد على الرعاية هذه الأيام». وأضاف تين هاغ الذي يتفهم قرارات الحكومات الأخرى: «الشركات يجب أن تعود للعمل

وكان الاتحاد القاري قد أبدى في الفترة الماضية رغبته في أن تنتهي كل البطولات الوطنية موسماً من دون إلغائه بشكل مبكر. ورأى الاتحاد بعد اجتماع

وكان الاتحاد القاري قد أبدى في الفترة الماضية رغبته في أن تنتهي كل البطولات الوطنية موسماً من دون إلغائه بشكل مبكر. ورأى الاتحاد بعد اجتماع

وكان الاتحاد القاري قد أبدى في الفترة الماضية رغبته في أن تنتهي كل البطولات الوطنية موسماً من دون إلغائه بشكل مبكر. ورأى الاتحاد بعد اجتماع

وكان الاتحاد القاري قد أبدى في الفترة الماضية رغبته في أن تنتهي كل البطولات الوطنية موسماً من دون إلغائه بشكل مبكر. ورأى الاتحاد بعد اجتماع



بايرن ميونيخ يستعد لعودة الدوري الألماني (رويترز)



إقبال على شراء القطع الثمينة في زمن «كورونا» بدلاً من الذهب والأسهم

## مزايدات حقائب في «سودبيز» و«كريستيز» ومبيعات بالملايين

لندن، جوسلين إيليا

مصائب قوم عند قوم فوائد. ففي ظل الأزمة الاقتصادية الأكبر التي تجتاح العالم حالياً بسبب انتشار فيروس كورونا الذي أجبر المحلات التجارية والمطاعم ودور السينما وكل مرفق حيوي آخر على الإقفال وجعل العالم مشلولاً عديم الحركة، وبدء تلاشي قوى الشركات، فانهار بعضها بعد أن عجز أصحابها عن الوقوف في وجه هذه الجائحة الحقيقية، وبدأنا بسماع أسماء كبرى المتاجر تهوي ولن تفتح أبوابها من جديد بعد رفع قانون الحجر المنزلي الذي تعينته حالياً.

كل أنواع الحروب يكون فيها رابحون وخاسرون، واليوم البقاء للأكوي، فرغم الأرقام العالية لانهدامات المتوقعة للأسواق التجارية، إنما في الوقت عينه هناك من يسجل أرقاماً خيالية في مجال البيع في زمن «كورونا».



إقبال غير مسبوق على حقائب اليد الثمينة مثل «هيرميس» الكلاسيكية

هؤلاء الذين يقومون بشراء القطع الثمينة في المزايدات العالمية، لديهم دافع آخر، لا يقتصر على الشراء للتباهي واستخدام القطع إنما للاستثمار وإعادة البيع، بعدما رأوا أن هذه القطع تعتبر بمثابة جواهر، وقطع «فينتاج» من ماركة شانيل، إضافة إلى قطع فريدة أخرى مثل الأحذية الرياضية وغيرها من الماركات المذكورين.

قد يكون من الصعب تصديق

بان هناك من يتتبع المزايدات الإلكترونية في ظل هذه الأزمة، إنما الأمر حقيقي، بعدما أعلنت دار سودبيز للمزايدات أنها شهدت أعلى نسبة مبيعات في تاريخها على منصتها الإلكترونية منذ أن بدأت الجائحة، وهناك إقبال غير مسبوق على حقائب اليد الثمينة مثل «هيرميس» الكلاسيكية التي تعتبر بمثابة جواهر، وقطع «فينتاج» من ماركة شانيل، إضافة إلى قطع فريدة أخرى مثل الأحذية الرياضية وغيرها من الماركات المذكورين.

هذا الأمر في ظل الحالة وهناك إقبال غير مسبوق على حقائب اليد الثمينة مثل «هيرميس» الكلاسيكية التي تعينتها، والتي تفرص علينا طريقة عيش بسيطة لا حاجة فيها للاهتمام بالمظهر واقتناء الإكسسوارات الغالية، إنما هؤلاء الذين يقومون



### الجمهور يحضر الأفلام من النوافذ والشرفات

## باحات المباني في مدن عالمية تتحول إلى «شاشات سينما»

لندن «الشرق الأوسط»



زوجان ألمانيان يتابعان فيلماً سينمائياً معروضا على حائط مقابل بنايتهم في برلين (أ.ب.)

إذ كان هناك شيء إيجابي يسجل لفترة الحجر المنزلي في دول العالم فهو الابتكار في طرق التواصل مع الآخرين ومحاولة تخفيف شعور العزلة والانعطاف عن ممارسة الحياة الطبيعية، من تلك المحاولات ما فعله عدد من الناس في مدن عالمية مثل باريس وبرلين ودرسدن في ألمانيا وبوغوتا في كولومبيا حيث أقيمت عروض سينمائية لسكان العمارات المختلفة في كل حي مع عرض الفيلم بالبروجيكتور على جدران باحات المباني. في برلين نقلت صور للسكان وهم يطلون على الشاشة من نوافذهم وآخرين من شرفاتهم منازلهم، البعض حضر الجلسة بإضاءة الماكولات الخفيفة والمشروبات، كما قام عدد من الشباب بتوزيع «الفشار» الملقف على الشقق المختلفة الذي قدمته شركة محلية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كارولا لوتر التي قامت بتنظيم إحدى الفعاليات السينمائية قولها: «لدينا هذا الجدار الأبيض هنا ولطالما فكرنا بأن علينا أن نعرض أفلاماً عليه». وقد تواصلت مع مبادرة «ويندوفليكس» التي تنظم هذه العروض. وقد وافق المشروع المدعوم من قاعات السينما المحلية «يورك» على طلبها للعرض فيلم «لوفينغ فينست» للرسوم المتحركة حول سيرة الرسام الهولندي الشهير فينست فان غوخ.

وأوضحت كارولا لوتر: «تشر بعض الخمول والخوف وعدم اليقين بعد كل هذه الأسابيع، ففكرت أنه من المفيد توفير شيء إيجابي».

وقد تابع المقيمون في المبنى من على الشرفات المضاءة بمصابيح أو من النوافذ، الفيلم وهم يتناولون الطعام أو الفشار. وأوضحت أودين زيبغ القيمة في المبنى: «الفكرة ممتازة، بما أنه لا يمكننا الذهاب إلى السينما منذ أسابيع، أتت السينما إلينا». وأضاف زوجها أوفه «نأمل أن يقوم الكثير من الناس بتبرعات أيضاً لأن ذلك يضاعف زوجها». وأضاف زوجها أوفه «نأمل أن يقوم الكثير من الناس بتبرعات أيضاً لأن ذلك يضاعف زوجها».

وواضح أوفه لا يخاف الذي يقف وراء مبادرة ويندوفليكس: «اعتبرنا أن الناس بحاجة إلى أن يجتهدوا شيئاً فلم لا نجعلهم يتابعون أفلاماً من على شرفاتهم

أسابيع، أتت السينما إلينا». وأضاف زوجها أوفه: «نأمل أن يقوم الكثير من الناس بتبرعات أيضاً لأن ذلك سيفيد هذا القطاع».

وقد توقف قاعات السينما في برلين عن بيع البطاقات، ووجهت هذه الأخيرة نداء للتبرع تحت عنوان «يتبع» بهدف جمع أكثر من 700 ألف يورو. وقد بلغت وعود التبرعات حتى الجمعة مائة ألف يورو.

وأوضح أوفه لا يخاف الذي يقف وراء مبادرة ويندوفليكس: «اعتبرنا أن الناس بحاجة إلى أن يجتهدوا شيئاً فلم لا نجعلهم يتابعون أفلاماً من على شرفاتهم

## مواقعها الإلكترونية تسعى لجذب الزوار في زمن الحجر الواقع الافتراضي يعيد الروح إلى المتاحف



جانب من معرض عن الفروسية من موقع متحف اللوفر



نيويورك، جيسون فارجو \*

كثيراً ما نتطلع في أوقات الشدائد إلى الفن لإعطاء الفوضى شكلاً وهيئة. لكن أين تذهب عندما تمنعك الفوضى من الفن تماماً؟ الجواب هو الإنترنت.

مع تمدد جائحة فيروس «كورونا» شهراً آخر، وفي ظل الإبقاء على مؤسسات الفنون في جميع أنحاء العالم مغلقة، أعلنت مواقع المتاحف مؤخرًا عن أعداد الزوار لواقعها الإلكترونية بعد أن ارتفعت بوتيرة لم يكن من الممكن تصورها في أي وقت سابق.



من موقع المتحف البريطاني

فقد أقام متحف «اللوفر» في باريس عن زيادة بمقدار 10 أضعاف تصفح موقعه الإلكتروني، من 40 ألف زائر إلى 400 ألف زائر يومياً، كما تضاعفت أعداد الزيارات إلى مواقع مثل «تاشونال غاليري أوف آرت» في واشنطن ومعهد «كورتولد للفنون» في لندن بمعدلات هائلة. وفيما يبحث الجمهور عن مواد فنية للأطفال، يشير متحف «متروبوليتان للفنون» إلى زيادة بواقع 11 ضعفاً في مبادرة تعليم الشباب التي تحمل عنوان «MetKids».

هل يجب أن يهدف المتحف إلى تكرار تجربة الزيارة الشخصية للمعارض الصور والقصص الرائعة في العالم؟ بدأت هذه المحاولات منذ عقدين، وبالتأكيد باتت الصور أكثر وضوحاً. لكن في كثير من الحالات لا تزال جولات المتحف عبر الإنترنت غير عملية، نظراً للتحول غير المرغوب فيه في الكثير من الأحيان، وقدم الصور.

الحقيقة هي أن المعارض الرقمية للمتحف لا يمكنها تعويض المتحف الفعلي المبنى من الطوب والحجارة، لكني اخترت لكم أفضلها هنا. غير أن الأنشطة الرقمية تعتبر تكميلية للزيارات الميدانية للمتاحف، بحيث يؤدي كلاهما مهمة واحدة. ما تفعله مواقع المتاحف الإلكترونية هو أنها تأخذ الطموح والذكاء والالتزام العام الذي تجلبه صالات العرض لتضخه في قنوات جديدة على الشبكات التي تحمل عنوان «MetKids».

### الجيولات الافتراضية

قامت بعض المتاحف التاريخية بإعداد جولات افتراضية قوية خاصة بها، أهمها متحف «بالاس ميوزيوم» في بكين الذي يسمح لك موقعه الإلكتروني وتطبيقه باكتشاف صالات العرض والمسكن في «المدينة المحرمة» بدقة عالية. (بحتوي الموقع على واجهة باللغة الإنجليزية، ولكن المعلومات المتعلقة بالمعرض الفردية متاحة باللغة الصينية فقط). متحف موقع «متاحف الفاتيكان» بإطالات غامضة، إن لم تكن مذهلة، لكنيسة سيسين وغرف رافائيل، في حين أن معرض «زانتشا الوطني للفنون» في وارسو يعرض بعضاً من أفضل العروض عالية الدقة التي رأيته في معارض المتاحف المعاصرة.

### «غوغل» للفنون والثقافة

عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها في الصين، ثم إيطاليا، ثم بقية دول العالم، عمل القائمون على المتاحف على إزاحة الغبار عن مشروع رقمي نسهه البعض منا، وهو مبادرة «Google's Arts Culture» الثقافية التي تعد بتجارب افتراضية لمعارض العالم الكبرى، بماشاهدات نفسها بزوايا 360 درجة المألوفة في تطبيق الخرائط الخاص بها.

### عودة للقطع النسيبة

توفر هذه المتاحف الآن صوراً عالية الدقة ليس لروائعها الثمينة فحسب، بل أيضاً للقطع الغريبة التي كانت قابعة في المخازن في السابق. ففهم جميعاً يقدمون طرقاً متعددة في مجموعة تتجاوز تصنيفات المنسقين، لتتيح لك تنظيم الأعمال الفنية بنفسك. كذلك يقدم متحف «رايكس ميوزيوم» و«الترن»، شأن الدقة وميزة الدخول من دون قيود على حقوق النشر.

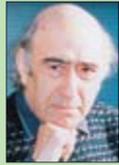
### عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها

عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها في الصين، ثم إيطاليا، ثم بقية دول العالم، عمل القائمون على المتاحف على إزاحة الغبار عن مشروع رقمي نسهه البعض منا، وهو مبادرة «Google's Arts Culture» الثقافية التي تعد بتجارب افتراضية لمعارض العالم الكبرى، بماشاهدات نفسها بزوايا 360 درجة المألوفة في تطبيق الخرائط الخاص بها.

### عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها

عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها في الصين، ثم إيطاليا، ثم بقية دول العالم، عمل القائمون على المتاحف على إزاحة الغبار عن مشروع رقمي نسهه البعض منا، وهو مبادرة «Google's Arts Culture» الثقافية التي تعد بتجارب افتراضية لمعارض العالم الكبرى، بماشاهدات نفسها بزوايا 360 درجة المألوفة في تطبيق الخرائط الخاص بها.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



خالد القسطيني

الوجود بالصوت

أنواع الكرم كثيرة. والحكايات عنها أيضاً كثيرة. المألوف في الكرم العربي أن يأتي بصورة الولائم السخية والهدايا الثمينة من طعام أو كساء أو أي مادة ملموسة: ساعات، أو كاميرات، أو حلى ذهبية أو فضية، أو كتب... ونحو ذلك. ولكن في الثلاثينات والأربعينات ظهرت أشكال جديدة من الكرم. أشياء مجردة لا تلمس باليد. لا تستطيع أن تأكلها ولا أن تشربها أو تلبسها أو تبيعها... إنها مجرد أصوات. نعم؛ هدايا صوتية. لم يكن في البلاد العربية أي محطات إذاعية في أوائل الثلاثينات. وبالتالي لم تكن هناك أي حاجة لاستيراد الراديوها. بيد أن السيد هاشم العلوي الذي كان مديراً عاماً للشرطة في بغداد حصل على جهاز راديو سنة 1932. لم تكن هناك إذاعة عربية ليستمع إليها. كان يستمع به إلى إذاعة أذربيجان التي كانت تذيع باللغة التركية التي كان هاشم العلوي مُلمّاً بها. وهنا تجلّى كرمه. فقد دأب على دعوة أصدقائه ممن عرفوا اللغة التركية ليُقدِّموا إلى بيته فيديو لهم الراديو. وإذا بهم يستمعون إلى ما يجري في العالم حسبما لإتمام السهرة بالاستماع إلى ما تذيعه من الأغاني التركية والأذربيجانية. وهكذا وُلدت في بغداد الضيافة الصوتية، أي أن تستضيف الناس لمجرد السماع.

سمع بذلك السيد رؤوف عبد المجيد، محرر اللوائح القانونية في «سوق السراي»، فبدل جهده للحصول على جهاز راديو آخر. فكان ثاني راديوه للعاصمة العراقية. وكان السيد رؤوف من أكثر الناس كرمًا. كان هو الآخر يدعو أصحابه إلى بيته ليستمعوا إلى الراديو ويفرّجهم عليه وعلى الأقران الثلاثة الموجودة على وجهه؛ تدير الأول بينما يترقب الصوت، وتديره يساراً فينخفض. وتدير الراديو الآخر فتنتقل من رجل يتكلم بالتركية إلى محطة أخرى تسمع منها امرأة تعزف غناء بلغة لا تعرفها. ثم تدير الراديو الثالث فيقطع كل شيء ويستكث الراديو... تعود فتديره ثانية؛ فإذا بك تسمع ثانية المرأة نفسها تواصل غناءها. فيمسك الضيوف أنفاسهم فيستجرون ما شاء الله؛ ما شاء الله. سبحان القادر على كل شيء».

بيد أن السيد رؤوف لاحظ أن النساء قد حُرِّمن من هذه المتعة نظراً لعدم جواز دعوتهن للجلوس مع الرجال. صعب عليه ذلك. فعمد إلى حمل الراديو إلى سطح البيت. ولما كان العراقيون قد اعتادوا النوم فوق سطوح بيوتهم صيفاً، فقد دأب على تشغيل الراديو باعلى صوته بحيث تستمع إليه سائر العوائل المجاورة وهم على فرشهم يأكلون الطبخ ويتعشون بالخيار والجبين. وكان الرجال يتبادلون التعليقات في الأغاني والأخبار... ونحو ذلك. ثم ينتهي كل شيء قبيل منتصف الليل، فينادي كل منهم بالشكر والتقدير للسيد رؤوف على ضيافته الصوتية: «جزاك الله خيراً (أبو منيف). هذا فضلك لا يُنسى». يغلق الرجل عدنذ الراديو ويلتفت لامراته. ومع ذلك، فلا بد من أن تقول: الله يساعده من كان متعباً ويريد النوم على هذا الضجيج. ولكن في تلك الأيام؛ أيام الخير، كان المواطن العراقي يحترمه وينسجم مع رغبات جيرانه وأصحابه. كان السيد رؤوف عضوًا في «نادي الأمل»؛ حيث سمع الأعضاء بحكاية هذا الراديو، فتوشلوا إليه أن يعطيهم فرصة للاستماع إليه. ولكنه أبى كرمه الواسع باعطائهم فرصة للاستماع لصلاة يوم الجمعة من إذاعة أذربيجان. يحمل الراديو إلى النادي ثم يعود به مساءً بما أسفر عن نزاع بين أهله وجيرانه من جهة؛ و«نادي الأمل» من جهة ثانية.

والواقع أن دعوة الأهل والأصدقاء للاستماع للراديو ظلت لسنوات عدة من سنن الكرم والوجود والضيافة العراقية.

من دون توفر متلقٍ تبهت ألوانها وبريقها الحجر الصحي يسكت لغة الموضة



عازفة الكمان الكساندرا كونونوفا تعزف لجيرانها من شرفة بيتها



العزل الصحي فرض أسلوب حياة جديداً

وأخيراً، حاجتنا الشخصية للراحة. ولا يختلف الأمر في المساء عن النهار، حسب قولها «ففي المساء نجلس أمام شاشة التلفزيون بالبيجاما، نحضن صحن فشار (بويكوزن)، نخليين أنفسنا أمام شاشة سينما». بيد أنه وبالرغم من أن الحاجة لشراء قطعة جديدة تتباهى بها أمام الأقران، أو ننتمي بها إلى «شار» معين، ليست ملححة في الوقت الراهن، فإن ما نرثه من هذه الأيام، يحكي فضلاً مهماً من حياتنا، وسنجله كتب الموضة وستقرأه الأجيال المقبلة، لتحلله وتتعرف على تفاصيل فترة مهمة من التاريخ الإنساني. فكما ارتبطت الثورة الصغيرة بالستينات كرمز لتحرر المرأة، والتأوير بالكتانيات، الصارمة بنهاية السبعينات، وبداية الثمانينات، مؤرخاً لدخولها ميادين عمل كانت حكرًا على الرجل، سيتم تسجيل قطع مثل الكيمونو والبيجاما والبذلة الرياضية وكسوسات مثل الكمامات والقفازات، كقطع لصيقة لـ2020. ما يزيد من أهميتها، أنها قطع لم تفرضها عروض الأزياء أو المجلات البراقة بقدر ما فرضها الواقع الجديد لا تهتم بالتقاليد قيودها وهذا. لكننا الآن نجلس منعزلين لساعات أمام جهاز كومبيوتر، لم يكن له مكان في البيت، لكننا استحدثنا له مكاناً، إما في المطبخ، أو في ركن ما من البيت، ونحن في ملابس تلي أو لا

تختلف الأمر في المساء عن النهار... ففي المساء نجلس أمام شاشة التلفزيون بالبيجاما، نحضن صحن فشار، نخليين أنفسنا أمام شاشة سينما

الاجتماعية والثقافية والسياسية، وتنعكس ذوقنا الخاص ومكانتنا الاجتماعية والسياسية، لكن على شرط أن يكون لهذه الرسائل المبطنة مُتلّق. فعندما يغيب هذا المتلقي، تنتفي الحاجة إلى هذا الدور، كما عرفناه، قبل أن يجتاح فيروس كورونا المستجد العالم. ففي ظل الحجر المنزلي، أصبحنا نعيش في مملكة صغيرة ومُغلقة، من دون أي تفاعل مع الأقران خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومع الوقت، اكتشفنا أننا لا نحتاج سوى إلى تصاميم بسيطة توفر الراحة. وهذا ما تؤكده المصممة الأميركية رايتشل روي، بقولها إن «الموضة لغة للتعبير بالنفس من دون أن نلتفت بكلمة. قبل (كورونا)، كان يكفي أن نرتدي بنطلون جينز مع (تي-شيرت) كتبت على صدره رسالة معينة، حتى يعرف الأقران ميلونا الاجتماعية والسياسية ومستوانا الثقافي من دون أن نلتفت بكلمة». بالإضافة إلى لغة الموضة الواضحة، فإنها أيضاً أداة متعة بالنسبة لمن لهم الإمكانيات لاقتناء الفريد والغالي منها، سواء كان ذلك مجرد «تي-شيرت» من «يورو» أو حقيبة من «شانيل» أو «هيرميس»، منتجات باهظة الثمن وغير أساسية، لكن أهميتها كانت تكمن في قدرتها على التعبير عن مكانة اجتماعية، والاحتفال بالنجاح من خلال مظهر منمق. بيد أن ما أكتده هذه الفترة أنه عندما يغيب من يسمع هذه اللغة أو يقرأها، فإن الحاجة إلى الألوان

سودوكو

8	2					7			
6				9					3
8			2						
			3	6					4
				7					
		9	3						
2	1		4	6					8
				1					7

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تتألف هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	4	5	2	3	6	1	8	7
1	6	3	8	5	7	9	2	4
8	7	2	9	4	1	3	6	5
5	8	6	1	9	4	7	3	2
2	9	4	7	6	3	8	5	1
3	1	7	5	8	2	4	9	6
4	2	8	3	7	5	6	1	9
7	5	9	6	1	8	2	4	3
6	3	1	4	2	9	5	7	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- رئيس وزراء كندا.  
2- مدينة أمريكية - مرتفع «معكوسة».  
3- طابقيّة وإمان - مشي - له.  
4- حمال باجرة «معكوسة» - في الفم «معكوسة».  
5- جيب سنة - من الألمان.  
6- مخترع المصباح الكهربائي.  
7- ضد الفئير «معكوسة» - ضد عطشان.  
8- فاعل من روى - جمع سوية «معكوسة».  
9- متشابهاً - هبة - بنو «مبعثرة».  
10- صاف وخال من الشوائب - جواهر - كائن من نار.

الرجل التاريخي

1- ممثل سوري.  
2- تقوى ورورق - قام باللقارعة «معكوسة».  
3- عامسة تشيلي.  
4- الكتل - طائر مغرد.

أشرف ديور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، فيليب لازاريني، لبحث الأوضاع الإنسانية والمعيشية الصعبة في المخيمات.

وأكد السفير أهمية استمرار «الأونروا» في القيام بعملها لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين، في ظل هذه الظروف الصعبة، عبر تكثيف الجهد لإيجاد التمويل اللازم للاغاثة السريعة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة، مشدداً على ضرورة التزام المجتمع الدولي والدول المانحة بتوفير الدعم والمساندة للوكالة.

الدكتور عمرو أجمال، ممثلاً منظمة الصحة العالمية لدى استضافة عمان، أشادت أول من أمس بالاستجابة الوطنية في السلطنة لمكافحة جائحة كورونا بإنشاء اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، وبالإجراءات الحاسمة التي اتخذت لوقف تفشيه، وكذلك دعم الاستجابة العالمية بموجب اللوائح الصحية الدولية. وقالت إن السلطنة وضعت تدابير احتواء صارمة لإبطاء انتشار (كوفيد-19)، ومنع تفاقمه، وحماية القوى العاملة الصحية في الخطوط الأمامية.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، هنأت أول من أمس المصريين حول العالم بمناسبة الذكرى 38 لتحرير سيناء. كما وجهت التحية والتقدير لأرواح الشهداء الأبطال من القوات المسلحة والشرطة الذين ضحوا بالغالي والنفس في سبيل أن يحيا الوطن في عزّة وكرامة وسلام، قائلّة: «كل عام ومصر أقوى، والمصريون بأمن وأمان».

أشرف ديور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، فيليب لازاريني، لبحث الأوضاع الإنسانية والمعيشية الصعبة في المخيمات.

وأكد السفير أهمية استمرار «الأونروا» في القيام بعملها لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين، في ظل هذه الظروف الصعبة، عبر تكثيف الجهد لإيجاد التمويل اللازم للاغاثة السريعة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة، مشدداً على ضرورة التزام المجتمع الدولي والدول المانحة بتوفير الدعم والمساندة للوكالة.

الدكتور عمرو أجمال، ممثلاً منظمة الصحة العالمية لدى استضافة عمان، أشادت أول من أمس بالاستجابة الوطنية في السلطنة لمكافحة جائحة كورونا بإنشاء اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، وبالإجراءات الحاسمة التي اتخذت لوقف تفشيه، وكذلك دعم الاستجابة العالمية بموجب اللوائح الصحية الدولية. وقالت إن السلطنة وضعت تدابير احتواء صارمة لإبطاء انتشار (كوفيد-19)، ومنع تفاقمه، وحماية القوى العاملة الصحية في الخطوط الأمامية.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، هنأت أول من أمس المصريين حول العالم بمناسبة الذكرى 38 لتحرير سيناء. كما وجهت التحية والتقدير لأرواح الشهداء الأبطال من القوات المسلحة والشرطة الذين ضحوا بالغالي والنفس في سبيل أن يحيا الوطن في عزّة وكرامة وسلام، قائلّة: «كل عام ومصر أقوى، والمصريون بأمن وأمان».

أشرف ديور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، فيليب لازاريني، لبحث الأوضاع الإنسانية والمعيشية الصعبة في المخيمات.

وأكد السفير أهمية استمرار «الأونروا» في القيام بعملها لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين، في ظل هذه الظروف الصعبة، عبر تكثيف الجهد لإيجاد التمويل اللازم للاغاثة السريعة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة، مشدداً على ضرورة التزام المجتمع الدولي والدول المانحة بتوفير الدعم والمساندة للوكالة.



## عالم الرياضة

إنجلترا تقرب  
من استئناف الدوري  
في بداية يونيو



## متنعل السديري

### عندما ترتعد فرائصي

في جريدة «صوت الحجاز» الصادرة في شهر رمضان عام 1933 وجدت هذا الخبر:

صدر الأمر السامي بأن يكون الدوام في جميع الدوائر الحكومية، من الساعة الثالثة ليلاً، إلى الثامنة قبيل السحور، وذلك طوال شهر رمضان المبارك كما جرت العادة - انتهى الخبر.

وللتوضيح، لا بد من الإشارة إلى أن ذلك التوقيت كان يتم حسب التوقيت الغربي لا الشمسي، وللتوضيح أكثر، فالثالثة ليلاً تعني التاسعة مساءً، والثامنة تعني الثالثة فجراً.

وقد استبدل ذلك التوقيت العجيب عام 1964 في عهد الملك فيصل، والمضحك أن بعض المزمّنين ضجوا وعارضوا، وكان ذلك التغيير قد خالف العرف الإسلامي.

وقبل «كورونا» بأكثر من ألف سنة، كان لنا أيضاً تاريخ مشرف برفض حظر التجول، وأول من فرضه هو: الحجاج الثقفي، ولا شك أنه سابق لعصره بالفعل، وجاء في الأخبار أنه لما تولى شؤون العراق أمر رؤوسه أن يطوف بالليل، فمن وجدته بعد العشاء ضرب عنقه، فطاف ليلة فوجد ثلاثة صبيان فأحاط بهم وسألهم: من أنتم حتى خالفتكم أوامر الحجاج؟ فقال الأول:

أنا ابن الذي دانت الرقاب له بين مخزومها وهاشمها  
تأتي إليه الرقاب صاغرة يأخذ من مالها ومن دمه  
فأمسك عن قتله، وقال: لعله من أقارب الحجاج.

وقال الثاني:

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره وإن نزلت يوماً فسوف تعود  
ترى الناس أفواجاً إلى ضوء ناره فممنهم قتيام حولها وقعود  
فتأخر عن قتله، وقال: لعله ابن أجود العرب.

وقال الثالث:

أنا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتى استقامت  
ركابها لا تنفك رجلاه عنهما إذا الخيل في يوم الكريهة ولّت  
فترك قتله وقال: لعله بن أشجع العرب.

فلما أصبح رفع أمرهم إلى الحجاج، فأحضرهم وكشف عن حالهم، فإذا الأول: ابن حجاج، والثاني: ابن قوّال، والثالث: ابن حائك، فتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال جلسائهم: علموا أولادكم الأدب، فلولوا فصاحتهم لضربت أعناقهم، ثم أنشد الحجاج قائلاً:

كن ابن من شئت واكتسب ألباً يغنيك محموده عن النسب  
إن الفتى من يقول هانداً ليس الفتى من يقول كان أبي

هذا كان قبل ذلك التسجيل المصرق الذي يكاد يخرق طلة الأذن، كلما اتصلت على رقم بتلفوني المحمول ياتيني الصوت قائلاً: خلك بالبيت، خلك بخير، وما إن أسمع ذلك الأمر التحذيري، حتى ترتعد فرائصي خوفاً وأسارع إلى إغلاق الخط قبل أن تبدأ مكالمتي.



المثلة الألمانية إيريز برين شاركت في حفل توزيع جوائز السينما الألمانية الذي أقيم من دون جمهور في برلين (أ.ب.)



## سمير عطالله

### مغيرون في التاريخ؛

### الرجل الذي صنع غاندي

«الرجل الذي غايته سعادته، رجل رديء. الرجل الذي غايته رأي الآخريين به، رجل ضعيف. الرجل الذي غايته الله هو الرجل العظيم». كان ليو تولستوي في الخامسة والعشرين عندما كتب هذا الكلام. إنها الكلمات التي استطاع شخصيته الغنية، المتضاربة، المعقدة، حتى وفاته في عام 1910، عن 82 عاماً، فقد كان رديئاً في انغماسه في القمار وفي سوء الطبع. وكان ضعيفاً في أنه من أجل الشهرة فعل دائماً ما كان يجب ألا يفعله. وكان فاضلاً في تواضعه وحبه للآخرين. وكان عظيماً في أعماله الأدبية التي سعى من خلالها إلى معرفة الله.

كان هذا الكاتب الروسي العظيم، مثل بلاده التي عرفناها في الكتب، ومثل روسيا التي نشاهدها الآن: كان الشيء وعكسه، كان كل شيء وينقض كل شيء؛ وحتى أصيب مؤلف «الحرب والسلام» بالمرض في العام 1899، كتب العملاق الروسي الآخر أنطون تشيخوف يقول: «ما دام تولستوي حياً، فإن كل أدب رديء سيظل بعيداً، وحتى يكون هناك تولستوي يكون من السهل والممتع أن تصبح كاتباً، وحتى لو شعر المرء أنه لن يحقق شيئاً، ولن يستطيع أن يفعل شيئاً، لا يهم. إن تولستوي سيحقق كل شيء عن الجميع».

كان ليو تولستوي من عائلة عريقة من النبلاء، وكان والده من الضباط الذين هزموا نابليون بونابرت. غير أن والدته توفيت وهو في الثانية من العمر، وتوفي والده بعدها بسبع سنوات. وحتى بلغ سن الشباب، بدأ شديد الحساسية لأنه كان أميل إلى الدمامة، مثل أمه، لا إلى وسامة أبيه. ولذا، نشأ حوجلاً وحيداً، وبعدما ترك الجامعة مبكراً، لفتاعته بأنه يعرف أكثر بكثير مما يتعلم، انضم إلى الجيش في الفقافان، حيث أنهى بالمس، ونام ذات يوم من موعد تقليده وسام الاستحقاق؛ وفي المعسكر، بدأ في كتابة المفكرة التي ستجعل منه أحد عمالقة الأدب في هذا القرن. والواقع أن معظم ما كتبه كان أقرب إلى السيرة الذاتية منه إلى الخيال. وكان مولعاً باللغات، يقرأها ويكتبها، خصوصاً الفرنسية واليونانية. ثم أروع بفتاة تدعى صوفيا بيرن، فزوجهها ورزق منها 13 ولداً. وبعد الزواج، أمضى سبع سنوات في وضع تحفته «الحرب والسلام». وخلال ذلك أيضاً، وضع كثيراً من القصص القصيرة. كما أخذ، مثل «قوة الغلام» و«النور يشع في العتم» و«موت إيفان إلييتش». طارت شهرة تولستوي حول العالم، وكانت الرسائل تنهال عليه من المعجبين، ولعل أشهر هؤلاء هندي كان يقطن في جنوب أفريقيا، ويدعى موهانداس غاندي.

إلى اللقاء...

## عميدة الشعب الإيطالي تحتفل بعيد ميلادها الـ112

أول طلبة لحماية أو مساعدة، وأنهم لم يسألوا قط عن هوية أحد أو الجهة التي ينتمي إليها. وتمضي أرمينيا وقتها حالياً في الراحة والصلاة والجلوس إلى ابنتها نينفا فتذكر معها «الحياة الجميلة في الحقول»، ولا تفارقها العصا التي كانت رفيقة زوجها حتى مماتها.

500 مليون شخص في عام 1918، وقضت على ما يزيد عن 50 مليون ضحية، وتقول إنها كانت طفلة تحمل الطعام إلى المصابين عندما كانت الناس تخاف الاقتراب من القهوة. وتتذكر كيف كانت تلعب أشقاءها الأصغر منها، وتأتي لهم بالحليب من مرعة قريبة، وتساعد أمها على غسل الثياب. وتقول إنها اضطرت

ولا تفوت أبداً بيضة طازجة مع قليل من الملح، كل صباح، وتفضل الأعشاب المغلية على ولأرمينيا أربعة أولاد وثمانية أحفاد، لهم سبعة أولاد، تقول إنهم يغمرونها «بالعطف الذي هو سر الحياة الأبدية». وما زالت أرمينيا تذكر ما عاشته إبناً جانحة «الإنفلونزا الإسبانية»، التي أصابت أكثر

بحفل كبير، وبالثار من الفيروس في العام المقبل. وتعيش أرمينيا، المولودة عام 1908، في بلدة ديانو دالبا، أعمال مقاطعة لانغي في الشمال الإيطالي، الذي يشكل البؤرة الرئيسية لانتشار وباء «كوفيد 19» في أوروبا. وتقول إنها شهدت الحربين العالميتين الأولى والثانية و«الإنفلونزا الإسبانية»، وتعاقب عليها 10

## روبوتات تتولى إيصال المستلزمات في ظل الحجر بمدينة إنجليزية

ميلتون كينز (إنجلترا) «الشرق الأوسط» يحظى فريق من الروبوتات التي تتحرك على عجلات وتقوم بتوصيل مستلزمات التسوق في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية بشعبية متزايدة بين السكان الذين يلزمون بيوتهم امتثالاً لقيود العزل العام بهدف مكافحة فيروس كورونا، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». ولا يتجاوز طول الروبوت الواحد ارتفاع ركبة شخص بالغ ويبدو مثل صندوق بلاستيكي أبيض يسير على سد عجلات سوداء. ومن الشائع رؤية هذه الروبوتات في المدينة، حيث تقوم بتوصيل مستلزمات البقالة منذ أكثر من عامين. لكن منذ أن طبقت الحكومة إجراءات التباعد الاجتماعي المشددة في 23 مارس (آذار) أصبحت الروبوتات مشغولة أكثر من أي وقت مضى، حيث تقوم بالتوصيل مجاناً للعاملين في هيئة الصحة الوطنية وتواجه زيادة في الطلب من السكان. وقال هنري هاريس - بيرلاند من شركة ستارشيب التي تصنع هذه الروبوتات: «نقدم الآن خدمة التوصيل المجاني للعاملين في هيئة الصحة الوطنية داخل المدينة. نريد أن نسهل الأمور قليلاً على هؤلاء الناس في هذا الوقت العصيب». وأضاف: «الكثير منهم يعملون... ثمانين ساعة أسبوعياً ولا يملكون وقتاً كافياً للذهاب إلى متجر البقالة المحلي، لذلك نستخدم الروبوت للتسوق من أجلهم. يشرفنا أن نكون جزءاً من الحل». وأوضح وكالة «رويترز» أن الروبوتات مزودة بما يشبه الهوائي وفي آخره راية حمراء صغيرة لتسهيل رصدها أثناء التحرك. وحجمها كبير بما يكفي لحمل عدة حقائب تسوق وكذلك عبوة زجاجات. وضاعت ستارشيب أسطولها من روبوتات التوصيل في ميلتون كينز إلى 70 في الأسابيع الثلاثة الماضية. وقال هاريس - بيرلاند إنها نفذت 100 ألف عملية توصيل في المدينة. وتابع: «يتصل بنا الكثير من السكان عبر الإنترنت لطلب خدمة توصيل إلى أحيائهم». وأضاف: «تفعل كل ما بوسعنا وبأسرع ما يمكن لتوسيع نطاق الخدمة إلى المزيد من الناس: لا سيما في هذا التوقيت المهم».



روبوت شركة «ستارشيب» خلال توصيل الطلبات في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية (رويترز)



امرأة وفتاة أمام لوحة ضخمة في أحد شوارع هونغ كونغ (أ.ب.)

## قيود «كورونا» تعرقل جهود البحث عن وحيد القرن الأبيض في كينيا

سيب لـ «وكالة الأنباء الألمانية»: «لقد توقفت جميعها (الجهود)». وكان علماء في لجنة علمية دولية يعتزمون السفر إلى كينيا هذا الشهر لإجراء مزيد من الأعمال، لكن رحلتهم تأجلت بسبب القيود على السفر في ألمانيا وكينيا الواقعة شرق أفريقيا، بعد أن كانوا يبنون السفر في أغسطس (آب)، أو أكتوبر (تشرين الأول).

تسببت القيود على حركة السفر لاحتواء أزمة فيروس «كورونا»، في توقف جهود باحثين مؤقتاً لإتقاذ وحيد القرن الأبيض، الذي يوشك على الانقراض في كينيا. وقال المتحدث باسم معهد «لايدنغيتس» لأبحاث حادق الحيوان والحياة البرية في ألمانيا، ستيفن



وحيد القرن الأبيض المهدد بالانقراض